الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة

الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٩١ م ـ ٧ شوال ١٤١١ هـ العدد ٧٨٥٩ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق

توزيع بطاقات النفط يبدأ غداً في بغداد

■ بغداد / واع : يبدأ يوم غد الثلاثاء توزيع بطاقات تجهيز النفط الابيض والغاز السائل على المواطنين في مدينة بغداد . وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط لمندوب وكالة الانباء العراقية انه سيكون بامكان المواطنين الحصول على الكمية المقررة من النفط الابيض (٣٠) لترا حال حصولهم على البطاقة رقم (١) ، والخاصة بهذا المنتوج . واضاف المصدر ان توزيع الغاز السائل على المواطنين سيتم في وقت لاحق . وبموجب الاستمارات الخاصة به ، ووفق الكمية التي سيتم تحديدها حينئذ . واضاف ان البطاقة التموينية المنتهية في ١٩٩١/٤/٣٠ ستعتمد في توزيع البطاقات الخاصة بتجهيز النفط الابيض والغاز السائل الى المواطنين . وفي المواقع التي سيتم تحديدها . واكد المصدر في ختام تصريحه ان موعد توزيع بطاقات تجهيز النفط الابيض والغاز السائل للمواطنين في بقية المحافظات سيعلن عنه في الايام القليلة المقبلة □

رؤساء يوغسلافيا ...

■ بلغراد / واع : يعقد رؤساء ... الخميس المقبل بشأن ... الذي يمكن ان تقبل العيش ... رؤساء جمهوريات يوغسلافيا ... الاسود . وهذا هو اللقاء ... وتتناول الجولة الجديدة ... توصل الى حل حقيقي بشأن ... يتم بحث وتوضيح الموضوع ... الشكل المستقبلي ليوغسلافيا ... سيجيب فيه ابناء يوغسلافيا ... كدولة فيدرالية موحدة ام ...

المجلس الوطني يناقش ارتفاع الاسعار تمهيداً للقاء مرتقب مع مجلس الوزراء

سعدي مهدي صالح : الأختصاصيون مدعوون للمساهمة في معالجة الغلاء وعلى كبار التجار أداء واجب المواطنة

■ بغداد / من مندوب الجمهورية مجيد اللامي :

يختتم المجلس الوطني اليوم (الاثنين) جلساته للاسبوع الحالي ضمن دورة انعقاده الربيعية بمناقشة عامة لظاهرة تقلبات الاسعار في السوق المحلية .

وابلغ السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ، الجمهورية ، امس في تصريح هاتفي ، ان المجلس سيواصل اليوم مناقشة المشكلات الاقتصادية وفي المقدمة منها ظاهرة الغلاء التي تثقل كاهل المواطن لانضاج افكار ومقترحات محددة بشأنها .

واضاف : ان المناقشات التي جرت خلال الجلسات التي عقدت في اليومين الماضيين كانت مناقشات عامة . ومن المؤمل ان تمهد هذه المناقشات والتي ستليها ، لوضع مقترحات محددة تصوغها اللجان المختصة في المجلس ، تمهيداً للقاء المرتقب عقده بين المجلس الوطني ومجلس الوزراء ممثلا بالسيد سعدون حمادي رئيسه .

وجوابا على سؤال لـ « الجمهورية » حول ما يشاع بان هناك دعوة الى زيادة الرواتب ، استبعد السيد سعدي مهدي صالح هذا الخيار ، لانه يؤدي الى زيادة التضخم ويزيد الفقير فقرا والغني غنى ، ولا يؤدي الى حل المشكلة .

وقال رئيس المجلس الوطني ان مثل هذا الخيار لم يكن مطروحا على المجلس حتى الان ، ولا اساس لصحة ما يتردد بهذا الشأن ، مشيرا الى انه لا يوجد حل سحري للمشاكل الاقتصادية التي يواجهها البلد والناتجة عن ظروف الحصار او الاعمال التي قام بها المخربون والغوغاء .

واضاف : ان ما نحتاجه الان هو ان نتحاشى الكلام الكثير الذي لا يستند الى الفعل ، وان نلجأ بدلا عن ذلك الى عمل صبور دؤوب مخلص ، وذلك هو طريقنا للتخفيف من العبء الذي يعاني منه المواطن .

وراى رئيس المجلس الوطني ان تحسن الوضع الاقتصادي لابد ان يؤدي حتما الى زيادة نوعية وكمية في المواد الاستهلاكية الاساسية التي تضخها الدولة الى المواطنين عبر منافذها التجارية المعروفة .

وحول الاجراءات التي من الممكن اتخاذها حاليا للسيطرة على ظاهرة الغلاء في الاسعار ، قال : ان المجلس الوطني ليس جهة تنفيذية بل هو جهة تشريعية تتولى مهمة بحث هذه المشكلة ومناقشتها الى جانب مراقبة عمل الحكومة . لذا فان معالجة ظاهرة غلاء الاسعار تحتاج الى جهود تضامنية عامة على مستوى المجتمع كله ، ويتحمل جزءا اساسيا منها اولئك الذين يتحكمون بالسوق .

وقال ان هؤلاء الذين اثروا على حساب الاخرين مطالبون اليوم باداء واجب المواطنة والاسهام في حل هذه المشكلة بروح الله ووطنية .

ودعا السيد سعدي مهدي صالح الاختصاصيين والاقتصاديين والمسؤولين التنفيذيين الى ممارسة دورهم في معالجة ظاهرة الغلاء .

كانت جلسة يوم امس (الاحد) قد كرست لموضوعين اساسيين ، اولهما اعلان نتائج الاقتراع السري الذي جرى يوم امس الاول بين اعضاء المجلس لانتخاب اللجان الثماني الدائمة في المجلس ، وثانيهما مناقشة موضوع المشكلات الاقتصادية وظاهرة غلاء الاسعار وتقلباتها .

فبعد اعلان نتائج الاقتراع ، طلب رئيس المجلس الوطني من ممثلي الصحافة المحلية مغادرة القاعة ، قبل البدء بمناقشة الاوضاع الاقتصادية في الجزء الاخير من الجلسة .

وابلغ العضو فواز نجم مندوب « الجمهورية » في المجلس انه سجل تحفظه على عدم حضور ممثلي الصحافة المناقشة .

وافاد السيد فواز نجم انه جرت خلال الجلسة مناقشة مستفيضة للاوضاع الاقتصادية وظاهرة الغلاء □

□ تفاصيل اخرى ص ٤

رأي الجمهورية

ويبقى العراق حراً وموحداً ..

اعتادت القوى الاجنبية ، وفي مقدمتها الاطراف الاستعمارية التي تتحرك بدعم من الصهيونية العالمية ، ان تنظر الى العراق نظرة ضيقة قصيرة وقاصرة ، فتتوهم انه ما دام بلداً من بلدان العالم الثالث ، فهو لا يختلف عنها بشيء ، وانه بالتالي يمكن ان يوضع في مربع من مربعات المخططات التآمرية والتوسعية وتحاك ضده هذه الصيغة المعروفة او تلك من صيغ تنفيذ المؤامرات ، بحيث يخرج « الثوب » على مقاسه بسهولة ، فيلبسه طوعا او كرها وبالشكل الذي تريده له هذه القوة الاستعمارية او تلك ، ويفوض امره الى الله تعالى ، فيستسلم ارضا وشعبا ومقدرات ، ويتحول الى رهينة بايدي هذه القوة او تلك وينتهي كل شيء .

ولو توقفنا قليلاً عند هذه القوى والدوائر الاستعمارية ، القديمة منها او الجديدة ، لوجدنا ان بعضها يفهم العراق مثلما كان عليه في عقود سابقة من الزمن ، وان هذا الفهم لم يأت بسهولة بل بعد معاناة حقيقية تكبد الطرف المذكور خلالها الكثير من الخسائر السياسية والعسكرية على ايدي العراقيين الاصيلين ، وانه لذلك يحمل في نفسه وفي صميم منهجه السياسي حقدا غير اعتيادي على العراق والعراقيين ، ويسعى بشتى اشكال التآمر الى الثأر من العراق واهله ، وهذا ما تمثله بوضوح سياسة بريطانيا في تعاملها مع العراق وفي اصل فكرتها او « فهمها » السياسي للعراق ، اما بقية اطراف حلف التآمر والعدوان على العراق فهي لا تكاد تفهم العراق حتى بهذا « المنهج البريطاني » ، ولا تدرك طبيعة شعبه ، لكن رغبتها في اسداء مواقف ايجابية للحركة الصهيونية العالمية تجعلها تتعامل مع العراق بعيدا عن مصالحها الحقيقية معه ، متوهمة ان من شأن تلبيتها للمصالح الصهيونية ان تنفعها اكثر ، وان التقاء مصالحها الرئيسة مع المصالح الصهيونية ان « يضمن » لها شراكة العمر من حيث الرغبات والاطماع المشتركة تجاه الوطن العربي بعامة ، والعراق منه على وجه التحديد .

ولو توقفنا عند الطرف الرئيس في حلف العدوان على العراق ، ونعني به الطرف الامريكي ، لوجدنا ان امر عدوانيته وتآمره على العراق يأخذ ابعاده من مواقف ادارات تدين بالولاء للاوساط والقوى اليهودية والحركات الصهيونية المتنفذة في الحياة الامريكية ، وهي ادارات تعمل وفق منهج يدعو الى السيطرة على العالم والتحكم بمقدراته ، سواء عن طريق « وراثة » ما كانت تسيطر عليه القوى والاطراف الاستعمارية القديمة ، او فرض السيطرة على ما لم يكن واقعا تحت سيطرة او هيمنة هذا الاستعمار القديم او ذاك ، ولكنه يدخل في مربع ما تسميه الادارات الامريكية بـ« مناطق المصالح » او « مناطق النفوذ » الضرورية والحيوية لاستكمال السيطرة على العالم ووضعه تحت سيادة الولايات المتحدة الامريكية ، مباشرة او بطرق ووسائل غير مباشرة .

والذي تعرض له العراق من اشكال مختلفة من التآمر ، ليس اخرها ولن يكون اخرها العدوان الاكبر والاشرس والاضخم الذي نفذته ضده ثلاثين دولة تحت قيادة الادارة الامريكية ، يدخل كله في صميم الرغبات والمصالح المشتركة لاطراف حلف العدوان من جهة ، ويدخل في صميم حالة الانتقام من العراق ـ من جهة اخرى ـ لسبب رئيس يتمثل في انه اخر البلدان ذات التاريخ الحضاري ذي الدلالة على الحياة الانسانية ، التي بقيت خارج الهيمنة المباشرة للمستعمر الجديد (امريكا) بعد ان تحكم هذا المستعمر بكل البلدان الاخرى ذات التاريخ الحضاري ، ويعد ان جمع الطرف الامريكي كل من يلتقي معه في الاطماع والرغبات الشريرة ، وكل من يشعر ان نهضة

البقية ص ١٢

الرئيس القائد يتلقى تهنئة أمين بغداد بمناسبة يوم بغداد

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة يوم بغداد ، من السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

يمر (يوم بغداد) العظيم وعراقنا الابي يصارع التحديات .. ويتخطى الصعاب ، فرغم شراسة العدوان الامبريالي الحاقد واعمال التخريب الهمجية بقيت سفينة العراق العظيم راسية على شواطىء الاستقرار والتوحد تحرسها سواعد الملايين من العراقيين الغيارى ، وترنو لها عيون والافئدة العرب الشرفاء والخيرين في العالم .

نعم ـ سيدي القائد المنصور بالله ـ لقد تحدت بغداد الواثبة العدوان ، وانت نورها في (ام المعارك) المجيدة ، شأنها بذلك شأن المدن العراقية الاخرى ، ورغم كل ذلك خرجت بغداد اكثر ... من المنازلة .. كما خرج العراق مرفوع الراس .. صفا واحدا خلف القائد العظيم ، وهكذا عبرت مجددا عن ... للقائد .. وعن دورها الريادي ، مثلما عبرت عن ذات الدور في معركة قادسية صدام المجيدة .

لمناسبة يوم بغداد ... القائد المسيرة ... الامين .. ابن الامة ... صدام حسين ... نيابة عن المحتفلين بهذا اليوم ، وعن البغداديين الغرباء .

... الرجولة والشجاعة على الرفقاء والبقاء ... في معركة البناء وازالة اثار العدوان الوحشي .. ومن الله العز والتوفيق .

خالد عبدالمنعم رشيد

امين بغداد

عن المحتفلين بيوم بغداد

١٩٩١/٤/٢١

بيكر يبدأ زيارة للسعودية ضمن جولته الثالثة في المنطقة

واشنطن توجه ثلاثة أسئلة الى تل أبيب

■ القاهرة / جدة / ا ف ب / واع / انصات الجمهورية :

بدأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر زيارة للسعودية بعد اختتام زيارته للقاهرة ولقائه بالرئيس المصري حسني مبارك امس ضمن جولته الثالثة في الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بيكر اطلع الرئيس المصري على نتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين . وكان بيكر قد تبادل مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد وجهات النظر حول محادثاته في فلسطين المحتلة .

وقبل بضع ساعات من وصول بيكر الى القاهرة اكد وزير الخارجية المصري ان مصر ترحب باي مجهود يرمي الى تحقيق التسوية السلمية للقضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط . فيما نقلت صحيفة الاهرام عن مصدر مصري مسؤول قوله ان القاهرة تخشى ان يكون الاقتراح الاسرائيلي بعقد مؤتمر اقليمي مجرد شق قناة اخرى لتسريب الجهود العربية والدولية بعيدا عن القناة الاصلية التي اجمع عليها العالم ، وهي المؤتمر الدولي .

وكان الوزير بيكر قد وصف مباحثاته امس الاول مع العاهل الاردني الملك حسين في ميناء العقبة بانها مفيدة ومثمرة ، وشدد على ضرورة تحطيم ما اسماه بالمحرمات التي دامت طويلا ، وحالت دون حصول اتصالات بين العرب والاسرائيليين . من جهة اخرى اكد الملك حسين عقب تلك المباحثات ان بلاده مستعدة لمساندة الفلسطينيين اذا ارادوا ان يشاركوا وحدهم في مؤتمر السلام ، غير انه اضاف (اذا ارادوا ان ينضموا الى وفد مشترك مع الاردن فهذا حسن ايضا ونحن مستعدون للتفكير في الامر) .

موفد وكالة الصحافة الفرنسية باتريك اراهير نقل في برقية ارسلها لوكالته من القاهرة ان جولة بيكر في المنطقة ...

بسمرتنيخ يزور اسرائيل قريبا

■ القدس / ا ف ب : صرح القنصل الاسرائيلي العام في موسكو ارييه ليفين امس ان وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ سيقوم بزيارة الى اسرائيل (في غضون شهر او شهرين) ، هي الاولى منذ اكثر من ٢٥ عاما .

واوضح ليفين الى الاذاعة انه تلقى اعلانا رسميا للزيارة الرسمية المقبلة لوزير الخارجية السوفيتي الى دول المنطقة (بما في ذلك اسرائيل) الا انه لم يحدد لها اي موعد بعد .

وذكر ليفين ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف كان قد اعلن خلال رحلته الاخيرة الى اليابان زيارة بسمرتنيخ القريبة الى الشرق الاوسط .

واضاف القنصل الاسرائيلي العام ان (زيارة بسمرتنيخ تشكل خطوة مهمة نحو تطبيع العلاقات بين بلدينا) واكد ان (السوفيت يريدون المشاركة في عملية السلام في المنطقة ، ويعلمون انه لا يمكنهم ان يكونوا طرفا دائما في هذه العملية الا عندما يعيدون علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل) .

ويشار الى ان هذه الزيارة اذا تمت فستكون الاولى لوزير خارجية سوفيتي الى اسرائيل منذ اكثر من ٢٥ عاما .

وكانت موسكو قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ اثر الحرب العربية الاسرائيلية ويقيم البلدان حاليا علاقات على مستوى القنصلين العامين في موسكو وتل ابيب □

العراق : ... ١٢ صاروخا ...

■ نيويورك / واع : ... الامين العام للامم المتحدة ... ١٩٩١ ... الصالحة (١٢) صاروخا ...

الطيران الأمريكي يخترق الأجواء ...

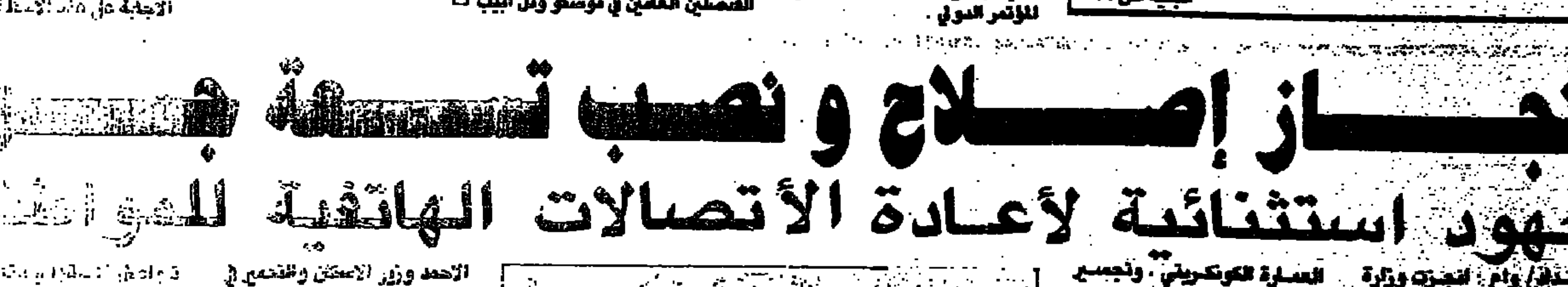
■ نيويورك / واع : وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى الامين العام للمنظمة ... السيد خافيير بيريز دي كويلار ، ورئيس مجلس الامن ، حول استمرار انتهاك الطائرات الامريكية والسعودية لحرمة الاجواء العراقية ...

قوات امريكية ... ووحدات ...

■ باريس / ا ف ب / واع : ...

المعارضة ...

■ الكويت / ا ف ب / واع : ...



انجاز إصلاح و نصب تسعة جسور

جهود استثنائية لأعادة الأتصالات الهاتفية للمواطنين

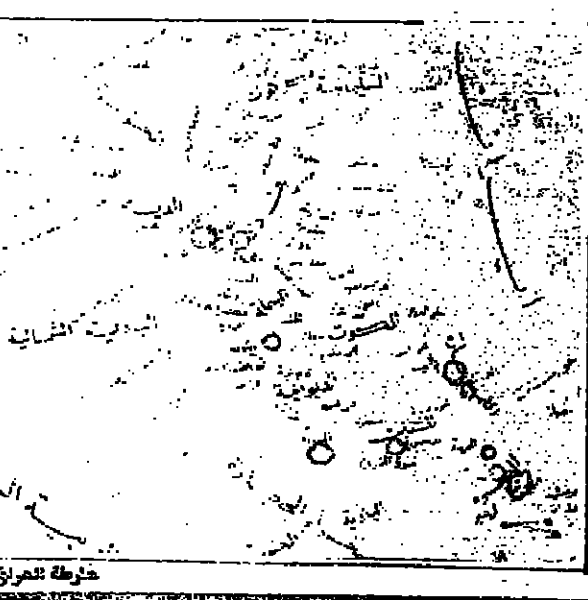
■ بغداد / واع : انجزت وزارة الاسكان والتعمير ، وبجهود استثنائية ، ضمن خطة سريعة وشاملة ، اصلاح ونصب تسعة جسور تضررت بسبب القصف الهمجي ، وستباشر بنصب واصلاح ثلاثة جسور اخرى سيتم انجازها قريبا في عدد من المحافظات .

وقال السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية (بيشتر داود) ان الجسور التي تم انجازها هي الجسر الحديدي الموازي لجسر المرور السريع في الرمادي ، وجسر الفلوجة الكونكريتي ، وتجسير ممر الايسر من جسر الفلوجة الجديد ، اضافة الى معالجة جسر العمارة الكونكريتي ، وتجسير جسر العمارة الحديدي .

واضاف السيد الوزير ان الجسور الاخرى التي تم انجازها شملت الجسر العائم في السماوة ، ومعبرا ترابيا على شط البصرة لضمان انسيابية المرور من المطار الى البصرة ، واصلاح جسر السوير ، وانشاء مقتربات جسر القرنة .

واكد السيد وزير الاسكان والتعمير ان الفرق المختصة التي تمتلكها الوزارة ستنجز قريبا عددا اخر من الجسور ، منها انشاء جسر عائم في العمارة ، واخر ذي تحمل عال في الكوت ، وجسر عائم مواز لجسر خالد بن الوليد في محافظة البصرة .

واشار السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير في تصريحه الى ان تشكيلات الوزارة ستباشر خلال الايام المقبلة باصلاح عدد اخر من الجسور ، منها جسر النقل الكونكريتي ، وجسر ابو صخير في النجف ، والشامية في القادسية ، وجسر الناصرية الكونكريتي السريع ...



خارطة العراق

هكذا من الأصل

... تاركين بحوادث الشغب

... /1991 اذا صفتوا داخل العراق ... اذا ... خارجه

... والاستمرار في المسيرة ... الوزراء المخلصون ...

... صدام حسين ... الثورة

شخصية فلسطينية :

صمود العراق اعاد للأمة العربية مكانتها

■ تونس/واع قال السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان العراق وقف وقفة عز مجيدة في وجه الغطرسة الامبريالية التي تعارض وجود اية قوة عربية تستعيد من خلالها الامة العربية مكانتها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن السيد حبش قوله في تصريح صحفي ان العراق رفع رأس العرب عاليا حيث لم يكن امامه الا الدفاع عن نفسه ضد المؤامرة التي دبرتها له الدوائر الامبريالية .

وشدد على ان وقفة العز العراقية سيستند لها الشعب العربي في صراعه التاريخي مع العدو الامبريالي الصهيوني حيث ان المخطط المعادي للامة العربية ما يزال قائما

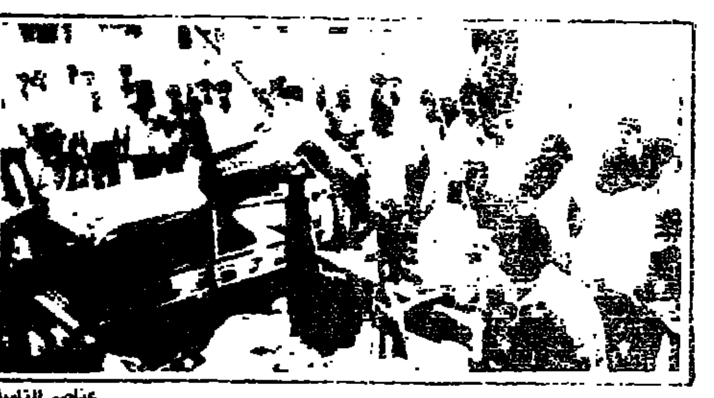
... لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي

■ موسكو /واع/ قرر مجلس الوزراء السوفيتي تعيين (فاليري نيكولاينكو) نائبا لوزير الخارجية السوفيتي .

وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية امس ان (نيكولاينكو) يحمل درجة سفير فوق العادة ... رئيس دائرة امريكا اللاتينية بوزارة الخارجية السوفيتية قبل تعيينه في منصبه الجديد

وقال ... وزير الخارجية السوفيتي وهو من اصل اوكراني قد تخرج في المعهد السوفيتي للعلاقات الدولية في عام 1964 ثم عمل سفيرا لبلاده في كل من كولومبيا و... قبل تعيينه رئيسا لدائرة امريكا اللاتينية في الخارجية السوفيتية .

عناصر التاميل تهاجم المناطق الشمالية الشرقية من سري لانكا



عناصر التاميل

■ كولومبو / واع / قتل واحد وعشرون قرويا سريلانكيا مصرعهم واصيب اخرون بجروح على ايدي عناصر التاميل في المناطق الشرقية من سريلانكا القبلة المخيبة

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر عسكرية قولها امس ان عناصر من التاميل ... (...) في ... وقتلت (...) شخصا واضرمت النار في ثلاثة منازل

وذكرت الوكالة ان ما لا يقل عن (62) من عناصر التاميل والمدنيين قتلوا يوم ... اشتباكات متفرقة في ...) الشمالية الشرقية

وجدير ... ان الرئيس السريلانكي (...) كان قد دعا يوم ... جماعة (تحرير نمور ايلام ...) اجراء مباحثات ... سلام وقال ... تسوية لمطالبهم ... لم يعثر عن المتطرفين بعد

مليشيا ... المردة تبدأ نزع سلاحها وتسلم ما تملكه الى الجيش اللبناني

■ بيروت / ف ب ... سلمت ميليشيا المردة الموالية لسوريا ... عملية ... الميليشيات اللبنانية ... وبدأت امس الاول ... الى الجيش اللبناني ...

و... رئيس الجمهورية ... هذه الميليشيا في العام 1976 ... الميليشيات ... نحو الف رجل ... مدفعية ... دبابات ... السنوات الماضية

والتابع للجيش اللبناني في 12 بلدة في قضية زغرتا والكورة والبترون . وقد بدأت في الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي واستغرقت ست ساعات

واستنادا الى القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية في 28 اذار الماضي فان تسليم الاسلحة التي اشترتها الميليشيات او حصلت عليها من دول تدعمها يجب ان ينجز في 30 نيسان الجاري قبل ان يقوم الجيش اللبناني بالسيطرة على كامل البلاد

وفي خطوة رمزية بدأت عملية ارجاع الميليشيات للسلاح الذي استولت عليه من الجيش في الموعد المحدد في الجدول الزمني الحكومي .

الحكومة اليوغسلافية تنتقد جمهورياتها ..

■ واشنطن/ انصمات الجمهورية :

وجه رئيس وزراء يوغسلافية انتقادا لاذعا الى الجمهوريات اليوغسلافية المتنازعة بسبب اعاقتها لما وصفه بالاصلاحات الاقتصادية التي تمس اليها الحاجة في البلاد .

وفي خطاب القاه الجمعة . قال الزعيم اليوغسلافي ان اوربا تتوجه بخطى سريعة نحو الوحدة الاقتصادية بينما تتفكك يوغسلافيا . واعلن رئيس وزراء يوغسلافيا ايضا تخفيض قيمة العملة اليوغسلافية حتى ان الدينار اليوغسلافي هبط من تسعة ماركات الى ثلاثة عشر ماركا المانيا . واضاف ان الاصلاحات الاقتصادية ضرورية كي يقبل التعامل بالدينار اليوغسلافي في النظام النقدي العالمي مرة ثانية .

ومن الجدير بالذكر ان الازمة السياسية في يوغسلافيا ادت الى وقف التعامل بالدينار اليوغسلافي في الاسواق العالمية وتحويله الى عملات غربية .

اوزال يزور نيوزيلندا

واوضح ان اوزال سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين النيوزيلنديين حول الوضع في الشرق الاوسط .

■ ولنغتون/ واع اعلن رئيس الوزراء النيوزيلندي جيم بولغر ان الرئيس التركي توركوت اوزال سيقوم بزيارة الى نيوزيلندا من الخامس الى الثامن من ايار المقبل .

مقتل 60 وجرح مائة معارض افغاني

■ بيشاور / بكستان / ا ف ب : ذكرت وكالة الانباء الشيعية للمعارضين الافغان امس الاحد ان 60 شخصا على الاقل قتلوا وان حوالي مئة اخرين اصيبوا بجروح في مدينة اسدآباد في اقليم كونار الذي تسيطر عليه المعارضة في شرق افغانستان

وقالت المصادر نفسها في بيشاور ان الصاروخ الذي اطلق بعد ظهر امس الاول السبت سقط في سوق هذه المدينة التي استولى عليها المعارضون عام 1988 عندما بدأت القوات السوفياتية بالانسحاب من البلاد . ونقل عشرات الجرحى الى باكستان

متابعات في الأخبار



حبش يدعو لرفض المؤتمر الاقليمي

■ تونس/ واع : دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الهيئات الفلسطينية الى رفض فكرة المؤتمر الاقليمي حول الشرق الاوسط .

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية غداة دعوة الجبهة التي يتزعمها الى مقاطعة وزير الخارجية الامريكي الذي قام بثالث زيارة الى الكيان الصهيوني خلال خمسة اسابيع انه يامل ان يتخذ المجلس المركزي الذي سيجتمع في العاصمة التونسية اليوم وبعد ذلك المجلس الوطني قرارا واضحا كل الوضوح بعدم الاشتراك في مثل هذا المؤتمر .

وقال حبش ان « اي قرار من المجلس المركزي او المجلس الوطني الفلسطيني لا يرفض الاشتراك في المؤتمر الاقليمي يعتبر خروجا عن كل مقررات المجلس الوطني السابقة .

واضاف ان « مقاطعة بيكر من قبل الفلسطينيين طالما انه لا يتقيد حرفيا بقرارات الشرعية » هو التكتيك الذي كان من الممكن ان يضرب الخطة الامريكية ويجبرها على التقيد بالشرعية الدولية .

واعتبر السيد جورج حبش ان الدولية هي التي « تحدد طبيعة المؤتمر اي انه دولي وليس اقليمي » وهي التي « تحدد القاعدة القانونية للمباحثات وتضع اجوبة حول مسالة المستوطنات وموضوع القدس المحتلة وموضوع مناقشة التحرير والانسحاب الكامل وتقرير المصير وموضوع الدولة .

من جهة ثانية اشار حبش الى ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة « تبقى » عامل ازعاج وقلق للصهاينة وحافزا لكل الفلسطينيين وعنصر تعبئة وضغط على العرب والقوى في العالم » .

واكد ضرورة « استمرار الانتفاضة وتصعيدها » عن طريق « ترتيب البيت الفلسطيني » الذي يحتاج الى « ضم وتجميع كل القوى الفلسطينية دون استثناء » .

وقال انه « رغم محاولات بيكر تجميل مشروع المؤتمر الاقليمي بدعوة بلدان اوربية فان هذا المؤتمر مصيره الفشل في النهاية ولن تنجح امريكا في حل الصراع العربي الصهيوني ولا القضية الفلسطينية » .

واضاف ان الكيان الصهيوني وامريكا يجب ان يجابها الحقائق التاريخية التالية « هناك شعب فلسطيني في الداخل والخارج . هذا الشعب له طموحات تقوم على حق تقرير المصير وتكوين دولته المستقلة واخيرا ان منظمة التحرير هي ممثله الشرعي الوحيد

الجات :

الدول الاوربية تعرقل النمو الاقتصادي في الدول الفقيرة

■ بون/ واع : افادت دراسة عن امانة منظمة الاتفاقية للتجارة والتعريفة الكمركية « الجات » ان العراقيل التي تضعها دول المجموعة الاوربية امام صادرات دول العالم الثالث الى الاسواق الاوربية تؤدي الى الحد من النمو الاقتصادي في الدول الفقيرة .

وانتقدت الدراسة بالدرجة الاولى الرابطة الاوربية لانها تغلق اسواقها بوجه المنتوجات الزراعية من الدول غير الاوربية .

وقد وجهت « الجات » انتقادات مماثلة هذه قبل ذلك الى الولايات المتحدة واليابان

وجاء في الدراسة ان الرابطة الاوربية تشكل اكبر مستورد واكبر مصدر في الوقت نفسه « مشيرة الى انه في الوقت الذي ازداد حجم التجارة الاوربية مع دول جنوب شرق اسيا تراجع حجم التبادل التجاري مع الدول الافريقية وامريكا الجنوبية وافريقيا الى حد بعيد

وقالت الدراسة ان الاتفاقيات المعقودة مع دول العالم الثالث ... سيما في ميدان المنتوجات الالكترونية وصناعة الالات والسيارات .

وافادت ان شبكة الاتفاقيات التي تنظم التبادل التجاري بين الرابطة الاوربية والدول النامية لا تتسم بالغموض فحسب بل تناقض عناصر منظمة التجارة العالمية .

.... بدستور ... ... اوربية

... بداية انقلاب على أهداف أتاتورك ؟

ستفتح ... الفترة ... في التعليم وهذا ما سيحجم رفع المادتين (26 28) ... وفي نفس الوقت سيصبح بتحدث اللغة الكردية في ... قبل رفع هذه المادتين . لكنها اصبحت اليوم ... القانون

وهذه الامور ... ستدفع القرارات المتخذة الى ان تكون عتبة النتائج فعليا في الديمقراطية ... الى تناقضات واضحة داخل الدستور والواقع .

لقد تحول رفع المواد ... الدستور بمناقشات ومشاحنات حادة داخل الحزب ... داخل المجلس مما ادى الى ... بعض نوابه وخصوصا الاجنحة المتطرفة والقومية المحافظة داخل (حزب الوطن الام) الحاكم ... هذه المواد التي دافع اصحابها عنها باعتبارها ستدفع بالبلاد الى ... وهي في غنى عنها لاسيما ما يجري هذه الايام في تركيا من اضطرابات مما اضطر الرئيس التركي (توركوت اوزال) الى ان يؤجل مناقشة مشروع القرار المقدم من قبل وزير العدل في شهر شباط الماضي محاولا بذلك ... رفع المواد داخل الحزب الحاكم وكما ذكرت صحيفة (مليت) الصادرة بتاريخ 16 شباط

... الدوافع وراء تبني الرئيس التركي (توركوت اوزال) مثل هذه القرارات ... دام اكثر من خمس سنوات ؟؟

... التي فكر فيها (اوزال) لاقناع الرافضين للموافقة على هذا الرفع ... الى تغيير الدستور من اجل تبديل بعض قرارات ... جديدة امام دخول تركيا للسوق الاوربية المشتركة اولا ... وتكنولوجية وحتى اعلامية ثمنا للتنازلات التي ... (الديمقراطية) وايقاف عملية قتل الهوية الكردية داخل ... على تركيا نتيجة للقهر والتعسف الذي يعاني ... والقمع بالمفهوم داخل تركيا

اما ... التي فكر فيها (اوزال) وبشكل جدي هي الترتيب والتهيؤ للانتخابات ... عام(1991) محاولا بذلك جمع اصوات داخلية ليعطي ... لحزبه بعد ان اظهر وكان هذا الحزب استطاع ... تركيا واذا ماعرفنا ان الالاف من المسجونين ... هذه المواد المرفوعة من الدستور بما سيمثل قوة مضاعفة للحزب الذي ... امام المشاكل الداخلية بين اجنحة الحزب المختلفة

ومن المؤكد ان هذه القرارات ... موجهة للضغط المتزايد من الاحزاب والمنظمات ... في تركيا والعرب والتي احتضنتها اوربا لانعدام الديمقراطية داخل تركيا مثل الحزب والتيارات الاصولية المتزايدة داخل تركيا وخارجها وخصوصا من العمال الاتراك في المانيا . (حزب العمل الكردي) الذي يتوزع تنظيمه بين تركيا والمانيا وفرنسا واليونان ولبنان . وعامل جذب الالاف من الاتراك الذين اضطروا الى هجر بلادهم بسبب افكارهم وارائهم المناقضة لاراء الدولة التركية او الدستور التركي

كل هذه هي عوامل ايجابية رافقت رفع المواد المذكورة . وهي بالتاكيد سوف لن تقنع اوربا والغرب كثيرا لان هنالك الكثير امام تركيا لبذل التضحيات من اجل جذب انظار الغرب ... تركيا وهذا ما سيكون بالطبع الاصعب امام السياسيين الاتراك من جهة ... اولا و... وهذا ما سيؤكده المستقبل القريب .

■ علي الشريفي



اتاتورك

صوفيا تتهيأ لانتخابات مبكرة

المعارضة اليمينية تفقد وحدتها والاقلية الاشتراكية لا تجد الاغلبية

■ كل يوم تقريبا تجري في عاصمة بلغاريا مهرجانات خطابية جماهيرية للقوى السياسية المتنافسة .

وقال مندوب اذاعة موسكو في صوفيا فيكتور سماروين ان المعارضة الموحدة طالبت بحل البرلمان في حزيران القادم قبل حلول الموعد الرسمي لاجراء الانتخابات البرلمانية الجديدة . اما الاشتراكيون الذين حصلوا نتيجة للانتخابات الماضية على الاكثرية في البرلمان . فان اعادة الانتخابات لا تروق لهم . ويتبادل الطرفان الاتهامات بمقاطعة الاعمال التشريعية في الخطوط المهمة جدا بالنسبة للبلاد . ويلاحظ ان نواب البرلمان يراعون اصول المعاملة المهذبة برغم النقاشات الحامية . وخارج البرلمان تتضح اختيارات الطرفين بوضوح جلي في الاجتماعات الحاشدة والمسيرات الجماعية .

تجدر الاشارة الى ان المعارضة الموحدة تعاني من خلافات داخلية وتقول الصحف البلغارية ان هناك احتمال حدوث انشقاق في اتحاد القوى الديمقراطية الذي انتمي اليها . وتشكل فيه الان كتلة الاحزاب والحركات اليمينية بينما اعلن المجلس الاستشاري لهذا الاتجاه عن لا قانونية انشاء مثل هذه الكتل في داخله . لكن اليمينيون هم الذين حاولوا اضفاء الطابع المتطرف تقريبا على مهرجان خطابي جماهيري للمعارضة في الساحة المركزية في صوفيا . فقد دعوا الى حظر نشاط الحزب الشيوعي البلغاري مع معاقبة كل الاشتراكيين وفي الوقت نفسه تتسع داخل المعارضة الدعوة الى مواصلة وتطوير التعاون مع الاشتراكيين في ادارة البلاد . واذا لم يستطع زعماء المعارضة ان يمنعوا حدوث الانشقاق فان امالهم المعقودة على الفوز في الانتخابات البرلمانية الجديدة قد لا تتحقق . ولذلك فانهم كما يعتقد بعض المراقبين يستعجلون في اجراء الانتخابات قبل موعدها قبل ان يظهر بمزيد من الوضوح عدم التجانس الحزبي والفكري لاتحاد القوى الديمقراطية . اما الاشتراكيون فانهم ايضا لا يمثلون اليوم قوة سياسية متجانسة ومع ذلك فان المستقلين والراديكاليين مجمعون في الراي بان هناك خطرا سيهدد كلا من السلام الاجتماعي في البلاد ونجاح الاصلاح الاقتصادي ومسير الديمقراطية البرلمانية ايضا في حالة بدء الانتخابات الجديدة قبل موعدها المحدد في جو من عدم التسامح والعداء .

ويقول مندوب اذاعة موسكو في صوفيا في ختام حديثه « ان ... الامر هو ان برنامج المعارضة ... الاشتراكيين ... يخص الموقف ... الاتحاد ... والسياسة الخارجية في البلاد ... ان معظم الناخبين ... الجانبين ... الاستقلال الاجتماعي ... الذين لا ينتمون الى اية ... رئيسية . الذين وجهوا ... الانتصار . وبالتالي فان الانتخابات ... التي ... الديمقراطية

تحليل سياسي

قراءة لمقدمات الزحف الامريكي على « الشـــرق الاوسط »

■ احمد عبدالله احمد

واخيرا تحقق للولايات المتحدة الامريكية ما سعت اليه خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها ـ وهو ان تصبح المسؤول الاول والاخير والقوة الوحيدة المعتمدة من الغرب كله لحماية مصالحه في الشرق الاوسط وصيانة امنه . ولم تكن الامبراطوريات الغربية القديمة ـ بريطانيا وفرنسا ـ قابلة بهذا الوضع او راضية عنه لكن هزيمتها في السويس لم تترك لايهما مجالا للمكابرة ولم يعد هناك مفر من الاستسلام بالكامل للقيادة الامريكية .

وكان الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت هو الذي بدأ (من سنة ١٩٤٠ الى ١٩٤٥) مخطط ازاحة الامبراطوريات القديمة المسيطرة على الشرق الاوسط لكي يتحقق الارث للامبراطورية الجديدة البازغة في الغرب ، وهي الولايات المتحدة الامريكية .

وفي عهد خلفه الرئيس (هاري ترومان) من سنة ١٩٤٥ الى ١٩٥٢ تباطأ الزحف الامريكي على الشرق الاوسط لان اوربا عادت لتصبح ميدان الصراع العالمي الرئيس . فقد كانت تلك سنوات المشكلة الالمانية ومشروع « مارشال » لاعادة انتعاش اوربا الغربية اقتصاديا ، ومبدأ « ترومان » للامن المشترك ، ومشكلة برلين ولمن تكون السيطرة عليها وهي قلب اوربا تماما .

واحيانا كان الشرق الاقصى ينافس اوربا كمسرح ثان ـ وليس ثانويا ـ وذلك بقيام الحرب الكورية وتطوراتها التي ادت الى ظهور الصين الشعبية كقوة كبرى في اسيا .

اما الشرق الاوسط ، فقد كان منطقة صراع مؤجل ، وكان اهم ما حدث فيه تلك الفترة هو اقامة اسرائيل التي تبعتها الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى سنة ١٩٤٨ ، وفي الواقع فان عملية اقامة اسرائيل لم تجر بالصراع العالمي وانما جرت بنوع من التوافق . فقد شاركت القوتان الاعظم بنفس المقدار تقريبا في اقامة الدولة الاسرائيلية على حساب الوطن الفلسطيني بل ان هذا الحدث لم يكن صراعا بالمعنى الحقيقي حتى على المستوى الاقليمي لان النظم الحاكمة في الوطن العربي وقتها لم تكن طليقة .

وعندما انتهت رئاسة « هاري ترومان » في اخر سنة ١٩٥٢ كانت الموازين في اوربا قد جرى ضبطها على نحو اخر . وكانت الحرب الكورية قرب نهايتها .

وعندما تولى (دوايت ايزنهاور) رئاسة الولايات المتحدة يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٣ بدا ان الزحف على الشرق الاوسط يوشك ان يستأنف من جديد فقد كان بمواردة الاقتصادية ، ومواقعه الاستراتيجية ، وممراته المائية والجوية اهم غنائم الدنيا في حين ان بقية مسارح الصراع العالمي (اوربا والشرق الاقصى) كانت قضايا امن او ردع ، او وضع حدود وموازين ومناطق نفوذ .

كانت القوة الامريكية وقتها في الذروة معززة بانتصار كامل في الحرب العالمية الثانية ، وباحتكار للاسلحة النووية شبه مطلق ، وبموارد اقتصادية صناعية وزراعية ومالية بدت غير قابلة للنفاد .

وكان الرئيس الامريكي فوق قمة هذا الهرم الضخم من القوة رجلا يختلف عن غيره من الرجال .

ويروي الرئيس « ترومان » في يومياته المودعة في المكتبة الوطنية المعروفة باسمه في « ميسوري » مشهد لقاء بينه وبين « ايزنهاور » ، تم يوم ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢ ـ اي بعد اسبوعين من اعلان نتيجة انتخابات الرئاسة التي فاز فيها « ايزنهاور » مرشح الحزب الجمهوري على منافسه « ادلاي ستيفنسون » مرشح الحزب الديمقراطي .

يقول « ترومان » :

« دعوت ايك (ايزنهاور) الى لقائي في البيت الابيض ، اردت ان اشرح له احوالنا العامة واتجاهاتها السياسية في العالم وان اطلعه على ما يلزم اطلاعه عليه من الاسرار حتى يكون لديه الوقت الكافي للتفكير والتشاور مع مساعديه عندما يدخل الى البيت الابيض ليمارس الحكم .

اردت ايضا ان اعطيه فكرة عن اختصاصات ومسؤوليات الرئيس .

« ايك لم يكن يعرف الكثير عن حقائق الامور وقد حاولت بامانة ان اقول له كل شيء ، كل ما يجري ورأيي فيه ونصائحي اذا اراد ان يأخذ بها .

استمع اليّ « ايك » ، وانا اتحدث وبدا لي مأخوذا بما يسمع ، واخيرا نطق وقال لي :

سيدي الرئيس لم اكن اتصور المسائل على هذا النحو ؟

لم اكن اتصور ان الرئيس الامريكي يملك مثل هذا القدر غير المسبوق في التاريخ . يظهر ان لديه من السلطة اكثر مما كان للاسكندر الاكبر ، والقيصر ، ولجنكيزخان ، ولنابليون وللويس الرابع عشر كلهم مجتمعين .

وبدأ « ايزنهاور » بمنطقة الشرق الاوسط . فقد كانت هي المنطقة التي عرضت نفسها عليه كمسرح رئيس لاستئناف الزحف الامبراطوري الذي بدأه « روزفلت » .

كان « روزفلت » وهو يحاول برفق ان ينتزع ميراث بريطانيا وفرنسا قد ركز على ثلاثة بلدان قابل ملوكها على ظهر الطراد الامريكي « كوينسي » في مياه البحيرات المرة بقناة السويس ، في اثناء عودته من مؤتمر يالطا في شهر شباط ١٩٤٥ . وهم الملك « فاروق » ملك مصر . والملك « عبدالعزيز آل سعود » ملك العربية السعودية والامبراطور « هيلاسلاسي » ملك اثيوبيا .

اما « ايزنهاور » سنة ١٩٥٣ وبعد توليه الرئاسة . فلم يكن في حاجة الى الرفق ، وهو يقترب من منطقة الشرق الاوسط . ويحدد اهدافه ومطالبه منها .

تغيرت الامور كثيرا عما كانت عليه في محاولة « روزفلت » سنة ١٩٤٥ ، من ناحية تعزز النفوذ الامريكي الى حد الاحتكار في السعودية واثيوبيا ففي السعودية اكتملت سيطرة « ارامكو » على مصادر البترول السعودي ، وازداد الالتصاق السياسي بين واشنطن والرياض ، كما وصل النفوذ الامريكي الى درجة الاحتكار ايضا في اثيوبيا بعد ان تصادم « هيلاسلاسي » مع البريجادير « لاش » البريطاني الذي كان يرأس البعثة العسكرية البريطانية في اديس ابابا منذ تحرير اثيوبيا من الايطاليين سنة ١٩٤١ وقد انتهى هذا الصراع بمشهد غريب . ذلك ان الامبراطور الاثيوبي الذي وجد البريجادير البريطاني يتصرف وكأنه هو الامبراطور الحقيقي ـ تشجع بمساندة الولايات المتحدة وقرر ان « يتصرف » مرة واحدة والى الابد مع البريجادير « لاش » وهكذا دعاه الى القصر وعنّفه ، وتعالى البريجادير « لاش » يرد على الامبراطور وكأنه نِدّه ، واذا الامبراطور يستدعي حرسه ، ويقول للبريجادير المذهول :

« انني اعرف ان « لاش » بالانجليزية تعني الكرباج ، وسوف اجعلك الان تعرف تماما ما هو معنى اسمك ، ثم امر الحرس بنزع بنطلون البريجادير ويجلده بالكرباج حتى يعود الى صوابه ، ولم يتمزق جلد « لاش » في موضع حساس من جسمه حسب ، وانما تمزق في اللحظة نفسها ما تبقى من النفوذ البريطاني في القرن الافريقي .

من ناحية اخرى كانت هناك تغييرات ، فقد راحت اسرائيل التي كانت بدايتها توافقا غربيا شرقيا ـ تنجذب الى الغرب ـ فرنسا وبريطانيا اولا ، ثم الولايات المتحدة بضرورات الاشياء بعد ذلك .

ومن ناحية ثالثة ، فان الملك فاروق الذي ارسى معه « روزفلت » اسس تفاهم مصري امريكي في لقاء البحيرات قد فقد عرشه وحلت محله على قمة السلطة في مصر مجموعة من الضباط يرأسها احدهم وهو برتبة عقيد ، وقد كانت هذه السلطة الجديدة في مصر تتصدى للامبراطورية البريطانية وتحاول بحذر ان تقترب من الولايات المتحدة الامريكية ـ لكن المواقف في مصر بالنسبة لـ « ايزنهاور » كان مانعا في البداية ، ثم ما لبث ان اخذ طريقا ينذر بالخطر بعد رفض مصر الانضمام الى احلاف الغرب ، ثم شراؤها للسلاح من الاتحاد السوفيتي ، ثم تأميمها لشركة قناة السويس ردا على قرار امريكي بسحب عرض المساهمة في تمويل السد العالي .

وزادت نذر الخطر عندما رفض جمال عبدالناصر التسليم بان الدور الامريكي كان له الاسهام الاكبر في ردع العدوان الثلاثي على مصر في معركة سنة ١٩٥٦ ـ وبالتالي رفض ان يؤدي لهذا الدور مطالبه ومستحقاته كما يراها « ايزنهاور » لنفسه .

والواقع ان جمال عبدالناصر كان يعترف باهمية الدور الامريكي في افشال عدوان سنة ١٩٥٦ ـ لكنه رده الى اصوله باعتباره خلافا بين حلفاء الغرب في الاساليب ، وليس خلافا في الاهداف ، ومع ان مصر استفادت من خلاف الاساليب الا ان الحذر عليها واجب من خلاف الاهداف .

ولم يكن تقدير جمال عبدالناصر بعيدا عن الحقيقة . فالوثائق الامريكية عن هذه الفترة كلها تظهر بوضوح الخطوط التالية .

١ ـ مصر هي العقبة الوحيدة الباقية امام مخطط السيطرة الامريكية المطلقة على الشرق الاوسط ، فهي تعارض الاحلاف الغربية ، واولها حلف بغداد ، ثم انها ترفض الصلح مع اسرائيل وهو المقدمة الضرورية لتأمين مصالح الغرب فيها .

٢ ـ ان مصر تتشجع في موقفها المعارض للمخطط الامريكي بتحالف مع سورية ، وهي المركز الفوار للقومية العربية ـ وبمساندة لها من المملكة العربية السعودية ، وهي اكبر الاثرياء في الوطن العربي ، والمبرر الاكبر لمساندة السعوديين هو عداؤهم التقليدي للهاشميين الذين انعقد لهم في ذلك الوقت لواء حلف بغداد الموالي للغرب .

٣ ـ انه اذا استحالت استمالة جمال عبدالناصر الى جانب الغرب ، واقناعه او ارغامه على وقف التحالف مع الاتحاد السوفيتي ـ فان السبيل الوحيد هو ضرب الثورة المصرية ، والقضاء على جمال عبدالناصر وتحقيق ذلك بعزله عن الملك « سعود » بالوقيعة ، وبانتزاع سورية من صفه بالانقلاب ، ثم الخلاص منه شخصيا ، ولو بالقتل اذا اقتضى الامر .

وكان القتل قد بدأ يدخل في السياسة الدولية كسلاح معتمد ومقبول في عالم طرأت عليه حقائق كانت في جوهرها تعبيرا جديدا عن افكار سابقة طرحها « ماكيافيلي » في القرن الخامس عشر حين نادى في رسالته الشهيرة « الامير » بالفصل الكامل بين القوة ، وبين الاخلاق عند ممارسة الصراع السياسي » .

ومن هذا نجد :

١ ـ ان معركة استعادة وتثبيت سيطرة الولايات المتحدة على المنطقة العربية قد بدأت تدور .

٢ ـ ان في البداية كان المطلب الاول لها هو تصفية الوضع الثوري في مصر لان هذا الوضع الثوري يهدد بأحد امرين من وجهة النظر الامريكية : ان تستطيع مصر تكتيل تيار قوي عربي قادر يمنع تحقيق الحلم الامبراطوري الامريكي . والامر الاخر ان مصر في محاولتها سوف تفتح الباب لدور سوفيتي على الاقل لكي توازن به المخطط الامريكي وهو محظور لابد من التصدي له .

٣ ـ انه اذا اريد احباط المشروع القومي المصري بغير الوسائل المباشرة التي قد تؤدي الى تصادم علني (كما فعلت بريطانيا وفرنسا في معركة السويس) فان وسائل العمل غير المباشر هي الحل الممكن والمأمون .

٤ ـ ان اهم وسائل العمل غير المباشر هو السعي لعزل مصر عن الوطن العربي ولما كان جزء كبير من الوطن العربي معزولا بالفعل عن مصر وهو الجزء المتمثل بحلف بغداد بروابطه وفروعه في عواصم عربية متعددة اذن فان التركيز ينبغي ان يكون في السعودية وسورية وتقديم شخصية الملك سعود كمنافس لجمال عبدالناصر بدعوى تخويفه من الشيوعية وسورية بالانقلاب الداخلي .

٥ ـ قد تسنح فرص للاغتيالات .

٦ ـ هناك اخيرا الاحتمال الوارد في مذكرات المخابرات الامريكية الخطيرة وهو الهزيمة العسكرية المصرية الساحقة امام اسرائيل .

اذن فان الوطن العربي هو بنفسه ميدان المرحلة الاولى من المعركة ، هو وليس اي ميدان غيره ميدانا ، من اصعب الميادين بشريا وحضاريا وتاريخيا وواقعيا ، والى حد ما كانت الرؤية صحيحة في خطوطها العريضة لكن الذي لم يتنبه له ساسة الولايات المتحدة هو ان ظهور مشروع عربي قومي تقوده مصر او اية دولة عربية يستطيع عن طريق تعبئة جماهير الامة العربية الواسعة ان يغطي على هذه الخطط .

وفعلا هذا ما حصل في مصر اثناء حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وما حصل الان في العراق التي استطاعت قيادته تعبئة جماهير الامة العربية ضد التواجد الامريكي . وبالرغم من العدوان السافر عليه والذي لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم استطاع العراق كشف الوقائع والحقائق حول التواجد الامريكي في المنطقة العربية واستطاع تعبئة جماهير الامة العربية للوقوف ضد هذا التواجد اللعين □

رؤية سياسية

المصيــر العربي في ظل الحقبة الامريكية

■ د . قحطان احمد سليمان

كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

ناضل العرب من اجل حريتهم واستقلالهم منذ القرن التاسع عشر ، وقاموا بالثورة العربية عام ١٩١٦ ضد الهيمنة العثمانية . وقاوموا المستعمرين الانكليز والفرنسيين والطليان والاسبان في مشرق الوطن العربي ومغربه . وقدموا الشهداء تلو الشهداء للظفر بأهدافهم التاريخية . واذاقوا الاعداء المر العلقم ، واجبروهم على الجلاء عن ارضهم رغم زخم التحالف المعادي الذي استطاع زرع الكيان الصهيوني في فلسطين ومده بالمال والسلاح . واستمر النضال العربي وهو ينطلق تارة من بغداد وتارة من القاهرة . يقود جمع العرب المؤمنين المناضلين . ومنذ البداية كانت هناك مدرستان في كيفية التعامل مع الغرب الاستعماري والصهيوني . اولاهما هي النضال دون هوادة والكفاح المسلح لان العدو لايفهم سوى لغة القوة . لذا يجب عدم التهاون والتهادن معه . وثانيهما هي التحالف مع الدول الغربية الاستعمارية . وحثها على تأمين حقوق العرب . وعدم الدخول في صراع معها بحجة امتلاك تلك الدول لعناصر القوة . وعدم قدرة العرب على مقاومتهم . ولكن ماذا حقق رواد كل مدرسة للعرب ؟

من المعلوم ان السعودية كانت مركز المدرسة الثانية . وبذلك استقطبت سياسة التعاون مع الغرب . ومنحت امتيازات النفط لهم . واقامت القواعد العسكرية لقواتهم . واودعت عوائدها النفطية في مصارفهم . ولم يبق لهم الا مايسد الحاجة الانية . وهي التي اسموها بـ (الرفاه والسعادة) . ولكن اتباع هذه السياسة لم يحققوا شيئا للامة العربية فقد استمرت السيطرة الصهيونية والاستعمارية . واستمر نهب الخيرات بشكل منظم . وازداد العدو الصهيوني جبروتا وغطرسة و[illegible] واقع الامر ان رموز هذه المدرسة اصبحوا ادوات طيعة بيد اسيادهم ينصبونهم حكاما ويعزلونهم حتى شاءوا . اما المدرسة الثانية فقد استقطبت الجماهير . ورفضت التبعية للغرب . وناضلت وحملت السلاح . ودخلت في حروب مقدسة ضد المحتلين الاجانب وعملائهم . فحققت ثورة الجزائر ، وثورة فلسطين واستطاعت طرد المستعمرين من اجزاء كثيرة من الوطن الكبير . واممت قناة السويس . وشركة نفط العراق واوقفت عمل الجواسيس والخونة . وقاتلت بشرف عام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ وفي الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨) وحرب الخليج (١٩٩٠ ـ ١٩٩١) وقد انتصرت حينا وانتكست حينا اخر . ولكن اقطابها لم يتخلوا عن الكرامة العربية . وصمدوا امام الطغيان الامبريالي الصهيوني الذي جمع كل قوته المادية ليشن عدوان الـ (٣٠) دولة على العراق الاشم .

والان ما هو مستقبل المصير العربي في ظل الهيمنة الامريكية على العالم ؟ وما هو دور العرب في كلتا المدرستين في الفترة القادمة ؟ ولمن الغلبة ؟

ان استقراء التاريخ البعيد والقريب ضروري في فهم مجريات الاحوال في عالم اليوم . فالقوة بكل جوانبها مفتاح النصر . وهذه مسلمة بديهية لا تقبل النقاش . وعرب اليوم من اصحاب مدرسة التبعية للغرب هم بلا قوة . ولذلك فان المفاوضات التي يجهدون انفسهم فيها هي ليست في حقيقة الامر مفاوضات بين جانبين ، وانما مفاوضات من جانب واحد هو الجانب الامريكي الذي يملي شروطه على العرب الذين لايملكون القوة بعد ان فرطوا بالعراق القوي ، وتحالفوا مع امريكا وتوابعها لضرب العراق . ولجم قوته . ومن هنا نفهم ان العمليات المسرحية التي تجري في عواصم التبعية للغرب ليست سوى ملهاة للعرب . وتلاعب بعقولهم وعواطفهم من اجل توقيع صك العبودية لهم الى امد غير محدود . فمم يخشى الامريكان ؟ وما الذي يجبرهم للضغط على الصهاينة كي يتراجعوا عن موقفهم المعادي للعرب وقبول قرارات مجلس الامن الدولي ؟ ان المنطق السياسي يقول ان عرب التبعية لايستطيعون تحريك ساكن . ولا يقدرون على تغيير مسار السياسة الامريكية لانهم بلا حول ولا قوة . وهذا يعني ان مستقبل الامة العربية ومصيرها ينتظران طريقا مجهولا معتما يسوقه اليه عربان اذلاء يشبهون حكاما وامراء هادنوا الصليبيين . وتعاونوا معهم للحفاظ على عروشهم . ولكن الغلبة النهائية لم تكن لهؤلاء الحكام الصغار المتحالفين مع الامراء الصليبيين . وانما كان [illegible] الابطال الافذاذ الذين حملوا [illegible] الجهاد وسلاح الايمان . وسيوف الحق امثال صلاح الدين الايوبي الذين حققوا النصر المبين على الصليبيين

ان الامة العربية امة حية وسوف تنهض من كبوتها عاجلا ام اجلا .

وعلينا ان نعلم ان الهيمنة الامريكية على العالم ليست قدرا محتوما . فالتغيرات السياسية الدولية اسرع من الافكار والنظريات السياسية التي لانستطيع ملاحظتها او مواكبتها في عالم اليوم □

عاصم جهاد



■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

لن تُمحى جرائم امريكا من ذاكرة العراقيين

نعلم ان ما يخطط ضد العراق هو جزء مما يخطط ضد الامة العربية ، ونعلم ان صفحات العدوان ضد هذا البلد هي صفحات متلاحقة ، ما ان تنتهي الواحدة منها حتى تبدأ الصفحة التالية ، فعندما بدأ الحصار العلمي والتقني واقعيا في بداية عام ١٩٩٠ كان ذلك مقدمة العدوان الاقتصادي الذي نفذه حكام الكويت من ال صباح ، وكان هذا العدوان الاقتصادي مقدمة لصفحة العدوان المباشر الذي شنه الامريكان ، لايقاف نهضة العراق المتصاعدة وتدمير بناه الارتكازية .

ومن الضروري جدا ان نذكّر دائما بالجرائم الوحشية التي ارتكبها المعتدون ضد بلادنا . فهؤلاء الذين قدموا من خلف البحار ، جاءوا يحملون معهم الاحقاد المكبوتة منذ سنوات ، منذ امم العراق ثرواته النفطية وقضى على الجواسيس الذين كانوا يسرحون ويمرحون في ارض العراق . ولذلك جاءت اعمالهم العدوانية بمستوى حقدهم على العراق . فما كان هدفهم (تحرير) الكويت . لان كل الغارات الجوية والضربات الصاروخية التي وجهت الى المناطق السكنية في العراق ودور العبادة كانت تستهدف انهاك العراق وتدمير بنيته وانهاء منجزاته العلمية والحضارية .

وهؤلاء المتباكون على الشرعية الدولية قاموا باعمال منافية للشرائع السماوية والوضعية عندما شنوا حربهم ضد العراق ، وعندما (اجبروا) المنظمة الدولية على اصدار قرارات متعسفة تناقض المبادىء التي قامت من اجلها تلك المنظمة الدولية ، ولم يكتف هؤلاء الاعداء بذلك ، وانما حرضوا (اعوانهم) في الداخل والخارج على القيام باعمال التخريب والقتل والنهب والتدمير ، ليكمل هؤلاء ما بدأ به اولئك .

ان تلك الاعمال الموغلة في الاجرام لايمكن ان تغيب عن ذاكرة ابناء شعبنا ، وان شعبنا القادر على اعادة بناء ما دمره اولئك العدوانيون لايمكن ان ينسى ما قامت به امريكا وحلفاؤها من اعمال همجية ، ولعل مجزرة العامرية ومجزرة الفلوجة من الامثلة التي لايمكن ان تمحى من الذاكرة ، فهل يستطيع (مدعو) حقوق الانسان ان يثبتوا لنا اننا نتمكن من نسيان ما حدث .

ليولول هؤلاء المتباكون على حقوق الانسان ما شاءت لهم الولولة وليملأوا الدنيا ضجيجا مفتعلا حول ما يسمونه قضية اللاجئين في شمال العراق وليغطوا ساحات الصحف بما يسمونه (جرائم العراقيين في حرب الخليج) فان ذلك كله لن يمحو من ذاكرة ابناء شعبنا في العراق جرائم الامريكان ومن والاهم . لان تلك الجرائم ستظل محفورة في وجدان ابناء العراق ، ولن تغادر ذاكرتهم تلك الاعمال الهمجية التي ارتكبتها امريكا في العراق □

الجمهورية

الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط ، رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٧ ـ الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق ويضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ، يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري

■ مديرا التحرير : عبدالمطلب محمود ـ مرشد الزبيدي

■ سكرتير تحرير الملحق الاسبوعي : حسن كامل

■ محرر الصفحة الاخيرة : عبدالقادر جبار

■ المراسلون خارج العراق : باريس ـ [illegible] اسطنبول : علي الشريفي [illegible] موسكو : عبدالوهاب [illegible] الرباط : عبدالحميد [illegible] الجزائر [illegible]

■ المصورون : [illegible]

■ الرسامون : [illegible] عاصم جهاد [illegible]

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد

اقول لكم

دعـــوة لأعــــادة تركيـــب جامعاتنــــا ..

■ عبداللطيف السعدون

يقال ان اشياء كثيرة في الحياة ينبغي ان تفكك اول الامر الى اجزاء .. حتى نستطيع ان نعيد تركيبها على نحو مختلف !

وربما كانت جامعات بلادنا واحدة من « الاشياء » التي ينبغي ان نتعامل معها على هذا الاساس ، فلكي نستفيد منها ، ولكي نعينها على اداء ما هو مطلوب منها بعلمية وامانة فان علينا ان ننهض بمهمة تفكيكها اول الامر .. تقييمها وتشخيص مواطن الضعف والقصور فيها .. ثم وضعها على المسار الصحيح .. وعند ذاك نستطيع ان نقول اننا امام جامعات انموذجية مصاغة وفقا لحاجات بلادنا وظروفها ، جامعات تبني « بشرا » وتخلق « امكانات » وتولد « ابداعا » وتحقق « نهوضا » جديدا على صعيد الحياة والمجتمع !

ولعله من السهل القول ان عدد الجامعات في بلادنا قد ازداد على مدى العقد الاخير الى اربع عشرة جامعة ويزيد .. وارتفع عدد طلبتها من بضعة الاف الى عشرات الالوف ، لكنه امر صعب ان تكون هذه المؤسسات قادرة على نقل الانسان في بلادنا الى عالم العقل والحرية المسؤولة . ان تكون مؤسسات نافذة ، فاعلة ، ومشاركة في القرار وليست مؤسسات منفعلة ، مضغوطا عليها ، مبررة لما يحدث ، مسكونة بالقيم التقليدية ، مستسلمة لقدرها الذي نشأت عليه !

لقد كان ينبغي ان تبدأ العملية الديمقراطية في الجامعات اولا .. لكن الامر كان على العكس فقد انحسر المناخ الديمقراطي عن جامعاتنا منذ امد طويل وغابت ابسط شروط الحرية الاكاديمية : حرية الفكر والتفكير ، واختفى الفكر المبدع الخلاق الذي يعتمد العقل ويستنير به ، وتراجع المستوى الثقافي والتدريسي ، وازدادت « كمية » الطلبة الجامعيين على حساب « نوعيتهم » ، وزادت الاعباء التدريسية للاساتذة مما قلص من امكانات تفرغهم لنشاطات البحث العلمي والمتابعة والكتابة . وانعدمت فرص حضور المؤتمرات العلمية التي تعقد في الخارج امام الاساتذة ، واصبح مجرد المشاركة في دورية علمية او الحصول على مجلة متخصصة حلما بعيد المنال !

وفي النتيجة فقد اصبح دور الجامعات في المجتمع ذيليا . ولم تعد لها القدرة على التأثير والفاعلية وبدأ الباحثون والعلماء يعلنون حالة هروب من الواقع لعجزهم عن مواجهة الامور والمشكلات وانفتح السلم الاجتماعي امام بعض انصاف المتعلمين وحملة الشهادات الممنوحة لاعتبارات غير علمية ، ولم تعد رحاب الجامعات نفسها تتسع للموقف الحر او الرأي المستقل !

وحتى الندوات العلمية التي تعقدها الجامعات لمناقشة قضايا اساسية تهم المجتمع وتؤثر فيه اتسمت بطابع الرأي الواحد ، المتصالح مع الواقع وجنحت الى التبرير .. وتزييف الوعي وغلبة « الشعار السياسي المباشر » وتكريس المفاهيم المخطوءة !

اذكر ان ندوة لاحدى الجامعات عقدت في اواخر الثمانينات لدراسة اثار ونتائج الحرب العراقية ـ الايرانية وقد اتسمت غالبية البحوث المقدمة ، ان لم يكن كلها ـ بالشمولية التي تتجنب التخصيص ، وبالطابع الدعائي المحض البعيد عن الروح العلمية وتحولت لغة العلم المفترضة في مثل تلك الندوات الى لغة الشعار السياسي اليومي ، ولم يجر الحديث عن تأثيرات الحرب التي دامت ثماني سنوات على الاقتصاد والمجتمع ونظم الحياة ، ولم يتجرأ اي باحث من الذين شاركوا في الندوة ان يؤشر على نواحي السلب في تجربة الحرب !

ان جامعاتنا اليوم ـ اكثر من غيرها من مؤسسات المجتمع ـ مطالبة بالديمقراطية ، مدعوة لخلق ثقافة وطنية ذات مضمون مرتبط بحياة الشعب ، بتراثه ، بآماله ، بطموحاته وبسعيه الى التغيير ، على ان يقترن ذلك باعتماد تقاليد تحترم الحرية ، حرية الفكر والضمير وتعد الطالب الجامعي اعدادا يؤهله لمواجهة مشكلات الحياة .. تعلمه كيف يعطي رأيه .. ويستمع للرأي الاخر ، وكيف يشارك في صياغة الحياة ويكون عنصرا منتجا وفاعلا فيها .

ان صياغة جديدة لعلاقة « الجامعة » بالسلطة ، تكرس نوعا من « الانفصال المشروع » بينهما ، الانفصال القائم على ممارسة النقد واحترام العقل واعلاء شأن العلم هي الخطوة الاولى على طريق التغيير في هذا القطاع الثقافي المهم ، تكملها خطوات في فتح الفرص لانتقاء وتطور اجهزة الجامعات العلمية والادارية وتمكينها من تصريف شؤونها المالية بمرونة ودونما مرور بالروتين الثقيل وتقييدات الصرف .

وفي اطار ادارات الجامعات والاقسام العلمية ينبغي الاخذ بمبدأ الانتخاب الديمقراطي لرؤساء وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام وفق معايير موضوعية تسمح بمجال التنافس الحر والشريف (الشهادة .. الخبرة .. سنوات العمل الجامعي .. الابحاث .. الخ) ، وان يتم انشاء مراكز ومعاهد للبحث العلمي تطرح فيها مشكلات المجتمع والاقتصاد والسياسة والحياة وفقا لاختصاصات كل مركز ، يساهم فيها الباحثون والمختصون بما يمكنهم من المشاركة الايجابية في صنع الحياة الجديدة لشعبنا .

وربما بدت وزارة التعليم العالي ـ كجهاز رسمي ـ عائقا امام الجامعات في اداء عملها وحرية تحركها في المرحلة الجديدة ، ولذلك تبدو فكرة الغاء الوزارة المذكورة مطروحة للنقاش ويمكن استبدالها بمجلس اعلى للجامعات يتمتع بالاستقلالية ، يقوم باعمال التنسيق بين الجامعات المختلفة ويضع الخطط الكفيلة بتطويرها .

واذا كان المناخ العام للجامعات العراقية في السنوات الاخيرة قد اشاع روح التواكل وسمح بنمو « بيروقراطية » غريبة عن مصالح الجماهير وعن افكارها فان المطلوب في الزمن القادم هو كسر الطوق وفك الحصار بما يؤمن بناء علاقات جديدة داخل الحرم الجامعي توثق صلته بالانسان والمجتمع ، وبما يضمن خلق البيئة العلمية الضرورية للبحث والابداع (مراكز بحث ، مختبرات ، حرية الفكر ، الديمقراطية ، تشجيع البحوث العلمية ، حضور المؤتمرات ، رواتب ومكافآت مجزية .. الخ) .

عند ذاك نكون قد اعدنا تركيب جامعاتنا على شكل مختلف ، وعليها بالمقابل ان تعيد لنا تركيب وتنوع المعارف التي تقدمها الينا بما يخدم تقدمنا ونهوضنا .

لقد وضعنا جامعاتنا في قوالب تقليدية لم تستطع معها ان تنمو في جو صحي ، تماما كما فعل اصدقاؤنا الصينيون حينما وضعوا اقدام فتياتهم في قوالب حديدية اعاقت نموها واوقفت حيويتها .

ولذلك فقد انتهى الامر بجامعاتنا ان تصبح هزيلة ، قاصرة وعاجزة عن اداء مهماتها فقد اعاقت القوالب التي وضعناها فيها حرية حركتها ونموها بشكل صحي واوقفت حيويتها .. وان الاوان لكي ننزع هذه القوالب عنها ونلقي بها جانبا ! □

هكذا عند الأصل

الرئيس القائد يشكر المهنئين بعيد الفطر المبارك

اصدر ديوان الرئاسة بيانا نقل فيه شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين للسادة المهنئين بعيد الفطر المبارك .

وفي مايلي نص البيان ..

يشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] داعيا الباري عز وجل ان يعيده على الجميع [illegible] العظيم يوفل بالعزة والكرامة [illegible] الدعاء ☐

حامد حمدان العبادي

رئيس ديوان الرئاسة وكالة

احتفال مهيب بيوم بغداد مدينة العز والمجد العربي

احتفلت بغداد امس بيومها الذي يصادف ذكرى [illegible] الخليفة العباسي المنصور عام (٧٦٢ م) (١٤٦ هـ)

واستهل الاحتفال الذي اقيم على قاعة [illegible] بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة وقوفا ترحما على ارواح شهداء العراق الابرار

والقى السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد كلمة حيا فيها جهود ابناء مدينة بغداد عبر العصور ومساهماتهم في [illegible] حضاريا وثقافيا وعلميا .

وقال ان هذه المدينة العريقة التي [illegible] القائد صدام حسين بشكل [illegible] لكونها اصبحت عاصمة للاسلام والعرب [illegible] من والمساهمة مهم في تطوير وتعميق دور بغداد و[illegible]

واضاف السيد امين بغداد اننا لا نمتلك [illegible] العريقة من معان وقيم لا نحصي مطلقا ما اصابها على ايدي المغول [illegible] وتآمر ذلك على جميع الامصار الاسلامية والعربية [illegible] والضرر .

واشار الى مساعي اعداء العروبة والاسلام [illegible] الذي احتلته بغداد وقال ان [illegible] الامريكي [illegible] المتصل والمدعوم من خارج [illegible] العراق لتحويق دوره العربي [illegible] والتخريبية [illegible] رلية القائد الشجاع المنصور [illegible]

وقال السيد خالد عبدالمنعم [illegible] المدن العراقية الاخرى [illegible] وقدمت شهداء [illegible] المناضلين [illegible]

والقى عدد من المختصين بشؤون التراث البغدادي القديم [illegible] خلال الاحتفال بحوثا ودراسات تناولت [illegible] ومسارات نهوضها حضاريا وثقافيا [illegible] مرموقا للمؤتمرات العلمية والادبية [illegible] العصور .

وشارك في الاحتفال ممثلون عن المجلس الوطني [illegible] ووجهاء مدينة بغداد [illegible] ومحطات التلفزيون العربية والاجنبية [illegible] العرب والاتحاد العربي [illegible]

اكمال [illegible] جسور محافظة الانبار [illegible]

■ الرمادي / واع [illegible] والتصميم [illegible] اعمار [illegible]

وقال السيد [illegible] محافظ الانبار [illegible] بلاد [illegible] دولة في [illegible] الاتصالات [illegible]

واضاف [illegible] وصمم [illegible]

واشار الى [illegible] رمادي [illegible] الخدمات [illegible]

ممثلو الشعب ينتخبون ٧٢ عضوا للجان الدائمة

رئيس المجلس الوطني يشيد بجهود الأعضاء السابقين ويكبر فيهم روح العمل والتضحية

كرس المجلس الوطني جلسته ليوم امس ضمن اعمال دورته الحالية لاعلان نتائج الاعضاء الفائزين بطريق الاقتراع السري في عضوية اللجان الثمان الدائمة وهي : لجنة الشؤون القانونية والادارية . لجنة العلاقات العربية والدولية . لجنة الشؤون المالية والتخطيط . لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب . لجنة الشؤون الزراعية والتجارية . لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين . لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحة . لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن .

واستغرقت عملية فرز الاصوات ساعات طوال اشرفت عليها لجان مختصة .. وقد روعي في تشكيل اللجان الدائمة رغبة العضو واختصاصه ومدة العضوية في اللجنة سنتين قابلة للتجديد وقد فاز بعضوية اللجان من حصل على اكثر الاصوات عددا .

وكان السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني قد دعا الاعضاء الى الاسهام في عمل اللجان وان يقدموا على الترشيح المخلص الجاد ويتنافسوا من اجل ان يخدموا ويعطوا اقصى ما لديهم ويحسنوا اختيار المجال الذي يرغبون فيه ويتوسمون في نفوسهم امكانية الانجاز الاكبر والاكمل .

كما اعرب عن تقدير هيئة الرئاسة لاعضاء اللجان السابقين وتحملهم المسؤولية في الفترة الماضية وانها تقدر جهودهم وتكبر فيهم روح العمل والتضحية التي تحلوا بها .

هذا وتلا السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس اسماء الاعضاء الذين فازوا بعضوية اللجان الدائمة وعددهم ٧٢ عضوا بواقع تسعة اعضاء لكل لجنة .

■ اللجنة القانونية والادارية ■

فقد فاز بعضوية اللجنة القانونية والادارية الاعضاء سلطان الشاوي . خالد جواد . [illegible] . محسن محمد الجبوري . شاكر العيساوي . قيس عبدالكافي . غالب الزبيدي . خيري الحاج احمد . حاتم العكيدي .

وتهتم اللجنة بدراسة مشروعات واقتراحات القوانين والمعاهدات والاتفاقات الدولية والامور ذات الطابع القانوني والمسائل المتعلقة بالتنظيم الاداري المحلي وتطويره .

■ لجنة العلاقات العربية والدولية ■

انور قصيرة . احمد النعيمي . حاتم عبدالرشيد . صفاء احمر . جابر الراوي . رجاء الشاوي . حسيب عارف . رياض الحميري . حسن الشرع

وتختص هذه اللجنة بدراسة العلاقات الخارجية الثنائية منها ومتعددة الاطراف مع الدول العربية وقضايا الوطن العربي كما تختص بدراسة العلاقات الخارجية مع الدول الاجنبية والمعاهدات والاتفاقات الدولية .

■ لجنة الشؤون المالية والتخطيط ■

عصام رشيد . قصي يحيى . احمد ضرار . ناجي سعيد . فائق مكي . صالح عبد مطر . فوزي ابراهيم . حازم عبدالله مضر جواد . وتعمل اللجنة على دراسة الميزانية العامة والامور المالية . والعملة والمصارف والقروض ومشروع خطة التنمية القومية والسنوية .

■ لجنة الشؤون الزراعية والتجارية ■

خطاب عبدالكريم . عبدالرحمن خلف . عبدالامير العوادي . ابراهيم الفلاحي . نايف العرسان . رحيم مبارك . غانم داود . رؤوف محمد . عامر حسين .

وتهتم اللجنة بالمسائل المتعلقة بالزراعة والثروة الحيوانية والغابات واستصلاح التربة والامور المتعلقة بالتجارة الداخلية والخارجية وبالحركة التعاونية .

■ لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ■

عماد عبدالسلام . رشيد عبدالرحمن . بشير حمود . سوسن شاكر . سهام النعيمي . علي تركي . نجاح نوري السمرمد . خالد محمد صكر . عدنان [illegible]

وتعنى هذه اللجنة بالشؤون المتعلقة بالثقافة ورعاية التراث الثقافي وحمايته وبالشؤون المتعلقة بالتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون المتعلقة بالصحافة ووسائل الاعلام المختلفة والسياحة وشؤون الشباب والرياضة .

■ لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين ■

عبدالوهاب الهيتي . مجبل الشيخ عيسى . علي عطية الكعبي . علي حسين علة . كامل عبدالرحمن النعيمي . فوزي مسلم فنيل . خالدة برهان عبدالقادر . عبدالمحسن احمد الدليمي . عبدالواحد خضير الجنابي

وتنحصر مهام اللجنة بالمسائل المتعلقة بقطاعات الاسكان والتعمير والنقل البري والمائي والجوي والبريد والهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها من الخدمات ودراسة شكاوى وعرائض المواطنين ومقترحاتهم وتقديم الراي بشأنها

■ لجنة الاوقاف والشؤون الدينية ■

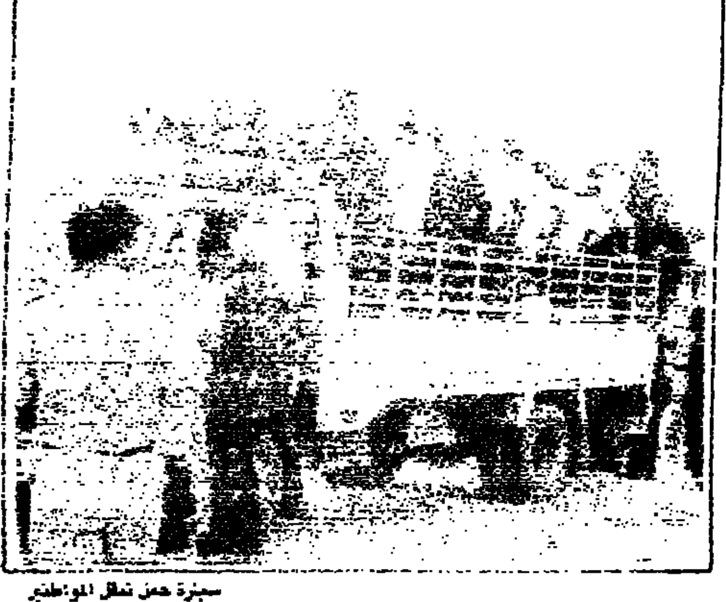
عبدالحميد الصائغ . عبدالوهاب الشماع . سعدون خليفة . رائد هاشم . عبدالخالق الجلبي . عبدالجبار حسن . رفعت ابراهيم . ابراهيم عباس . احمد حميد مجيد .

وتختص هذه اللجنة بالامور المتعلقة بالاوقاف والمساجد والعتبات المقدسة والمعابد وما يتعلق بعلاقات العمل وكذلك ما يتعلق بضمان الاسرة ورعاية الامومة والطفولة والمعوقين وكذلك الشؤون المتعلقة بالخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والبيئية والاصلاحات .

■ لجنة شؤون النفط والطاقة ■

طلال منصور عثمان . منذر وردي الالوسي . فاروق العبوف . عادل الحديثي . وليد الطويل . جواد كاظم . نجلة الكرعمود . فاروق عبدالمجيد . غزال غسم .

وتهتم اللجنة بالمسائل المتعلقة بالثروة النفطية والطاقة على اختلاف مصادرها وبالامور المتعلقة بالصناعة بقطاعاتها المختلفة وبالامور المتعلقة بالمعادن .



لقطات

● اللجان الدائمة ستنتخب من بين اعضائها في اول اجتماع لها خلال فترة قصيرة من تاريخ تشكيلها رئيسا ونائبا للرئيس ومقررا .

● عملية فرز الاصوات للترشيح لعضوية لجنة العلاقات العربية والدولية استغرقت فترة طويلة بالنسبة لبقية اللجان وذلك لكثرة عدد الاعضاء المرشحين لها حيث بلغوا ٢٥ مرشحا .

● تعادل العضوين رياض الحميري وطه الداود بعدد الاصوات للترشيح لعضوية لجنة العلاقات العربية والدولية . فاعادت هيئة الرئاسة الانتخاب بينهما ففاز بالنتيجة العضو الحميري

● لوحظ ان الترشيح لعضوية لجنة الشؤون القانونية والادارية روعي فيه حصول المرشح على شهادة بكالوريوس القانون .

● عدد من الاعضاء اعتبر انتخاب اللجان الثمان وانتخاب اللجان لقياداتها حسب النصوص القانونية بداية مرحلة جديدة في عمل المجلس الوطني . فهي تمثل محاولة لمشاركة اكبر عدد ممكن من الاعضاء في العمل والتقدم الذي ما يستطيعون منطلقين من التشريف العالي الذي منحه اياهم الناخبون ☐

■ مجيد اللامي

تصوير : رحيم حسن

هموم ومشاكل المواطنين أمام نقابة النقل

■ [illegible] [illegible] بغداد [illegible] [illegible] لا [illegible] الشرقي موقعا [illegible] يوميا [illegible] تحلم [illegible] والعودة [illegible] الذي استغرقه في [illegible] انهم [illegible] الى [illegible] التي [illegible]

حصب مزاجية بعض السواق الامر الذي يحرم الناس فرصة الوصول باقل التكاليف .

المواطن ولاسيما الموظف راح يتحمل الزيادات في اسعار الوقود - الذي يباع في السوق السوداء علنا! واجور التصليح وحتى كماليات السيارات وربما غلاء اسعار [illegible] التي يطيب للمطافين [illegible] يتحمل المواطن ارتفاع كلفتها ايضا . اضافة الى تحمله مشكلة الانتظار ومزاجية السائق في تحديد الاسعار . واصراره للذهاب الى مكان دون اخر . وانزال الراكب في اي مكان يختاره .. الخ من سلسلة المعاناة التي لاتنتهي .

فماذا يقول المواطنون عن هذه المعاناة .

الانسة احلام ناصيف موظفة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتسكن شارع (٥٢) قالت :

هل يصدق احد اذا قلت اني اصل البيت مساء . وكل مافعله هو تناول الطعام وقضاء بعض الحاجيات الضرورية وبعدها النوم مباشرة لاصحو مبكرا وتبدا المعاناة مجددا! .

وهذا هو الحال منذ شهرين او اكثر فالمطار صار مشكلة صعبة والحصول على مقعد خال ضرب من الخيال اما سيارات النقل العام (الكورت فحدث ولاحرج .. فكل يوم رواية) .

مزاجية بعض السواق في تحديد الاسعار كيف تتعاملون معها ؟ هذا السؤال وجهناه للسيدة ابتسام احمد حسين مدرسة في متوسطة اسيا في قضاء الخالص فقالت ..

ارتفاع اسعار النقل صارت حديث كل الناس في كل مكان .. فالاسعار مرتفعة للغاية .. في السابق كنت اذهب من بغداد الى الخالص بـ ٤٠٠ فلس فقط وبراحة تامة .. اما الان فالسعر هو (١٥) دينارا للشخص الواحد هذا اذا استطعت الحصول على المقعد الذي يتطلب عليه قوة شمشون والنتيجة واضحة فالراتب وفوقه زيادة لاجور النقل والحساب يجمع .

السيد حقي اسماعيل عسكري من مكتبة الشرطة الربعة سألناه عن معاناته في اصرار بعض السواق على انزال الركاب خارج الكراجات المخصصة فقال .. هذه مشكلتي انا بالذات التي تتجدد كل يوم فرغم بعد بيتي عن الشارع العام وتحملي لمشاق المشي نصف ساعة تقريبا .. تظهر مشكلة انزالنا في اماكن بعيدة عن الكراجات . فكل السواق كلامهم واحد وهو (مادخل الكراج) وهذا حدي اخوان وبعدها تبدا معاناتي في سباق الماراثون .. اما باص المصلحة فانتم احرار في تخيل المعاناة التي تحدث فيه .. وحقيقة اقولها لي امنية ارجو ان تتحقق يوما وهي الحصول على مقعد خال في الباص او الكورت ولو لمرة واحدة فمتى ستتحقق هذه الامنية ..؟

ويؤكد السيد مخلف عقال الشمري الذي جاء الى بغداد من محافظة صلاح الدين للتبضع .. ان ارتفاع اسعار النقل باتت لاتطاق والزحام شديد للغاية ويضيف لقد جئنا للتبضع ولكن مفاجاة النقل كانت كبيرة . ونحن في الكراج منذ الصباح الباكر والسيارة وصلت سننتظر مادمنا نريد الذهاب .. وحتما ستاتي سيارة لنقلنا ..؟

هذه الافادات سجلتها « الجمهورية » في كراجي باب المعظم والباب الشرقي واطلعت على معاناتهم التي حملتها الجمهورية الى السيد جاسم سلمان السعدون رئيس نقابة عمال النقل الذي اكد في مستهل حديثه وجود هذه الظاهرة واستفحالها في الاونة الاخيرة مما سبب اربكا واضحا في عملية النقل داخل وخارج بغداد .

واضاف موضحا ..

هناك امر مهم اود توضيحه هو ان النقابة جهة تنظيمية فقط وعملها يتمثل بتوجيه السواق للالتزام بخطوط السير وتعليمات المرور والمنشاة العامة لنقل الركاب والعمل بالتعريفة المحددة للنقل التي صدرت في بداية العام الحالي وعدم استغلال المواطن وتحميله مبالغ اضافية لاطاقة له بها .

وعملنا هذا لايكتمل الا بمعاونة الاطراف الاخرى ذات العلاقة كامانة بغداد والمرور والمنشاة العامة لنقل الركاب .. كونه نشاطا متسلسلا يكمل احده الاخر ..

كما ان النقابة تواجه مشكلة اخرى لها علاقة مباشرة بعدم السيطرة على السواق وتنظيم عملهم .. وهي مشكلة الانتماء الاختياري للنقابة فاغلب السواق هم من غير المنتمين للنقابة ولايحق لنا محاسبتهم كونهم غير نقابيين وهو عذرهم الوحيد في حالة المخالفة والمحاسبة .. والعدد الفعلي المنتمي للنقابة لايتجاوز عدد السواق الفعليين في حين ان النقابة هي الجهة المسؤولة عن نشاط السواق سواء نقابيين او غير نقابيين امام الجهات الاخرى ذات العلاقة وهي الممثل الوحيد لهم ولكن للاسف السواق لم يعوا هذه المسالة لحد الان .. فيلحبذا لو كان الانتماء اجباريا بالنسبة للسواق لتسنى لنا السيطرة بشكل اكثر دقة وتنظيما ولكان الحل افضل بالتاكيد بالنسبة للكثير من الامور والمشاكل المتعلقة بسير الخطوط وغيرها وخاصة تعريفة النقل للخطوط الداخلية والخارجية التي بدا العمل بها اعتبارا من بداية العام الحالي .. ولكن للاسف اهملت وتجاوزها السائق وانصاع لها الراكب مضطرا رغم انها اقرت رسميا وحددتها جهات ذات علاقة بمجال النقل والمواصلات وكانت براي مجزية للسائق وعادلة للمواطن . ولكن لم يعمل بها الا لفترة وجيزة وتجاوزها السواق نتيجة لضعف الاجهزة المختصة في متابعتها والسيطرة عليها .. اضافة الى قلة الوقود والزيوت التي كانت عاملا مساعدا في تلكؤ السواق في تطبيقها .

ويشير رئيس نقابة النقل .. ان ازمة النقل بدات تستفحل وترهق كاهل المواطن والنقابة اخذت على عاتقها عقد ندوات توعية للسواق بضرورة الاسهام بتجاوز الازمة والالتزام بالتسعيرة والابتعاد عن استغلال المواطن لانه ذو دخل محدود .. ولان النقل وانسيابيته مسالة حضارية توليها الدول المتحضرة اهتماما كبيرا وكانت النتيجة جيدة للغاية حيث ابدى قسم كبير منهم استعدادهم للعمل بالسعر المقرر وتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتعويض النقص الحاصل في السيارات لضمان وصول المواطن الى دائرته لتادية واجبه .. اما ضعاف النفوس الذين يرومون الكسب الحرام والفاحش باي شكل من الاشكال فحدث ولاحرج عن العلهم . ولكن امنا كبير في السائق الشريف ابن هذا العراق الذي صمد بوجه التحديات .

ونلاحظ طول ان العمل سيكون بعد انجلاء هذه المرحلة العابرة وتوفير وفرة السيارات بانواعها وبانسيابية الاجتماعية كالسابق حيث سيكون السائق امام الامر الواقع فلا ادعاءات ولا تستطيع فرزي عليه فشترى لقمر البنزين بكلفة دينار او برميل الكاز مبلغ

واضاف .. كما ان هناك جهات اخرى لها علاقة مباشرة بارتفاع اسعار النقل كالمعتوهي والمتجوحي الذين ساهما يتساهلان في فرض اجورهم على السواق مما ادى بالتالي الى ارتفاع اسعار النقل بشكل عشوائي وعلى عاتق المرور والنقابات ذات العلاقة مهمة متابعة اصحاب هذه المهمة ومحاسبتهم وفقا للانظمة والتعليمات لتتسنى السيطرة على ارتفاع الاسعار العشوائي لان السائق مرتبطيها ارتباطا مباشرا والحد من ظاهرة الاتوات الاستغلالية التجارية التي اصبحت موضة لدى كل الوكلاء

واشار رئيس النقابة في معرض حديثه الى مسالة اخرى لها مساس مباشر بارتفاع الاسعار وهي قيام بعض الجهات ذات العلاقة باستيفاء مبالغ من السواق مقابل خدمتها لهم فمثلا المنشاة العامة لنقل الركاب تقوم باستيفاء اجور من السواق مقدما مقابل تنظيم عملهم والاشراف عليهم حيث يكون دفع القسط الاول من ١/١ ولغاية ٦/١ والثاني من الشهر السادس ولنهاية السنة يدفع مقدما في حالة اشتغال السيارة او عدم اشتغالها وهذا مرهق بالنسبة للسائق الذي يضطر لدفع الاجرة مقدما لمدة ستة اشهر .. وهو بعد ذلك مخالف لقرار مجلس قيادة الثورة رقم (٤٥) لسنة ١٩٨٧ القاضي باستيفاء اجور قدرها ٥% من اجور النقل للتحقق مقابل خدمات تقدمها المنشاة المذكورة لهم

وماذا عن انعدام التنظيم في الكراجات خاصة في مسالة تسيير الخطوط

اود الاشارة ان الخطة المستقبلية التي تتعلق بمجال النقل ضمن حدود امانة بغداد تؤكد ضرورة تخصيص ساحات لوقوف السيارات منظمة وتتوفر فيها الخدمات اللازمة للمسافرين والسواق كما قدمنا مقترحات الى لجنة مرور بغداد التي يراسها السيد امين بغداد وتضم في عضويتها وزارة النقل والمواصلات ونقابة النقل اضافة الى امانة بغداد كونها هي الجهة المسؤولة عن تنظيم السير والاشراف على نشاط القطاع الخاص بضرورة تعزيز مفارزها التفتيشية وتكثيف المراقبين على الخطوط في داخل الكراجات وخارجها ومراقبة السواق المخالفين ومعاقبتهم ان لزم الامر .. علما ان الخطوط العاملة حاليا في الكراجات [illegible] ومقسمة على شكل مناطق [illegible] [illegible] التي [illegible] وتكثيف الخطوط حسب [illegible] [illegible] لكل منطقة .. كما [illegible] مسالة تسجيل السيارات [illegible] وترقيمها حسب [illegible] التي تتواجد فيها [illegible] حسب مزاجية السائق [illegible] المواطن وليس حسب [illegible] المستفيد في اي حال من الاحوال .

وهل هناك مقترحات [illegible] هذه المسالة التي باتت [illegible] يومية المواطن ؟

نعم هناك بدائل [illegible] لتجاوز هذه المشكلة [illegible] حلا [illegible] تضافرت كل الجهود [illegible] الاطراف ذات العلاقة [illegible] بوقت سريع .. كما [illegible] [illegible] امانة بغداد والمنشاة العامة لنقل الركاب والمرور ونقابة النقل [illegible] والقطاع الخاص [illegible] الظروف [illegible] ومتابعة المسائل وحلها

كذلك تطوير الكراجات في [illegible] وتحميلها وتزويدها [illegible] الضرورية له [illegible] بمتابعة السائق والراكب [illegible] في تحديد [illegible] [illegible] وتكليف [illegible] الخطوط [illegible] الاخر [illegible] ارتفاع اسعار النقل [illegible] الجهات [illegible] والزامهم بتطبيق [illegible] في ما يتعلق [illegible] الاسعار

كما اطالب [illegible] الجهة [illegible] مسؤولية [illegible] اجبارية [illegible] للسواق [illegible] لانتماء [illegible] يسهم في الحد من الظاهرة [illegible] النقل .. [illegible] الوقود سيكون [illegible] هذه الظاهرة [illegible] ☐

■ تصوير / محمود علي حسين

سيطرة حمل نقل المواطنين

[illegible]

تطوير [illegible] لتحسين الخدمات [illegible] بمحافظة التأميم

[illegible]

وقال [illegible] ان المشكلات الحديثة [illegible] لاستكمال اعمال الصيانة [illegible] بالتيار الكهربائي الذي [illegible] وما الحقته زمر [illegible] في المحافظة .

واوضح [illegible] مدينة كركوك باشرت [illegible] التي تركها الغوغائيون كما [illegible] بما يتناسب مع جمالية [illegible]

[illegible] مرور [illegible] خط عقلي يحري [illegible] حملة المحافظة [illegible] الجديدة

[illegible] في المحافظة باشرت [illegible] حيث شرعت بصرف رواتب [illegible] في المحافظة

[illegible] في مدينة كركوك التي [illegible] وذلك بعد انجاز [illegible] الاعمدة والاسلاك [illegible] الاولى والثانية واحياء [illegible] والعلماء وطريق [illegible] الرشيد [illegible] وساطة [illegible]

حملة عمل شعبي في المثنى

جرت في محافظة المثنى حملة عمل شعبي واسعة شاركت فيها جميع [illegible] استهدفت تنظيف وتنظيم [illegible] التي الحقتها زمر التخريب والغوغائيين [illegible] واشرف على الحملة التي [illegible] عضو [illegible] السيد [illegible] محافظ المثنى

بحث أساليب توفير مستلزمات عمل مشاريع الدواجن ومحطات تربية الأبقار

■ بغداد / [illegible]

تسعى وزارة الزراعة والري الى توفير المستلزمات الضرورية لادامة تشغيل مشاريع الدواجن ومحطات تربية الابقار العاملة حاليا .

وقال مصدر في الوزارة لمندوبة « الجمهورية » ان العديد من اللقاءات قد عقدت مع اصحاب تلك المشاريع للتنسيق حول اسلوب التعاون المشترك بينهم والوزارة ولسد النقص الذي تعاني منه مشاريعهم بالاعتماد على البدائل المتعلقة بالاعلاف والتغذية والتي سيتم توفيرها لهم وتجهيزهم بالوقود والطاقة الكهربائية في المناطق التي تتوفر فيها الطاقة الكهربائية

واضاف المصدر ان النية مقبلة على منح اجازة لاقامة مشاريع جديدة سواء لحقول الدواجن او مشاريع تربية الابقار .

اعداد مشاريع خدمية جديدة في بابل

■ بابل / سمير عبد [illegible]

تقرر في محافظة بابل [illegible] مشاريع خدمية [illegible] جديدة [illegible] المختلفة للمواطنين [illegible] زمني سريع يتم [illegible] الحالي .

جاء ذلك خلال [illegible] السيد طه خليل ارحيم محافظ بابل عدد الاجهزة الفنية والهندسية في المحافظة حيث جرت مناقشة ووضع الدراسات والخطط اللازمة لانشاء [illegible] والكازينوهات على طول [illegible] الحلة . واقامة [illegible] لالعاب الاطفال وتطوير [illegible] السياحي الذي يربط [illegible] بناحية المحنية وتزيينه بالاشجار وبطول (٢٥) كيلو مترا وانشاء ساحات واماكن للاستراحة فيه فضلا عن بناء عدد من الاسواق العصرية في مركز المحافظة والاقضية والنواحي [illegible] اشجار [illegible] في [illegible] والشوارع و[illegible] الاشجار [illegible] وغرس [illegible] طابع البهجة والسرور على [illegible] المواطنين في ظل [illegible] والاستقرار التي تشهدها [illegible] المحافظة

واكد السيد المحافظ ان العمل يتواصل حاليا وبوتائر متصاعدة لتوفير جميع احتياجات الدوائر من اجل تقديم افضل الخدمات المختلفة للمواطنين وتذليل جميع المعوقات التي تعترض سير الاداء والانجاز . حيث تم فتح فرع الاسواق المركزية في المحافظة وتوفير مختلف السلع والمواد الغذائية و[illegible] وتوزيعها على المواطنين بما يلبي احتياجاتهم الاساسية [illegible]

واشار السيد المحافظ الى ان الاجهزة الفنية في قسم اتصالات وبريد المحافظة تواصل عملها لنصب بدالة مركزية في مدينة الحلة واصلاح الاجهزة واكمال عمليات نصب البدالات الجديدة في الاقضية ونواحي المحافظة ☐

رشدوا استخدام الطاقة الكهربائية

المار في شوارع بغداد اثناء ساعات الليل المتأخرة يلاحظ ان بعض العمارات التي تشغلها مكاتب تجارية واسواق مضاءة المصابيح وهذا دليل على عدم تعاون اصحابها مع حملة ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية التي نعمل جميعا على انجاحها

فمن الضروري ان تتخذ الجهة المعنية الاجراء اللازم للحد من هذه الظاهرة كي لا يكون البعض سببا في حرمان الكثيرين من الطاقة الكهربائية .

الوقوف على العتبة الاولى من سلم الادمان

مبنى مدرسة الوحدة الابتدائية المختلطة في منطقة كسرة وعطش ببغداد غير مستغل حاليا لاغراض تعليمية الا ان بعض الاطفال والفتيان يستغلونه لاغراض غير سوية في غفلة من المربين والاهل اذ يتجمعون فيه لتدخين السجائر وشم الروائح المنبعثة من الصمغ (السيكوتين) والغراء . والمعروف ان هذه الروائح تحوي على مواد مخدرة ، اي انهم بفعلهم هذا يقفون على العتبة الاولى من سلم الادمان .

دعوة الى الجهة المعنية بالامر لاتخاذ ما يلزم وباسرع وقت ممكن لاعادة هؤلاء الاطفال والفتيان الى الطريق السوي □

لماذا ؟!

لماذا قلصت ادارات بعض دور الحضانة ورياض الاطفال دوام تلك الدور الى خمس ساعات يوميا تبدأ في الثامنة صباحا وتنتهي في الواحدة بعد الظهر وبذلك صار يتعارض مع دوام الاباء والامهات من الموظفين . وتحول الى مشكلة لا يعرفون كيف يعالجونها في الوقت الحاضر ؟!

متسائلة

مجرد سؤال
اين السحبة الاسبوعية

اين حل الامر بنتيجة السحبة الاسبوعية للجنة يانصيب الرافدين ذات الرقم (٣٥٥) .. فقد مضى عليها زمن لا نراه قصيرا ـ البتة ـ وكيف ستتفادى تلك اللجنة مصير البطاقات المباعة . اذا لم تكن قد فكرت بحل يعيد للناس اثمان تلك البطاقات ... اخشى ان ترى اللجنة ان المبلغ بسيط ولا يستحق هذا الاهتمام .. يجوز !!

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد والتي تبدأ خفاراتها من الساعة الخامسة عصرا وتستمر حتى الساعة السابعة من صباح يوم غد هي :

النغم : بغداد الجديدة/ منطقة السباق القديم

سيف سعد : مدينة البياع/ شارع عشرين

ابن النفيس : شارع (١٤) رمضان /قرب ساحة ١٤ رمضان

مواقيت الصلاة

ستكون في

الفجر : [illegible] — المغرب : ٧،٤١

الظهر : ١،٠٨ — العشاء : ٩،٠١

العصر : ٥،١١ — ... الثلاثاء : [illegible]

اسرار وخفايا من مفكرة بائع في سوق مريدي

لا استطيع ان اصفه بالبائع فقط فقد خبر امور السوق كلها وتمرن وعايش كل اساليب الباعة وعرف كل خفاياهم وبحكم السوق فقد ربطته علاقات واسعة بجميعهم ولا اقول كيف التقيته فتلك قصة لا انوي ان اشغل الاخرين بها المهم رأيته بعد اكثر من موعد الغي واكثر من اتفاق عقد . انه شاب في مقتبل العمر له خبرة شيوخ السوق وليس خبيرا اقتصاديا يضع نظرياته على الورق ويطلب من الاخرين تنفيذها . بعدما التقيته طلبت منه ان يتعاون معي لمعرفة خفايا سوق مريدي او الوجه الاخر المبطن لهذا السوق ، صحيح انه تردد في البداية باعتباره صديقا للجميع ووجه معروف من الاخرين ولكن تحمس لفكرة الموضوع ورغبته في ان يرى علاقات البيع والشراء في سوق مريدي مبنية على قاعدة الربح الحلال والتي لا تهتز امام رياح الظروف وتتبدل حسب درجة الطمع وحب الذات . واتفق على ان نبدأ حديثنا وسط زحمة السوق وعلى مرأى الجميع ولكن ليس على مسمع منهم فالحديث يتضمن حكاياتهم الغريبة . وحتى نمنع فضول الاخرين بقيت اصغي فقط لحديثه واسجل في ذاكرتي ما يقوله ابو عذراء ـ اعتذر عن ذكر اسمه الكامل ـ

الذين تريتهم امامك باعة مساكين والاخرون شياطين وبعض هؤلاء الباعة هم ليسوا بالمعنى الحقيقي باعة ولكن مجرد عناوين تؤدي الى بيوت ومخابىء تبيع كل مفقود في الاسواق الاخرى .

انظري الى هذه الازقة وقولي بماذا توحي اليك ؟

ـ اراها اعدا من كل ازقة مدينة صدام .

اجابني :

ـ في داخل بعض بيوت هذه الازقة تجدين السوق الحقيقي ، اما العمليات الاقتصادية فهي تجري في عقول اناس مظهرهم بسيط جدا ولكن يعرفون من المعلومات ما يجعلهم يتلاعبون في السوق ـ بشطارة خبراء اقتصاديين .

ـ صمت لحظة ـ ثم دعاني لنتجول في خطوط السوق الافقية والعمودية المكونة من باعة اغلبهم صغار السن تشكل الفتيات منهم الثلثين .

اما حركة البيع والشراء في هذا السوق فلا تختلف عن حركة اي سوق اخر او تزيد عليه بقليل فالداخل اليه قد لا ينوي الشراء ولكن الخارج منه حتما سيملأ كيسه ابتداء بالمواد الغذائية مرورا بالاجهزة الكهربائية انتهاء بالنفط والبنزين .

طلب مني (ابو عذراء) ان الاحظ المجموعات الواقفة في نهاية الزقاق المؤدي الى السوق ثم قال لي :ـ

اتعرفين ماذا يفعلون ؟

ـ قلت له : كانهم ينتظرون احدا

قال : نعم ، ينتظرون العربات المحملة بالبنزين ولو ان هذا لا يحدث في وضح النهار ولكن في مثل هذا الوقت عادة ينتظرون زبائنهم من المواطنين الذين يحملون دم قلبهم ليمنحوه على طبق من ذهب الى تجار البنزين اولئك .

ـ بعد قليل خرج من بينهم شاب يحمل (جليكان) مليئا بالبنزين كانه يحمل كأس الالعاب الاولمبية مبتسما ينظر الى من حوله بزهو وفخر وسط عبارات التشجيع والمزاح من شباب الحي احدهم قال له سلفرا ، شنو هاي شريت ،

ـ اقتربنا منه وسألته بكم اللتر ؟

قال : (٥) لترات بـ (٣٠) دينارا .

ـ ثم التفت الى (ابو عذراء) اسمع تعليقه :

.. بعض الموظفين في وزارة (...) يرسلون (لا اعرف ان كان يوميا او

حتى (القديم) يباع في سوق مريدي

اسبوعيا) عربات حوضية مليئة بالبنزين الى مدينة الكمالية ولا احد يعرف الوقت والمكان بالتحديد الا المتعاملين معهم .

ـ قلت له : انا ايضا سمعت ان احد الاشخاص باع (٣٠) الف لتر الى رجل يدعى ، ابو عليه ، بـ (٣٠) الف دينار اي اللتر بدينار واحد وباعه (ابو عليه) الى المواطنين بـ (٧) دنانير سرنا مسافة مترين ، اقترب منا رجل مسن وقال لنا بصوت خافت : هل تبحثون عن البنزين ؟

قلنا له : نعم ، هل تدلنا ؟

ـ لا اعرف احد يبيع هنا ولكن اعرف شخص يدعى ابو سعد يسكن في قطاع (...) .

ـ وبكم يبيع اللتر ؟

ـ لا اعرف

قلت له : اتوقع ان يبيعوه بسعر رخيص لانه بالتأكيد سمع ان البنزين سيطرح خلال الاسابيع القادمة وهذه اكبر صفعة توجه لتجار البنزين .

رد علي : لا تكول سمسم الا تلهم ،

تركناه وواصلنا جولتنا ، وبالحقيقة لم تعد تعنيني حركة البيع في السوق ووجوه الباعة واسعارهم الخيالية بقدر حرصي على سماع ما تخفيه هذه الوجوه من حقائق غير معلنة .

يقول ، ابو عذراء ، :

ـ في سوق المستنصرية المركزي موظف اسمه (...) تعرفه الدلالات جيدا فهو يشكل اهم حلقة وصل بين مخازن السوق وبينهن فهو بامكانه ان يسرب صندوق بيض ويبيعه بسعر متفق عليه مع اي دلالة في سوق مريدي ، ثم اشار الى الجانب المخصص لبيع البيض ، نساء وشباب يبيعون طبقات البيض بسعر (١٤،٥٠٠) دينارا للطبقة الواحدة بينما حرم منها الاخرون المنتظرون بالصفوف الطويلة في الاسواق المركزية .

ـ .. امتخصص هذا الموظف بتسريب البيض فقط ؟

ـ طبعا لا . فلديه الكثير من الاساليب غير تسريب البيض . اروي لك بعض اساليبه ـ

لخرج يوميا الى سوق المستنصرية منذ الصباح الباكر ليتسنى لي حجز الخط الاول امام البائعات وفي الوقت المحدد بالضبط ادخل الى السوق لاجد قد سبقتنا الدلالات اليه ، رغم انني متأكد كنت اول من دخل الى السوق ، هذا معناه انه يعرف ماذا سيوزع في السوق لهذا اليوم فيقوم (ببث رسالة) الى جميع معارفه للحضور في الزمان والمكان المعينين ثم يقوم بتقديم التسهيلات لهم ومنها السماح لهم بالدخول قبلنا وبهذا تضيع الفرصة علينا في الحصول على المواد الضرورية والتي تشاهدينها امامك الان في السوق وبكثرة .

■ وماذا ايضا ؟

ـ لديه ما يقارب الخمسة دفاتر يوزعها على اخوته واقاربه وما ان يدخلوا السوق حتى يعطيهم اشارة لينتشروا حسب اماكن البيع الحيوية وبالاتفاق مع البائعات ليحصل هو على كميات من عدة مواد او من مادة واحدة بعد ان يجمع عدد اخواته في كيسه .

ـ هل تصدقي انني ذهبت قبل ايام الى السوق وسمعت انهم يوزعون اليوم (افران وبرادات) وكعادتي خرجت مبكرا وما ان دخلت مكان البيع حتى رأيتهن كل واحدة تمسك بجهاز وتتهيأ لدفع ثمنه وماهي الا دقائق حتى اعلن عن انتهاء التوزيع ولما احصيت عدد المواطنين الذين حصلوا على هذه الاجهزة وجدت ان عددهم لا يتجاوز الخمسة . اما كيف نفدت فلا احد يعرف ..

ويستطرد (ابو عذراء) في حديثه قائلا :

.. لقد رأيته بأم عيني وبينما هو يوحي للاخرين بانه يقوم بتنظيم الصفوف ويأمر الناس بالوقوف بانتظام يدس احد زبائنه بين الناس وفي الخط الاول وطبعا عمولته محفوظة منهم .

■ هل يقوم بذلك لوحده ؟

ـ لا طبعا فانا اسمي بعض موظفي وموظفات الاسواق المركزية بـ (المافيا) .

تركت (ابو عذراء) والتفت حولي ابحث عن احد يبيع بطاقات البنزين او البطاقات التموينية وغيرها من الامور التي اوصاني زملائي بالبحث عنها في السوق ، فمنهم من قال لي انه يبيعون شهادات وفاة ، اذ خصصت الدولة كمية اضافية من البنزين للعائلة مقابل ابراز شهادة الوفاة) وسنويات وغيرها .

قال لي : اذا اردت ان تعرفي تفاصيل هذه الامور لندخل لاحد البيوت القريبة من السوق فهم معارفي وقد نستطيع ان نحصل على بعض المعلومات .

ـ وصلنا البيت حيث استقبلنا فيه (شابان) ، وبعد السلام وكيف الحال والصحة ، دخلنا في الحديث عن البيع والشراء في سوق مريدي :ـ

قال الاخ الصغير : اتعرفون اخر ما بيع في سوق مريدي ؟

اجبناه بلهفة : ماهو ؟

قال : جواز سفر ، ولكن لا اعرف بالضبط ثمنه .

في نهاية زيارتنا لهذه العائلة شكرنا الشابين وخرجت مع (ابو عذراء) ابحث عن معلومات اخرى ..

ـ قلت له ، احاديثنا تركزت على الوقود والمعاملات الا تشمل المتاجرة امورا اخرى ؟

ـ .. نعم ، هناك منتوجات الالبان (الحليب والاجبان) انا شخصيا اعرف

وكلاء يخلون حصتهم بعد ان يتسلموها امام الناس ولا يبدأ البيع الا في الليل وبالجملة لبعض الدلالات فقط وبما يقارب الـ ٣،٥٠٠ دينار لكل صندوق من الحليب اما الدلالة فتبيعه بـ (٧) دنانير والقنينة الواحدة بدينار .

الساعة قاربت الخامسة عصرا

وما زال حديثنا في اوله وقد بدت علي بعض علامات التعب فقد رأيت السوق اكثر من خمس مرات بالاضافة الى المسافات التي مشيناها في الازقة .

قال لي ابو عذراء : اتريدين ان نؤجل بقية الحديث ؟

قلت له : لا اريد ان اؤجل الموضوع ولم اتعب من الجولة ولكن اخشى على ذاكرتي ان تنفجر من هول الالاعيب والاساليب .

ـ ما رأيك نبدل حديثنا من الاحتيال الى الغش ؟

قلت له : فكرة رائعة .

قال : لنبدأ بالشاي الذي يبيعونه بعد ان يكون قد (شبع) غليانا ثم يجفف ويعلب باكياس ويباع من جديد .

حديثنا كان يجري امام احد باعة اكياس الشاي وما ان سمع البائع حتى بدأ يحلف باغلظ الايمان بان هذا الشاي ليس ما نعنيه نحن ولكن هو لونه (بني) وهو مستورد وبضاعته كلها حديثة

تركناه لنقف امام باعة الحليب .

يقول (ابو عذراء) :

ـ هل تصدقين انهم يقومون بفتح العلب وملء نصفها بالجص والنصف الاخر بالحليب ؟ اما كيف يفتحونها فلا اعرف !



اغلب الباعة هم من صغار السن

اما السجائر فقد اكتشفنا في احد الايام ان احدهم قام بغش سجائر (كولد ستار) فالناظر لغلافه يراه بصورة عادية مغلفا باللون الذهبي ومكيس بصورة اعتيادية كما هو موجود الان في الاسواق وبعد ان فتحنا (الكروص) وجدناه محشى (بنشارة الخشب)

ـ وهذا كله لا يزعج كثيرا ولكن اسمعي هذه الرواية ..

ـ اتى احدهم بجهاز تلفزيون عاطل الى احد المصلحين الموجودين في السوق وقال له ، عطلة بسيط واريد ان ابيعه ، والفق المصلح مباشرة ودفع السعر (وهو ممنون) وبعد ان ذهب البائع فتح المصلح التلفزيون فوجد بدل (احشائه الالكترونية طابوقة من النوع الثقيل) .

■ شيء غريب حقا !

.. هل تريدين ان تسمعي المزيد ؟

قلت له : لا ارجوك ، اقصد شكرا جزيلا على تعاونك فالحديث عن السوق يحتاج الى جريدة كاملة وليس ربع صفحة فقط . كما اخشى ان يتعب القراء من (بلاوي) هذا السوق .

ـ مع السلامة

ـ في امان الله

اللقطات

اتجهت الى منطقة باب المعظم وبعد ان صعدت الى السيارة رجوت السائق ان ينبهني عند وصولنا لسوق مريدي ، ثم دمدمت مع نفسي ولماذا مريدي ، اسمه غير لطيف لماذا لا تقوم امانة بغداد بتغييره ؟

ـ اجابني احد الشيوخ والذي يظهر انه سمع حديثي : مريدي هو اسم اول بائع في هذا السوق يوم كانت هذه المنطقة صحراء جرداء ثم توالى مجيء الباعة عليه وبقي اسمه كما هو ـ وقد تعتقدين ان هذا الرجل من التجار الاغنياء الذين لهم علاقة بكل ما يحدث اليوم من عمليات بيع وشراء فيه ولكن الحقيقة ان عائلة هذا الرجل ، رحمه الله ، بسيطة جدا .

■ في هذا السوق يباع القديم والجديد وقد تستغرب ان ترى اقبال بعض اهالي مدينة صدام على البيع بهذه الطريقة فالجميع مستعدون للبيع صغارا وكبارا لا بل رأيت الصغار يفوقون باعدادهم الكبار . كما رأيت اباء يقفون (بدشاديشهم) البيضاء النظيفة وبيدهم سبحهم الملونة في زوايا السوق كمتفرجين بينما ينشغل ابناؤهم الصغار في البيع والشراء بدون ان تبدو عليهم اية علامة قلق بان ابنائهم قد يستغلون من قبل المشترين . ولهم الحق في ذلك فقد رأيت اطفال يعملون خبراء متمرسين في عملية جذب المواطن الى سلعهم ومراوغتهم على البيع .

■ واخيرا : يستحق السوق ان يمنح جائزة اقذر مكان في بغداد لتناثر الازبال في كل بقعة منه □

■ هدى مالك شبيب

بالتأكيد سيجدون ضالتهم هنا — تصوير : عوان الصالح

تعقيب على تعقيب
بصراحة مع مصلحة اسالة ماء بغداد

ورد التعقيب التالي الى صفحة (شؤون الناس) من السيد عدنان عزيز جابرو مدير عام مصلحة اسالة ماء بغداد :

اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء في عددها ٧٨٤٧ في ١٩٩١/٤/٦ تحت عنوان مدير عام مصلحة اسالة ماء بغداد يتهم ..

نود ان نشير الى ما يلي :ـ

اولا : يحز في نفسها ان ندخل في مثل هذه المساجلة معكم ضمن دائرة خدمية وليست اعلامية ولم يدفعنا لهذه الاجابة سوى حقيقة ان الموضوع يتعلق بحياة وصحة المواطن .

ثانيا : ان اسم دائرة اسالة الماء خاص ببغداد اما ما يتعلق بالمحافظات فيطلق على الدائرة المعنية اسم المنشأة العامة للماء والمجاري وقد كان المقال مشيرا الى دائرتنا بالذات .

ثالثا : كان رد فعل الصحيفة عنيفا وحادا يحتوي على اتهامين الاول الاضرار بصحة المواطن عن عمد والثاني تقصير هذه الدائرة في اعمالها واعتقد ان كل مواطن بغدادي لا يتفق معكم في هذين الاتهامين ولم نتطير من هذين الاتهامين في الوقت الذي جاء ردكم العنيف بسبب قولنا ان خبرا قد استقي من اذاعة خارجية وهذا اما انه صحيح او انها شائعة يجب ان لا تنقل عن طريق الصحافة .

رابعا : ان مشكلة مجمع ٢٨ نيسان داخلية خاصة بجمعية ٢٨ نيسان وقد اشعرتها وزارة الثقافة والاعلام بذلك بكتابها ٤٩٠ في ١٩٩١/٤/١ علما بان وصول الماء الى الطوابق العليا غير ممكن حاليا حيث ان الضغوط التي تولدها الكهرباء البديلة غير كافية لهذا الغرض .

■ (الجمهورية) : نحن ايضا لم نكن نريد ان ندخل في مثل هذه المساجلة مع مصلحة اسالة ماء بغداد لو اعترفت بالحقيقة التي اشرنا اليها وهي ان قسم من مياه الشرب في بغداد غير صالحة للاستهلاك البشري . وهذا ما اكده لـ «الجمهورية» السيد عبدالامير الظاهري مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة في وزارة الصحة في حديثه المنشور يوم ٤/١٥ في الصفحة الرابعة

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : وسيم حازم محمد
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : الرياضة
العنوان : بغداد ـ بغداد الجديدة ـ حي الخليج ـ محلة ٧١٣ ـ زقاق ٤٨

افراح .. افراح .. افراح

■ رزق السيد عباس لميس [illegible] والسيدة عقيلته بمولودة [illegible] سارة . جعل الله حياتها سارة مثل اسمها .

■ من الله على السيد علي جبار والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نور ، الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد محمد لطيف محمد لولادة عقيلته السيدة ايمان حسين مولودهما البكر ايهاب ، جعله الله من ابناء السلامة .

وعادت الحياة الى جامعاتنا

احتشد في الساحة الامامية التي تجمع بين كليتي كلية الاداب وكلية التربية الاولى العديد من طلبتنا الاعزاء وهم يهنئون بعضهم البعض بمناسبة العيد السعيد وفرحة اللقاء وعودة الدراسة الجامعية بعد غياب طويل .

التقت صفحة « شؤون الناس » بعدد من هؤلاء الطلبة الذين عبروا عن فرحتهم الكبيرة بالعودة مجددا الى مقاعد الدراسة حيث حدثتنا الطالبة نضال ابراهيم من كلية الاداب قسم اللغة الانكليزية عن رأيها قائلة :

ـ يملأني الطموح والامل بتعويض ما فاتني من اجل مستقبل زاهر جديد اتمنى تحقيقه .. فعودة الحياة الى جامعاتنا بمثابة سلاح نغرسه بصدور اعدائنا فهي دليل على قدرة العراق العظيم في اكمال مسيرته الثقافية رغم مؤامرات الاعداء من النيل في طريقه .

وتشاركها زميلتها الطالبة اريج جواد الحديث قائلة :

ـ اكتئبنا الحزن والانزعاج من مكوثنا فترة طويلة بالبيت وخشينا ان تضيع سنة دراسية من عمرنا .. وقد فرحنا كثيرا

كثيرا لسماع نبأ عودة الدراسة من جديد .. لا .. لاتعاني من شيء سوى ازمة النقل والمواصلات نتمنى ايجاد حل لها باسرع وقت ممكن ..

في ركن صغير من حديقة كلية الاداب جلست ثلاث فتيات على مصطبة خشبية يتبادلن الحديث والتهنئة بعودة الدراسة ويستعدن ذكريات الايام الماضية ..

ـ تقول الطالبة زينب دريد في الصف الثاني اجتماع .

ـ كان هناك خوف لازمني خلال الفترة الماضية من ضياع السنة الدراسية .. ولكن الحمد لله عادت الحياة يدب دبيبها في اوصال جامعاتنا .. عاد كل شيء الى طبيعته الاولى والتقيت بزميلاتي في الدراسة بعد فترة حسبتها اصعب فترة عشتها بحياتي ولكن الامل ظل يرافقني خلالها فالليل لابد ان يعقبه نهار جميل مشرق .

وتؤيدها زميلتها الطالبتين شيرين مصطفى وايناس طاهر من الصف الثاني اجتماع وتشيران الى صعوبة المواصلات والنقل وانقطاع التيار الكهربائي خاصة ونحن مقبلون على شهر الصيف الحار ..

وفي وسط الحديقة افترش الطلبة الاديم الاخضر فرحين بلقاء بعضهم البعض .. وقد عبر الطالب صفوان سامي في الصف الاول انكليزي عن فرحته قائلا :

ـ اشعر وكأنني في بداية العام الدراسي .. شيء جميل ان يلتقي الانسان برفاقه بعد غياب طويل .. خشينا من تأجيل الدراسة ولكن الحمد لله كل الصعوبات تهون في سبيل عودتها من جديد .

ويشاركنا الطالب سعد [illegible] الانصاري الحديث قائلا :

ـ لااستطيع ان اعبر بالكلمات عن مدى الفرحة بعودتنا الى مقاعد الدراسة الجامعية .. نتمنى من الجهات المسؤولة تقديم بعض المساعدات لنا خاصة ونحن مقبلون على اشهر الصيف الحار كتوفير الكهرباء وعدم تمديد الدوام الساعات طويلة حتى الساعة الرابعة عصرا وما نعانيه من ازمة المواصلات

نادية شكارة



ـ ... طول فراق

الفرحة باستئناف الدراسة

الجمهورية والناس

■ إعداد : يحيى الدباغ

يطلب مقابلة السيد وزير الصحة

من الطارمية يقول المواطن مكطوف سلمان حمادي الملاحظ في المركز [illegible] هناك ان له في خدمة الدولة مدة تناهز ثمانية وعشرين عاما . وهو رب اسرة تتكون من عشرة انفار . وظروفه العائلية لا تسمح له بالابتعاد عن الطارمية ، ومع ذلك فقد تم نقله الى دائرة صحة محافظة صلاح الدين بتكريت ـ كما يدعي ـ من مديرة المركز ودون وجود اي سبب لهذا النقل سوى رغبة المديرة في احلال موظف اخر في محله . وقد تقدم الى وزارة الصحة بشكوى من النقل فلم يلتفت اليها ـ كما يقول ـ ثم تقدم بطلب لمقابلة السيد الوزير لان لديه ـ لدى المواطن ـ معلومات مهمة يريد شرحها للسيد الوزير ولكن طلبه لم يلب . فشكا الينا وارسلت شكواه الى مكتب السيد وزير الصحة بكتابنا ذي الرقم ١٤/٤/١/٤٠٥ في ١٩٩١/٣/٢٧ وعندما راجع الوزارة قيل له لم يصل الكتاب المذكور فعاد الينا ثانية لنطرح شكواه .. وها نحن قد طرحناها .. فهل انتهت مهمتنا ؟.. وهل ستنتهي مشكلة المواطن ؟!.

حالات سلبية مرصودة !

يقول المواطن راغب عبدالحميد انه عبر سلمة الخلفاء في منطقة باب المعظم [illegible] الجسر الحديدي الذي يمر فوقها والمخصص لعبور السابلة فلاحظ خلع الحديد [illegible] الالواح المعدنية التي تبطن الفراغات الموجودة في اسيجة ممرات الجسر ، [illegible] يحتمل معه تعرض اطفال العابرين لخطر السقوط من هذه الفراغات الى الساحة [illegible] يتساءل .. اين هي الجهة المسؤولة عن صيانة الجسر من هذه الحالة ؟!.

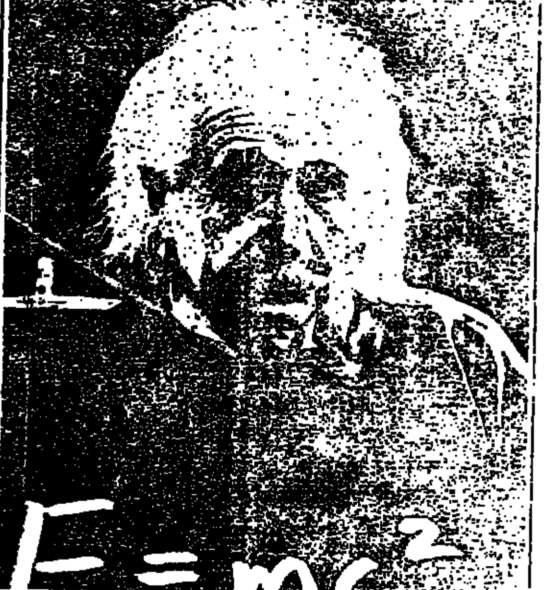
هكذا عن الأصل

هكذا من الاصل

فضاء

تطبيق نظرية اينشتاين في السفر الى النجوم البعيدة بسرعة ٩٩,٩ من سرعة الضوء

▣ اعداد : المهندس سلام جبار الربيعي


هل يمكن تحقيق نظرية اينشتاين عمليا ؟

هل بامكاننا الذهاب الى مسافات بعيدة في الفضاء واكتشاف نجوم جديدة ؟

واذا كان ذلك ممكنا فما هي الوسائل التي ستستخدم كقوة دفع لمركباتنا الفضائية وما هي المشاكل التي سنواجهها ؟

جرب واطلق صاروخا في الهواء سترى انه عند مسافة معينة يغير اتجاهه ويعود الى الارض . اطلق صاروخا اخر بسرعة اكبر ستجده يصارع قوة الجاذبية الارضية لفترة اطول . فيصل الى ارتفاعات اعلى قبل ان يعود الى الارض .

اطلق صاروخا ثالثا بسرعة فائقة تتجاوز ٤٠ الف كم في الساعة فلن تراه ثانية .

وقبل ما يزيد عن المئة عام فكر في هذا الامر (جول فيرن) الكاتب الفرنسي الشهير الذي اختص بتاليف الروايات العلمية ذات الطابع الخيالي وتصور لو ان مركبة فضائية انطلقت من مدفع كبير على الارض باتجاه القمر وتساءل عما سيحدث . ومن حسن حظه لم تكن الامكانيات العلمية والتقنية متوفرة في ذلك الوقت لتجربة ذلك . والا لتحولت تصوراته وافكاره وبالا عليه فالفكرة التي تحدث عنها (فيرن) تشبه تماما تقنية اطلاق الصواريخ في الفضاء في وقتنا الحاضر . الا ان الفرق الوحيد بينهما هو ان مركبة فيرن كانت تحمله مع متنزه من مسافرين لن تصل الى القمر ولن تعود الى الارض . وان عادت فربما قطعا صغيرة متناثرة .

اما في الوقت الحاضر وفي المستقبل فالطريقة السليمة لاطلاق مركبة الى الفضاء هي الصاروخ ولكي ينطلق الصاروخ في الفضاء بسرعة لابد من قوة دفع فنحن نعلم جيدا ان جميع الاشياء المتحركة تتحرك طبقا للقانون الثالث في الحركة الذي يوضح ان لكل فعل رد فعل يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه .

وعلى اساس هذا المبدأ او القانون تتحرك ايضا جميع الصواريخ . فالوقود الذي تحرقه وتطرده خارجيا يشكل قوة الدفع لها (قوة الفعل) وانطلاقها في الفضاء بسرعة عالية يمثل رد الفعل لذلك . ومما تقدم يتضح لنا ان سرعة الصاروخ تعتمد على قوة دفعه التي تعتمد بدورها على نوع الوقود المستخدم . ومع اختلاف الوقود . تختلف الصواريخ ايضا في تصميمها والية عملها . لذا فان انواعا عديدة منها ظهرت وستظهر في المستقبل .

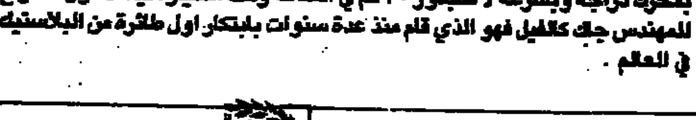
والتساؤل الان هو كيف يمكن لمركبة فضائية ان تصل الى عشر سرعة الضوء بمعدل كتلة قليل نسبيا ؟ من الطرق التي ربما تحقق ذلك هي صواريخ الاندماج النووي . وفي هذه الطريقة يتم عزل بلازما هيدروجينية حارة جدا لفترة زمنية طويلة بحيث تتحول الى هليوم . ومن الجدير بالذكر ان عمليات الاندماج النووي معاكسة لعمليات الانشطار النووي . وفيها تتم عملية صهر النوى الذرية خفيفة الوزن لتقوم باطلاق مقادير كبيرة هائلة من الطاقة . وتتطلب عمليات الاندماج النووي رفع درجة حرارة البلازما الهيدروجينية لما يزيد عن ١٠٠ مليون كلفن . وهذه مشكلة صعبة جدا قد يمكن وقد لا يمكن حلها مستقبلا .

ويتوقع ان تصل سرعة خروج الغازات من صواريخ الاندماج النووي الى ١٠ الاف كم في الثانية . ويمكن زيادة هذه السرعة لتصبح مساوية الى ١٠٪ من سرعة الضوء . الا ان ذلك يتطلب معدل كتلة يصل الى ٢٠ كما ان الوقود المطلوب لعملية اعطاء الصاروخ في المهمة الاخرى من الرحلة ينبغي تحميله بسرعة المركبة وهذا يعني ان معدل الكتلة في هذه الحالة يرتفع ليصبح ٤٠٠ وفي حالة العودة الى الارض . يرتفع معدل الكتلة مرة اخرى ليصبح ١٦٠ الف . وهذا يعني انما يحتاج ١٠ طن كوقود دفع لكل باوند واحد من الحمولة التي تعود الى الارض في هذه الرحلة .

وعن قوى الدفع المستقبلية صواريخ النبضات النووية التي تشكل الاساس في مشروع سفينة الفضاء (ديدلوس) المقترحة من قبل خبراء الفضاء والفلك البريطانيين . وتعمل هذه الصواريخ عن طريق احراق كريات من الهليوم والديتيريوم المجمد في حجرة المفاعل وباطلاق الكترونات ذات طاقة عالية او اشعة ليزر بحيث تمتزج مع الكريات فتعطي قوة دفع للمركبة الى الامام . وفي هذا النوع تستهلك ٢٥٠ كرة في الثانية الواحدة فتعجل المركبة لسنوات عديدة بسرعة نهائية تزيد على ٣٦ الف كم في الثانية اي بحدود ١٢٪ من سرعة الضوء ونتيجة لذلك تصل المركبة الى هدفها النجم بيرنارد الذي يبعد عن الارض بمقدار ١,٨ فرسخ نجمي في حدود خمس سنوات . (الفرسخ النجمي وحدة قياس المسافة بين النجوم يعادل ٣,٣ سنة ضوئية) .

وعلى الرغم من ان الصواريخ التي تعتمد على مفاعلات الاندماج النووية ستقدم الحل لمشكلة قوى الدفع لرحلة ما بين النجوم . الا انه لن يكون الحل النهائي لهذه المشكلة . فالنظرية النسبية لاينشتاين ستدخل في صلب الموضوع . لنفترض ان مركبة فضائية تنطلق بسرعة عالية في الفضاء . فما الذي سيحدث ؟ في هذه الحالة سنجد ان الزمن في المركبة الفضائية يتباطأ بشكل مشير نسبة للزمن في الاشياء التي تتحرك بسرعة قليلة . وهذا يعني ان الساعات في لوحة مقاييس المركبة تدور ابطأ مما تدور الساعات على الارض . ولاتتوقف المشكلة عند هذا الحد . فمع هذه السرع العالية . فان الابعاد تبدأ بالتقلص في حين تزداد الكتل .

وقد تتساءل هل ان (فنتازيا) الفيزياء النسبية هذه صحيحة ؟ بشكل مطلق تم اثبات تلك الاستنتاجات من خلال التجارب على الارض لقطع صغيرة تتحرك بسرعة كبيرة .. ومما لاشك فيه ان مبادىء النسبية يمكن تطبيقها للكتل الكبيرة مثل المركبات الفضائية التي تتحرك بسرعة مقاربة لسرعة الضوء . فلو ان مركبة تتحرك بسرعة تصل الى ١٠٪ من سرعة الضوء . فان تغييرات بسيطة تحدث منها على سبيل المثال فقدان ١٨ ثانية في الساعة الزمنية الواحدة في اجهزة قياس الزمن في المركبة . اما التاثير على طول وكتلة المركبة فيكون تقريبا متساويا . وفي حالة زيادة السرعة الى ثلاثة ارباع سرعة الضوء . فان الزمن في المركبة سيكون مساويا الى ثلثي الزمن على الارض . في حين تتقلص المركبة على طول محور الحركة بمقدار ٣/١ . اما كتلتها فتصبح بقدر كتلتها في حالة السكون مرة ونصف .



محطات علمية

للكشف عن المياه الجوفية

توصل عدد من العلماء الالمان الى تصنيع جهاز جديد يمكنه الكشف عن مواقع تجمع المياه الجوفية في المناطق الصحراوية . اذ يمكن بواسطته الكشف عن كميات هائلة من المياه غير المالحة حتى عمق ١٢٠ مترا .

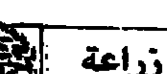
وهذا الجهاز اسطواني الشكل وطوله حوالي ١٠ امتار ويستخدم بعد تثبيته اسفل طائرة عمودية حيث يقوم بقياس المجالات الكهرومغناطيسية الناتجة عن حركة المياه الجوفية تحت سطح الارض كما يمكن بواسطته تحديد نوع المياه ودرجة ملوحتها .

الاستفادة من الاوعية الفارغة

من اجل الحفاظ على البيئة والاستفادة من المخلفات الضارة فقد نشط عدد من العلماء الفرنسيين والمعنيين بشؤون البيئة لتنفيذ مشروع الاستفادة من ٢٥٠٠ طن من الاوعية الفارغة سنويا لاعادة تصنيعها واستعمالها مرة اخرى في مجالات عديدة مثل مواد انشاء الطرق وزوايا صناديق التخزين والاحذية والبلاطات البلاستيكية .

الحقيبــــة السيارة

اول سيارة قابلة للطي ستظهر في اسواق السيارات في وقت قريب وهي من تصميم المهندس جاك كالفيل ومن الممكن ان يتم طويها كالحقيبة يبلغ طولها الاجمالي ١,٧م وعرضها ١,٤ م في حين لا يبلغ وزنها سوى ٦٠ كغم . تسير تلك السيارة المصغرة بمحرك دراجة وبسرعة لا تتجاوز ٣٠ كم في الساعة وتلك السيارة ليست اول اختراع للمهندس جاك كالفيل فهو الذي قام منذ عدة سنوات بابتكار اول طائرة من البلاستيك في العالم .



زراعة

مشـــروع لجني محصولي البطاطا والبنجـــــر السكـــــري آليا






المكننة الزراعية تقلل جهد الايدي العاملة

من مشاريع البحوث الزراعية التي وضعت لتكون قيد التنفيذ والتي ساهم باعدادها مركز بحوث المكننة الزراعية وبالتنسيق مع كلية الهندسة بجامعة بغداد والذي يمكن ان تستفيد منه الكثير من المنشآت الزراعية : هو مشروع معالجة مشاكل قلع البطاطا والبنجر السكري ميكانيكيا . وهي من المشاكل التي تعد اساسية .

في انتاج هذه المحاصيل نظرا لان العمل اليدوي في هذا المجال بطيء ويتطلب اعدادا كبيرة من الايدي العاملة . فالانتقال من العمل اليدوي الى الميكانيكي مايزال تطوره ضعيفا .

ويوضح مشروع البحث ان هذه المشكلة الرئيسة تكمن في التخلص من الكتل الترابية المتجمعة على الحاصل والتي تكون في بعض الاحيان اكبر كمية من المحاصيل بدون احداث ضرر في الحاصل .

ان حل هذه المشكلة تواجهه بعض الصعوبات نظرا للتشكل والحجم غير المنتظمين لدرنات البطاطا والبنجر السكري واختلاف نوع التربة المزروعة فيها واختلاف اعماق الدرنات في الارض .

وبالرغم من وجود مكائن متنوعة لقلع البطاطا واخرى لقلع البنجر السكري الا ان المشكلة ما تزال قائمة مما يقتضي دراستها واختيار الالات الاكثر ملاءمة لطبيعة الظروف المحلية وامكانية تحوير هذه المكائن بالشكل الذي يجعلها اكثر كفاءة في العمل . لاسيما في تقليل عدد الايدي العاملة التي يتطلبها العمل التقليدي في مجالات القلع □

■ يحيى الشمال

طب

الاطباء يتحدثون عن اساليب جديدة في علاج مرض الربو

تغيرت في السنوات الاخيرة مفاهيم العناية بمرضى الربو . فالاطباء يشددون الان على ضرورة مراقبة المرضى وعلاجه باستمرار . وليس علاجه دوريا عند حدوث نوبة ما . ويحذر الاطباء المرضى من ان التفكير في طلب العلاج يمكن ان يزيد الربو سوءا بل ويجعله قاتلا . ويركز الباحثون على مشاكل الحصول على العناية الطبية . ان الدراسات [illegible] ان الربو منتشر بين سكان الاحياء الفقيرة في كثير من الدول . لكن احصاءات الربو تزداد سوءا حتى في الدول التي لديها [illegible] صحي كالسويد مثلا .

وقد ازدادت مبيعات عقاقير الربو زيادة كبيرة في كثير من الدول . وتشمل هذه العقاقير نوعا يعرف باسم (بيتا اغونست) الذي يساعد في تخفيف الالتهاب . غير ان [illegible] الى العقار الامثل لعلاج هذا المرض .

ويشير الخبراء الى ضرورة اجراء دراسات واسعة [illegible] علميا سليما لتحديد اكثر اساليب العلاج فعالية من الاساليب الحالية .

ومع ان دراسات كثيرة اثبتت فوائد العقاقير للمرضى [illegible] فان هناك قلة من ان عددا منها له مخاطر واثار جانبية لا تعرف حتى الان .

وتعد عقاقير (بيتا اغونست) حجر الزاوية في علاج الربو . الا ان [illegible] التي لم تحصل بعد على [illegible] استخدامها في منع النوبات او [illegible] تطور اعراض المرض [illegible] اخرى وهي ما اذا كان استخدام هذه العقاقير بانتظام يزيد الربو سوءا [illegible] لا يمكن ان تفسر [illegible] العالمية . لان استخدام الادوية [illegible] في جميع انحاء العالم .

ويركز الباحثون الان على الملوثات ومسببات الحساسية التي [illegible] تكون نتيجة للسكن في المنازل [illegible] بعيدا عن الاجواء الطبيعية [illegible] في هذا الصدد الى ان الابحاث [illegible] التي اظهرت ان الحساسية [illegible] تسبب الاصابة بالربو .

ومن المسائل التي [illegible] الباحثون في [illegible] والعقاقير التي تناولتها النساء في فترة الحمل [illegible] الوقت الذي يتعرض لها [illegible] مرضى الربو [illegible] ورما [illegible] جزءا من هذا التفاقم [illegible] مرض الربو □

دراسات

[illegible] وتأثيرها على الاجنة

▣ د. علي اسماعيل عبيد
جامعة بغداد

لا نبالغ لو قلنا ان ظاهرة شرب الخمور مستشرية اليوم في كافة الاوساط الاجتماعية والاقتصادية يحدو بها ميل المدمن الى التنصل من المسؤولية والواجبات والحصول على نشوة ولو لبعض وقت دون اكتراث للمردودات السيئة والخطرة لهذه الظاهرة على مختلف اجهزة وانسجة الجسم . وقد كان للجهاز التناسلي حظا وافرا من سمية الكحول نجمله بما يلي .

١ـ تاثير الكحول على الجهاز التناسلي الذكري

لوحظ منذ فترة بعيدة ان الادمان على الكحول يؤدي الى حدوث العنة . وقد وصلت العنة بين المدمنين في دراسة الكحولية في بغداد الى ٨٧,٩٪ . كما افرزت التجارب التي اجريت على الحيوانات المختبرية (ذكور الجرذان والفئران والارانب) ان درجة حدوث العقم عند [illegible] هذه الحيوانات عن قوت كحولي كانت تعتمد على تركيز الكحول في الغذاء وفترة تعاطيه . حيث ظهرت للكحول تاثيرات عديدة على خصوبة الذكر منها ان ادمان الكحول احدث انخفاضا في الهرمون اللوتيني (LH) . والهرمون التستستيرون الذي تقع تحت مسؤوليته عملية تخليق النطف جزئيا . اضافة الى [illegible] الغدد التناسلية الاصلية والتهاب صفات الرجولة الى انه مسؤول عن الرغبة الجنسية . وظهر ان الكحول يؤدي الى خفض منسوب هذا الهرمون بعدة اليات منها تاثيره عن محور (تحت المهاد ـ النخامية) وتاثيره على سرعة ايض هذا الهرمون بتاثيره عن عدة انظمة انزيمية . كما يؤدي الكحول الى سرعة تصفية البلازما من هذا الهرمون ويقلل من استجابته للهرمون المثيمي البشري اضافة الى ذلك فان الكحول يثبط فعالية الانزيم الخصوي الذي يستخدم في صناعة التستستيرون .

ويشير العديد من البحوث الى ان الادمان على الكحول يحدث تغيرات نسيجية منها تحطم الغشاء القاعدي للنبيبات المنوية وتقشر ونزول النطف غير البالغة في تجويف النبيب . اضافة الى تنكس الانسجة البينية .

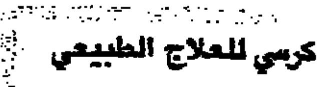
ومن جانب اخر وجد ان الادمان على الكحول يؤدي الى انخفاض اعداد النطف ويرفع نسبة تشوهات النطف ويقلل من قابلية النطف على اخصاب البيوض باحداث تغيرات تركيبية فيها .

٢ـ تاثير الكحول على الجهاز التناسلي الانثوي

لقد لوحظ العديد من التاثيرات السامة للكحول على الجهاز التناسلي الانثوي منها اضطرابات الدورة الشهرية لدى المدمنات وكثرة حالات العقم لديهن وكثرة حالات موت الاجنة داخل الرحم . كما سجل انخفاض الضغط الدموي المهبلي لدى المدمنات وضعف الهيجان الجنسي لديهن . اضافة الى كثرة حالات عسر الولادة . وعند اجراء التجارب على الحيوانات المختبرية ظهر ان حقن الارانب بالكحول قبل الجماع بنصف ساعة ادى الى عدم حدوث الحمل . كما سببت تراكيز مختلفة من الكحول انباط الاباضة في اناث الجرذان والفئران . وحينما حقنت اناث الجرذان حقنا مزمنا بالكحول ادى ذلك الى انخفاض ملحوظ في اوزان الارحام وقنوات فالوب والمبايض حيث فقدت الفعل النخامي عليها اذ اختفت الاجسام الصفراء والاجسام النزفية والحويصلات الناضجة كما انخفض هرمون الايستروجين والاستراديول وادى الى ارتفاع منسوب الستيرويدات القشرية لسميته على الغدة الكظرية .

٣ـ تاثير الكحول على تطور الاجنة

بالنظر لان للكحول وزنا جزيئيا صغيرا فان ذلك يؤهله لاختراق حاجز المشيمة . وقد اشار العديد من الباحثين الى ان منسوب الكحول في الجنين قد يصل الى اعلى من تركيزه في دم الام



محفز للكحول عديدة على الجنسين

عين البحر الالكترونية

طرح في الاسواق جهاز هو عبارة عن شاشة رقمية محاطة بطوق دائري بقطر ١٠ سم ويقدم هذا الجهاز مختلف المعلومات الضرورية للملاحة والاتصالات في البحر . كسرعة المياه وعمقه وحرارته ويعمل الجهاز ببطارية ١١ فولت ويلائم كل انواع القوارب .

جيل الكـــتروني من اجهزة قياس الضغط

طورت احدى الشركات الالمانية مؤخرا جيلا جديدا من الاجهزة الالكترونية التي تسهل عملية قياس ضغط الدم من دون حاجة لسماع النبض . حيث تظهر قيمة الحد الاقصى والادنى لضغط الدم على شاشة من البلورات السائلة في الجهاز . ومن الجدير بتذكر ان مرض ارتفاع ضغط الدم يشكل خطرا كبيرا على الانسان ولا سيما ان الاغلبية الساحقة من الناس لا تشعر باعراض ارتفاع الضغط بشكل واضح مثل الدوار والصداع الشديد . ومن المؤمل ان يسهم الجهاز الجديد في التقليل من هذا الخطر اذ من الممكن ان يصبح من الاجهزة المنزلية التقليدية لسهولة استخدامه وصيانته

كرسي للعلاج الطبيعي

ابتكرت احد الشركات العالمية كرسيا لعلاج الام المفاصل عند الاشخاص المقعدين ولشتى الاعمار .

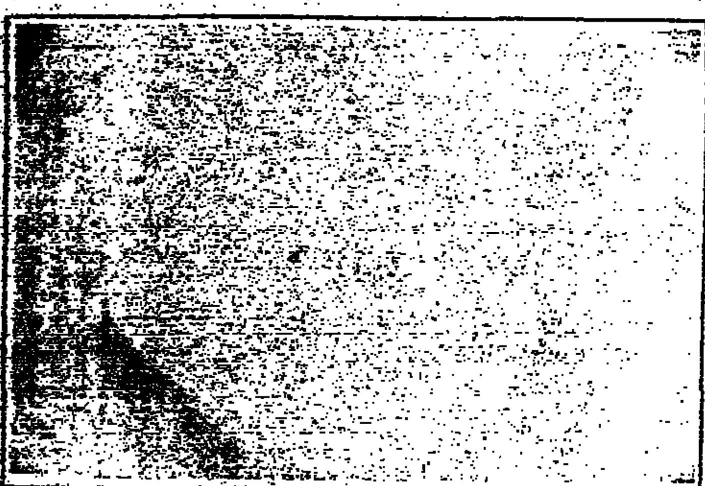
ويحتوي الكرسي على بطارية تتفرع منها اسلاك موزعة على اطرافها المعدنية السفلى تنبعث منها نبضات مغناطيسية متقطعة تساعد على تدليك اطراف المريض وتحسن سريان الدم في الشرايين مما يساعد على تخفيف الالام وكذلك تقليص الاورام ان وجدت في مكان الالم .

هذا الخبر

طريقة مبتكرة لانقاذ البنايات الاثــرية

طورت احدى الشركات الالمانية طريقة جديدة لانقاذ اسس البنايات الاثرية من الرطوبة والمياه الجوفية . حيث قامت بتطبيق هذه الطريقة على مسرح ايرميتاج في مدينة لينينغراد السوفيتية الذي بني بين عامي (١٧٨٣) و(١٧٨٧) . وتتلخص الطريقة الجديدة بحفر ثقوب صغيرة بالقطر (٢,٥) سنتيمتر في البية المبنى الاثري ومن ثم ضخ مادة السليكون العازلة . وبذلك يكون حاجز يمنع ارتفاع المياه وتسرب الرطوبة الى الداخل .




بعض الامراض تشخص قبل الولادة

تشـــخيص الامـراض الوراثيـــة اثنـــــاء الحمـــــل

تنشأ الامراض الوراثية نتيجة حصول تغييرات مختلفة في البناء الجزيئي للمادة الوراثية DNA (الحامض النووي الديوكس رايبوزي) بشكل يتوافق مع حصول اختلافات تركيبية في الكروموسومات .. ولذا فان هذه الامراض يمكن ان تشخص عن طريق دراسة الكروموسومات في خلايا الشخص المريض . ولكن عندما تكون تلك التغييرات صغيرة جدا فيجب استخدام الطرق الحديثة المعروفة بطرق الهندسة الوراثية .

ان تشخيص الامراض الوراثية كما يقول الدكتور محمد شفيق توفيق/اختصاصي علم الوراثة الطبية والهندسة الوراثية . يمكن ان يتم على الاشخاص المصابين او المشتبه بهم في اي عمر وكذلك يمكن ان تشخص بعض الحالات قبل الولادة (اثناء فترة الحمل) . وهذا ضروري للتاكد ما اذا كان هناك مرضا وراثيا معينا ينتج عنه طفل مشوه .

وهذا بالطبع عملية مهمة للتعامل مع العوائل التي لها القابلية على انجاب اطفال مصابين بعاهات وامراض وراثية صعبة .

■ كيف تتم عملية التشخيص ؟!

ـ يقول الدكتور محمد شفيق : تتلخص عملية تشخيص الامراض الوراثية اثناء فترة الحمل عن طريق سحب كمية قليلة (٥ـ١٠) ملليترات مكعبة من السائل الامينوسي الذي يحيط بالجنين في الرحم من خلال جدار البطن في نحو الاسبوع السادس عشر من الحمل .

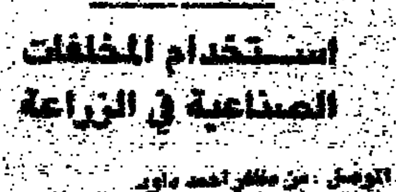
وهذه العملية تحمل درجة ضئيلة جدا من الخطورة بالنسبة للام حيث قد تؤدي الى حدوث اجهاض بنسبة (١ـ٢٪) .

وتستغرق عملية الزرع ما بين (١٠ـ١٤) يوما ومن ثم تجرى عملية تحضير الكروموسومات من خلايا السائل الامينوسي ودراستها وتحديد نوع الاختلاف الحاصل فيها . كان يظهر اختلاف عددي او تركيبي او كلاهما .

وقد توجد في بعض الاحيان خلايا ذات مكونات كروموسومية طبيعية عدديا وتركيبا بالاضافة الى وجود خلايا غير طبيعية في نفس السائل .

ولان احد اهم الاسباب التي تستدعي اجراء عملية التشخيص قبل الولادة هي عندما يكون هناك احتمال كبير بكون الجنين مصابا بمتلازمة داون Downs Syndrom ووجود كروموسوم رقم (٢١) اضافي .. حيث ان نسبة حدوث هذه المتلازمة تصل الى (طفل ١٠٠) في الامهات اللواتي ظهر لهن في السابق طفل مصاب بهذا المرض سابقا .. كذلك فان احتمال ولادة طفل مصاب باختلافات عددية كروموسومية تزداد مع تزايد عمر الام الحامل حيث ان الام التي عمرها (٤٠) سنة فاكثر تكون معرضة لحدوث حمل غير طبيعي بنسبة (١ ـ لكل ٢٥) حالة .

■ احلام داود



بحوث محلية

استخدام المخلفات الصناعية في الزراعة

الموصل : من مظفر احمد داود

تمتاز التربة العراقية بكونها ذات طبيعة كلسية ومن المشاكل التي تعاني منها هو النقص في العناصر الغذائية . اضافة الى تدهور التربة التي اصبحت [illegible] معظم الترب الزراعية . وهذا راجع الى سوء ادارة واستغلال الاراضي الزراعية [illegible] صفات التربة ومعالجة النقص في المحتوى الغذائي للنبات تم الاهتمام باستخدام المحسنات . وهي مواد من اصل حيواني او نباتي او عبارة عن صخور جيولوجية متوفرة بكميات كبيرة وباسعار [illegible] وذات سمة بيئية والتصنيعية وفي العراق العديد من هذه المحسنات . [illegible] الباحث محمد علي جمال العبيدي [illegible] التربة المساعد في جامعة الموصل [illegible] .

ينتج عراقنا العديد مادة الجبس الفوسفاتي وهو ناتج عرضي صناعي من خلال عملية صناعة الاسمدة . وينتج بكميات كبيرة [illegible] كونه اقتصاديا وان ما ينتجه العراق منه هو [illegible] وله تاثيرات ايجابية في تحسين الصفات الفيزيائية والكيميائية للترب التي تعاني من نقص العناصر الغذائية الضرورية لتغذية النبات . [illegible] يصلح في استصلاح الترب الكلسية والصودية والملحية .

وتم بالفعل اجراء تجارب علمية عديدة في العديد من بلدان العالم (ما ينتجه العالم حاليا من هذه المادة اكثر من ٤٠٠ مليون طن سنويا) .

كما تم اجراء العديد من هذه التجارب في [illegible] التربة في كليات الزراعة في الجامعات العراقية . وكانت هذه التجارب ناجحة [illegible] من خلال ما اعطته من نتائج جيدة في مجال تحسين حركة الماء والهواء داخل التربة وزيادة المحتوى [illegible] الغذائية في الترب كما ان [illegible] في رفع الانتاج الزراعي وتقليل استخدام الاسمدة الكيمياوية □



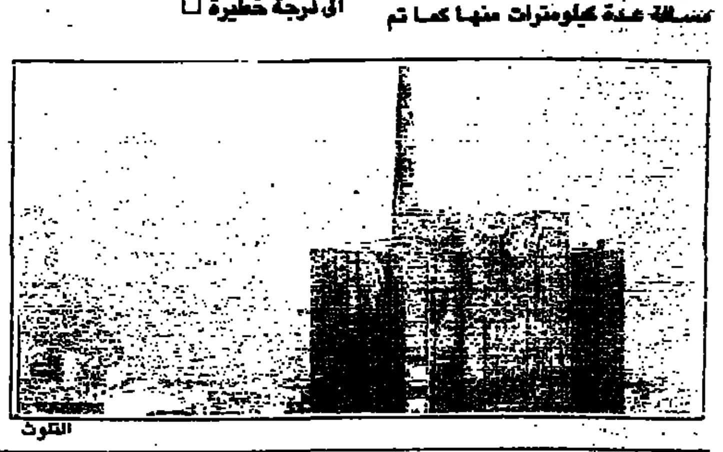
العاصمة المكسيكية في خطر

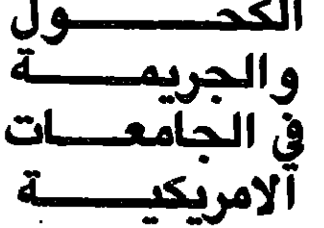
يلاحظ سكان مكسيكو سيتي ازدياد حالة موت الطيور في منطقة الحزام الصناعي المحيط بالمدينة نتيجة لتلوث الجو اضافة الى ان مالايقل عن عشرة تلاميذ من كل صف يتغيبون يوميا جراء اصابتهم بامراض في جهاز التنفس .

وقد قامت السلطات مؤخرا باتخاذ تدابير شديدة للحد من التلوث خلال فترة الشتاء حيث بلغ التلوث اشده فتم منع سير السيارات في مركز المدينة الى مسافة عدة كيلومترات منها كما تم الايعاز الى المصانع بتخفيف استهلاك الوقود بنسبة ٣٠٪ وغيرها من الخطط للسيطرة على خطر التلوث .

ولكن بالرغم من كل ذلك فان العلماء يؤكدون ان هذه الخطط غير كافية كما يصعب تنفيذ الكثير منها .

وتقول مجموعة من مئة خبير ان نسبة التلوث في العاصمة المكسيكية التي يسكنها مليوني شخص قد وصلت الى درجة خطيرة □


التلوث



مكسيكو ستي وسط التلوث

امطار شديدة تعصف بمدينة مراكش التاريخية

ضربت مدينة مراكش المغربية ذات المكانة المتميزة في حضارة وتاريخ المغرب كارثة طبيعية بفعل امطار طوفانية ظلت تهطل لمدة عشر ساعات بدون توقف على المدينة ومناطق قروية مجاورة . وقد احدثت هذه الامطار المصحوبة ببرق خسائر مادية جسيمة تسببت في انهيار عدة منازل وموت امراة واحدة ..

وغمرت المياه مايقرب من (٣٥٠) منزلا . اضافة الى خسائر كبيرة لحقت بالمحاصيل الزراعية في المناطق الفلاحية المجاورة للمدينة وفي اقليم قلعة السرغنة القريب .

وقد سقطت الامطار العاصفية على هذه المناطق الفلاحية بنسبة ٥ملم في ظرف ست ساعات مما ادى الى اتلاف عشرة الاف هكتار من الاراضي الزراعية والاشجار المثمرة ..

وتتحدث الصحف المغربية باسهاب عن هذه المأساة التي ضربت مراكش وتقول ان ماحدث ببعض احيائها واسوارها ومبانيها لم يكن متوقعا وكان زلزالا زارها ليلا وانسل هاربا خاصة في وقت كانت تستعد فيه المدينة لاستقبال الافواج الاولى من السياح .

وتتساءل من كان يتوقع هطول مثل هذه الامطار بقوتها وعنفوانها وبطشها في مدينة تشتاق احيانا في بعض فصول السنة الى قطرة ماء فلاتجود بها عليها السماء وكانت منطقة الغرب القريبة من الرباط قد شهدت في الايام الاولى من شهر اذار الماضي فيضانات اجتاحت اربعين الف هكتار واتلفت منها عشرين الف هكتار وقدرت الخسائر المادية بـ (١١٠) ملايين درهم .. وقد تركزت الخسائر التي سببها الطوفان بمراكش في المدينة العتيقة . وهذا ماجعل موضوع الصيانة وانقاذ المدن العتيقة كمراكش وفاس امرا مطروحا بقوة خاصة وان هذه المدن تقف شاهدا على الدور الحضاري الذي لعبته عبر القرون ..

ثلاثون عاما على رحلة غاغارين

مرت في الاسبوع الماضي ذكرى قيام رائد الفضاء السوفيتي « يوري غاغارين » بالرحلة الفضائية الاولى منذ ثلاثين عاما ..

ففي الساعة التاسعة وسبع دقائق من يوم الثاني عشر من نيسان (١٩٦١) . اطلق الاتحاد السوفيتي المركبة الفضائية « فوستوك » اي الشرق . الى الفضاء الخارجي من قاعدة « بايكونور » الفضائية على مسافة خمسمائة كيلومتر شرقي بحر الاورال .

وعندما اصبحت المركبة الفضائية « فوستوك » في مدارها . كانت تدور حول الارض بسرعة (٢٨) الف كلم/ساعة . وفي الساعة التاسعة واحدى وخمسين دقيقة انفصل « غاغارين » الذي كان في حالة انعدام الجاذبية التام . عن مقعده . واصبح معلقا بين ارضية المركبة وسقفها .

ولما بلغت المركبة الفضائية اجواء الاتحاد السوفيتي . خرجت من مدارها . وعلى ارتفاع سبعة الاف متر . قذف « غاغارين » من مقعده الى خارج المركبة . وقد هبط بالمظلة فوق احدى الحقول في المكان المعين لهبوطه . وكانت الساعة اذ ذاك العاشرة وخمسا وخمسين دقيقة وبذلك يكون قد امضى في الفضاء مائة وثماني دقائق بالضبط .

وبعد هذه الفترة الطويلة نسبيا . يمكن القول ان المعطيات التي حصل عليها الانسان خلال سنوات غزو الفضاء الخارجي . غيرت تصوراتنا السابقة عن عالمنا . وادت الى قفزات هائلة في العديد من المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والبيئية والعسكرية . ومن الممكن التحدث عن فوائد عمليات غزو الفضاء الخارجي بالنسبة الى الانسان الى مالانهاية . لكننا نكتفي بالعبارة البليغة التي لخص بها العالم الفضائي الرائد « قسطنطين تسيولكوفسكي » فوائد غزو الفضاء ومفادها : ـ « ان غزو الفضاء سيوفر للانسان جبالا من الخبز واعماقا من الجبروت □

الكحول والجريمة في الجامعات الامريكية

اصبح تناول الكحول احد اكثر الاسباب المسيئة الى سمعة الجامعات الامريكية حيث يشير تشارلي ملوي . نائب رئيس معهد الكحول والمخدرات في جامعة تاوسن الامريكية . ان مشكلة تعاطي الكحول في الجامعات الامريكية اصبحت اسوا مشكلة اخلاقية يتعرض لها الحرم الجامعي الامريكي .

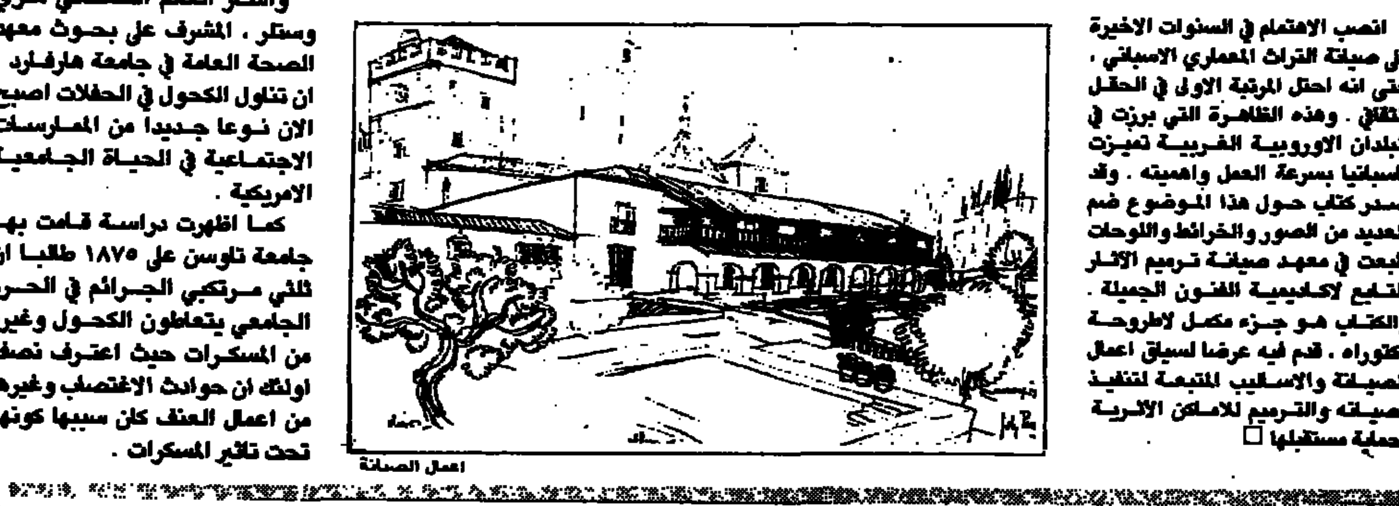
فقد اظهرت دراسة اجريت على ١٦٦٩ طالبا جامعيا ينتمون الى ١٤ جامعة في ولاية ماساشوستس ان اغلب الطلبة الجامعيين يتعاطون الكحول وان اكثر من نصف الذكور وثلث الاناث يتناولون المسكرات في الحفلات حيث يفرط نصفهم بتناولها وصولا الى حد الثمالة .

واشار العالم النفساني هنري وستلر . المشرف على بحوث معهد الصحة العامة في جامعة هارفارد . ان تناول الكحول في الحفلات اصبح الان نوعا جديدا من الممارسات الاجتماعية في الحياة الجامعية الامريكية .

كما اظهرت دراسة قامت بها جامعة تاوسن على ١٨٧٥ طالبا ان ثلثي مرتكبي الجرائم في الحرم الجامعي يتعاطون الكحول وغيره من المسكرات حيث اعترف نصف اولئك ان حوادث الاغتصاب وغيرها من اعمال العنف كان سببها كونهم تحت تاثير المسكرات □

صيانة التراث المعماري الاسباني

انصب الاهتمام في السنوات الاخيرة على صيانة التراث المعماري الاسباني . حتى انه احتل المرتبة الاولى في الحقل الثقافي . وهذه الظاهرة التي برزت في البلدان الاوروبية الغربية تميزت باسبانيا بسرعة العمل واهميته . وقد صدر كتاب حول هذا الموضوع ضم العديد من الصور والخرائط واللوحات طبعت في معهد صيانة ترميم الاثار التابع لاكاديمية الفنون الجميلة . والكتاب هو جزء مكمل لاطروحة دكتوراه . قدم فيه عرضا لسياق اعمال الصيانة والاساليب المتبعة لتنفيذ الصيانة والترميم للاماكن الاثرية وحماية مستقبلها □


اعمال الصيانة

الجيرو كوبتر ابنة عم الهليوكوبتر



الجيرو كوبتر

انها تبدو بعيدة نسبيا فهذه الطائرة ليست فيها غرفة قيادة ولا الفخامة المعروفة في الهليو كوبتر فمجرد مقعد واجنحة ومحرك صغير اضافة الى المروحة العامودية الضخمة .

فبينما تطير الهليو كوبتر بقوة المحركات التي تدير المروحة العمودية نرى ان الجيرو كوبتر تطير بقوة المروحة فقط . فهي تستخدم محركا صغيرا لتشغيل المروحة لتصل الى قدرة الاقلاع .

النساء وسوق العمل الدولي



منذ دخول النساء سوق العمل وكفاحهن لايزال مستمرا في معظم دول العالم لتاكيد حقهن في نصيب عادل من الوظائف وحقوق تتساوى مع حقوق الرجل في سوق العمل . ورغم ان الاناث يمثلن الاغلبية من سكان اكثر من ستين دولة في العالم الا انهن لايمثلن الاغلبية من جملة القوى العاملة الا في دولة واحدة هي بوتسوانا .

وتبلغ نسبة النساء في قوة العمل على مستوى الدول المتقدمة حوالي (٤٠٪) وعلى مستوى الدول النامية (٢٢٪) وعلى مستوى العالم كله حوالي (٣٨٪) . وهذه النسبة تبلغ اقل مايمكن في دول امريكا الجنوبية (٢٣٪) وتبلغ اعلى من ذلك في افريقيا (٣٢٪) وفي الاقيانوس (٣٣٪) واسيا (٣٤٪) واعلى من ذلك في امريكا الشمالية (٣٨٪) .

وتبلغ نسبة الاناث في مدة العمل اقصاها في بوتسوانا على مستوى العالم كله وادناها على مستوى قارة افريقيا في موريتانيا (١٤٣ في التسلسل العالمي) . اما في اسيا فان اعلى نسبة توجد في كوريا الشمالية (الثامنة عالميا) وفي اوربا تبلغ النسبة اقصاها في الاتحاد السوفيتي (الثالثة عالميا) وادناها في اسبانيا (١١٠ عالميا) .

عالم ... يفوز بجائزة ...

تمنح مؤسسة ماك ارثر في شيكاغو منذ عام ١٩٨١ . ملايين الدولارات كل عام لمجموعة من البارزين في العلوم والاداب والفنون .

وتقدم المؤسسة منحها المالية الكبيرة للفائز مقسمة بالتساوي على مدى خمس سنوات دون اية شروط او قيود . والهدف منها افساح المجال للفائزين للتفرغ لاعمالهم الخلاقة وابحاثهم ودراساتهم .. وترتفع قيمة الجائزة [illegible] لتصل في حدها الاقصى الى ثلاثمئة وخمسة وسبعين الف دولار . على ان لاتقل عن مئة وخمسين الف دولار .

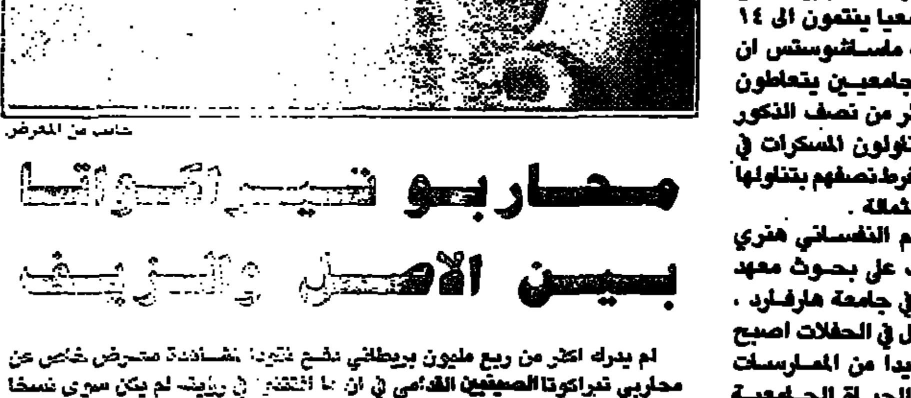
في منتصف الثمانينات . [illegible] قائمة الفائزين بمفتاح [illegible] من اصل لبناني . هو نحات الخشب سام معلوف . الذي يعتبره الكثيرون اشهر الاحياء في مجاله . في عام ١٩٩٠ ضمت القائمة امريكيا اخر من اصل لبناني هو العالم الباحث غاري نبهان . الذي يحافظ على التراث الجيني والحضاري في الجنوب الغربي للولايات المتحدة . ولان الدكتور نبهان من مواليد عام ١٩٥٢ بلغت قيمة جائزته نحو ربع مليون دولار . ويقول الدكتور نبهان عن مكان وجوده لدى تلقيه خبر فوزه : كنت اجلس في كهف بصحراء [illegible] ذات القرون الكبيرة عندما حاولت مؤسسة [illegible] الاتصال بي . [illegible] في منطقة صحراوية قريبة من الحدود مع المكسيك . تبعد عن اقرب تجمع سكني ٨٠ كيلو مترا وتوجد قربه بركة ماء [illegible] .

وقد ابلغ [illegible] نبهان في مؤسسة الابحاث [illegible] بخبر الجائزة فنقلوه اليه بعد [illegible] مع باحث [illegible] درجة حرارته عن ٤٥ م وكان [illegible] مهمة لتحرير كتاب ستصدره مؤسسة الابحاث عن التاريخ الطبيعي [illegible] عليه بما في ذلك تحليل جميع [illegible] وتطورات الحياة للاكباش في صحراء [illegible] الشمالية .

الدكتور نبهان هو مساعد المدير لشؤون الابحاث والموجودات في مؤسسة النباتات الصحراوية بمدينة فينكس . بولاية اريزونا ويتحدث عن نفسه [illegible] انا ايضا احد المؤسسين ومدير قسم الابحاث في منظمة اخرى تسمى مؤسسة الابحاث للبذور الاصلية . تعمل في مجال المواد الغذائية [illegible] في المناطق الصحراوية .

يقول الدكتور نبهان . [illegible] عائلته من بيروت [illegible] من لبنان قبل عام ١٩٢٠ وكان والده [illegible] .

وقد الف الدكتور نبهان كتبا عن التاريخ الطبيعي [illegible] معلومات علمية وتقنية هامة باسلوب مبسط ممتع [illegible] كتبه عن نباتات الصحراء على جائزة [illegible] كاتب عن الطبيعة .. ويعمل حاليا على تحرير كتاب يسلط الضوء على كيفية [illegible] القديم والجديد بماكولات الاخر . ومن المتوقع صدور [illegible] عام ١٩٩٢ في الاحتفالات بالذكرى المئوية الخامسة لوصول كريستوفر كولومبس [illegible] امريكا □


شاهد من المعرض

محاربو تيراكوتا بين الاصل والتزييف

لم يدرك اكثر من ربع مليون بريطاني [illegible] لمشاهدة معرض خاص عن محاربي تيراكوتا الصينيين القدامى في ان [illegible] لم يكن سوى نسخا مزيفة عن الاصل .

فقد جذب المحاربون الصينيون اهتمام الجمهور بشكل واسع حين عرضت في مركز بورتموث ـ وكان منظمها الدكتور [illegible] ريدلي الذي [illegible] هو وزوجته متحفين خاصين في دورشستر والذي جلبت مجموعته المؤلفة من خمسة من محاربي تيراكوتا ـ الزائرين من جميع ارجاء العالم منذ عام ١٩٨٩ وحتى [illegible] تشرين اول الماضي .. فدفعت العوائل مبلغ ٧٫٧٥ دولارا فيما دفع الاشخاص [illegible] دولارا لرؤية الجنود الصينيين القدامى بحجمهم الطبيعي والتي يعود تاريخها الى ٢٠٧ قبل الميلاد .. ويشير خبراء الحكومة الصينية الى ان هؤلاء المحاربين الخمسة الذين في حوزة الدكتور ريدلي ـ ليسوا سوى نسخا مزيفة [illegible] عام ١٩٨٨ على شكل هدايا وتذكارات للسائحين في [illegible] .. [illegible] يصر الدكتور ريدلي وزوجته على ان المحاربين في معرضهم [illegible] الصين □

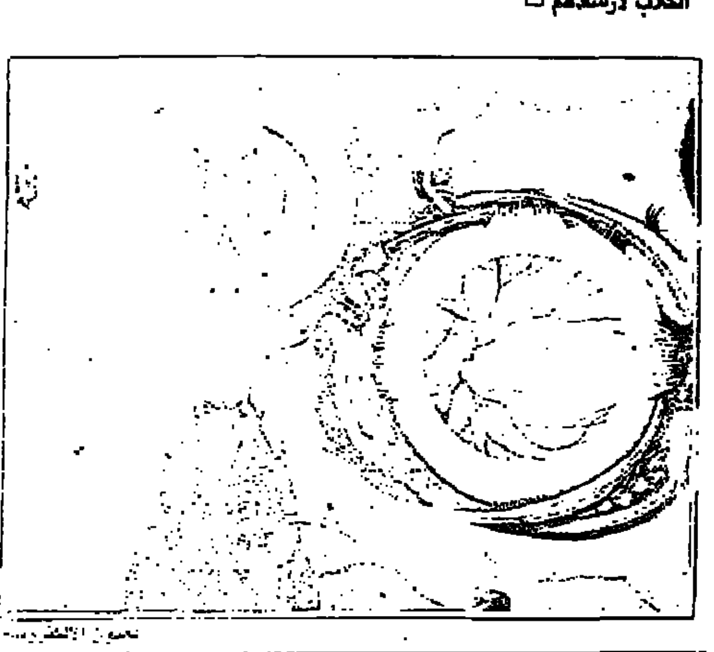


آفاق جديدة للعين الالكترونية

لقد تم تطوير المواد الاولية للعين الالكترونية المتخصصة للاشخاص [illegible] . فمنذ امد سعت الابحاث الى عمل عين الكترونية [illegible] مباشرة [illegible] الموجودة في الدماغ . وتولد خيالا مرئيا . واظهرت التجارب العديدة التي اجريت في العشرين سنة الاخيرة بان القطب الكهربائي المنصب على [illegible] الدماغ [illegible] ان يولد احساسا برؤية بعض انوار الضياء . لكن التجارب [illegible] .

وقد تمكن الباحثون المكلفون باعداد برنامج الرؤية الاصطناعية من [illegible] العين الاصطناعية . واكد ذلك البرفسور [illegible] الهندسة الوراثية وطب العيون وعلم الفسلجة . اثناء اجتماعه مع الجمعية [illegible] بحث حول كيفية ازالة اثار ضرر العين وقد كشفت التجارب الاخيرة بان [illegible] الكهربائي يولد احساسا برؤية وميض ضياء . من خلال اجراء التجارب على بعض [illegible] فتبين ان نسبة ٦٢٥ الى ١٫٠٢٤ من الكهرباء [illegible] للرؤية . وهذا التكثيف في الاقطاب الكهربائية جعل هؤلاء [illegible] بمعدل (٢٠٠) كلمة في الدقيقة .

ويرى السيد نورمان بان تطوير رسم مصغر [illegible] تحول الخيالات من الضربات الكهربائية الى الاقطاب الكهربائية . وهذه [illegible] ستمكن من فقدوا بصرهم ان يقرأوا بمعدل [illegible] عن الكلاب لارشادهم □



الصورة الفائزة

ما بعد الصمت الطويل اجمل صورة

جرى في لندن مؤخرا توزيع جوائز لـ (افضل صورة صحفية) التي كانت من نصيب الفنانة ديبورا تومبسون وتتميز هذه المسابقة عن غيرها بالسرية التامة . اذ تولت لجنة خاصة فرز الصور وتحويلها للجنة تحكيم دون اطلاعهم على اسماء المصورين المشاركين بالمسابقة . وكانت النتيجة مذهلة اذ اتفقت اللجنة بالاجماع على ان صورة (ما بعد الصمت الطويل) هي اجمل الصور وقد اثارت دهشة اللجنة بشكل خاص ان الصورة تعود لفنانة شابة مغمورة هي ديبورا تومبسون (٣٤) عاما .

بدات تومبسون حياتها الفنية ممثلة في فرقة صغيرة ثم اتجهت للتصوير وعانت الامرين قبل ان تثبت اقدامها على طريق هذا الفن ولعل الجائزة خير مكافاة على جهدها ومثابرتها .

تمثل الصورة مجموعة فتيات وقد التففن في حلقة وهن يرتدين ملابس بسيطة رفع اطرافها النسيم بينما طارت احداهن في الهواء .

قامت تومبسون بصنع الملابس ورشها بصبغ خاص ثبتها بشكل معين يوحي بالفكرة كما اختارت الاحذية السوداء القديمة فبدت الصورة وكانها تعود للمعارض التعليمية والمتاحف القديمة لفترة الاربعينات وتدفع المشاهد للاحساس بان هؤلاء الفتيات لسن سوى عاملات طبقة مابعد الحرب العالمية الثانية . ومن جانب اخر تبدو الصورة ساحرة ولا تمت باي صلة للواقع □

هكذا من الأصل

الغثيان ! صباحي .. كابوس المرأة الحامل

اوكلت الطبيعة للمرأة مهمة شاقة لكنها ضرورية لإدامة الجنس البشري انها الحمل ، ثم الولادة ، هي مهمة شاقة بالفعل ، غير انها لا تدوم طويلا ... تسعة اشهر فقط . واما الاسابيع الاولى من الحمل ... كابوسا على المرأة الحامل من ناحية نظام التغذية . فالحامل تشعر بالغثيان في ساعات الصباح الاولى ، مالم يستمر هذا العارض معها طوال ساعات النهار .

وهي الى جانب ذلك تعاني من حالة الاشتهاء لطعام معين على مدى الاشهر الثلاثة الاولى او اكثر ، ولمواجهة الغثيان الصباحي على الحامل النوم مع وضع راسها على وسائد عالية وشرب كميات كبيرة من الماء حتى تختفي حالة الغثيان مع تجنب تناول اية وجبات دسمة في ساعات متأخرة من الليل .

ومثل هذه الاعراض متأتية من ارتفاع مستوى الهرمونات الجنسية التي تنشط في دورانها حول الجسم خلال الاشهر الاولى من الحمل .

ولتفادي الغثيان يتوجب على المرأة الحامل ايضا تناول القليل من الطعام وفي فترات متباعدة مع التركيز على الاغذية المغذية والابتعاد عن الكاربوهيدرات والاطعمة النشوية والسكريات والامتناع عن تناول الدهون . ومن الوجبات المفيدة بالنسبة للمرأة الحامل حساء الخضراوات والسمك ، الذي يدعى بوجبة (طعام الدماغ) ، لانه يحتوي على نسبة عالية من اليود ويجنب الجنين خطر التشوهات ونقص النمو .

والى جانب قلق (الغثيان الصباحي) تشعر المرأة بالقلق خلال فترة الحمل الاولى حول الادوية المسموح بها يتناولها والادوية الواجب الامتناع عنها وتتساءل هل هناك قوانين حول تعاطي الادوية تضمن سلامة الجنين ؟

والجواب هو :

اذا كانت المرأة تتعاطى دواءا منتظما كان قد وصفه الطبيب المختص لها كعلاج لامراض معينة كالربو وداء الشقيقة والصرع والكآبة والارق ، فيتوجب الامتناع عنه طوال اشهر الحمل .

ولكن يتوجب ان لا يكون الانقطاع عن تناول مثل هذه الادوية بصورة مفاجئة .

واما النساء اللواتي يتناولن حبوبا مهدئة لالام الصداع او قطرات الانف او دواء السعال او اقراص لازالة عسر الهضم ، وغيرها من ادوية الامراض اليومية الطارئة فيوصين بعدم الاسراف فيها فحبتي (باراسيتومال) او (اسبرين) وحتى جرعة دواء للسعال او البرد لا تؤذي صحة الجنين او نموه . وحذار من استخدام ادوية كانت قد وصفت للمرأة قبل حملها بعدة اشهر ، فقد تخلف آثارا جانبية قوية .

والسبيل الاسلم لضمان عدم وقوع ذلك هو استشارة الطبيب قبل تناول اي دواء والتخلص من جميع الادوية التي انتفت الحاجة اليها وعدم الاحتفاظ بادوية قديمة انتهت مدة صلاحيتها للاستعمال .

كما وتوصى المرأة الحامل بالابتعاد عن التدخين والاقلاع عنه نهائيا طوال فترة الحمل . فاللواتي يدخن بكثرة في فترة الحمل يرزقن باطفال ضعاف الجسم او خدج □

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن



الغثيان حالة مرافقة لاول اشهر الحمل

ما هكذا تكون الام

في ظهيرة احد الايام الماضية وبينما كنت راكبة في احدى سيارات (الكوستر) وانا عائدة الى البيت اوقفتنا سيدة في العقد الثالث من عمرها متزينة باحدث (الموديلات والاكسسوارات) ولم تنس ان تسرح شعرها وتلونه باخر ما ابتكر في هذا المجال ولحد الان والامور لا تهمنا فانا اؤمن ان كل انسان اسلوب معين لظهوره في المجتمع وله حرية اختيار هذا الاسلوب ولكن الذي اثار فضولي وفضول جميع الركاب الطفلتين اللتين كانتا ترافقاها واللتين يتراوح عمريهما بين (٥و٤) سنوات والغرابة تكمن في الفرق بين مظهر امهما ومظهريهما حيث كل شيء فيهما يدل على انهما لم تغتسلا منذ شهرين على الاقل فملابسهما رثة ومتسخة وشعرهما منفوش بغير انتظام بحيث ان كل خصلة تجمعت في مكان من راسيهما ، ومحتذيات (نعل) مقطوع من احد جانبيه بحيث تعثر عليهما المشي بصورة طبيعية ، المهم وبعد ان ملأ الركاب عيونهم من هذا المنظر المتناقض بين الام وابنتاها ، فسح لها المكان لتجلس في احد المقاعد وبعد ان جلست هي وتركت البنتين بوضع غير متوازن يتمرجحا حسب حركة السيارة دون ان تلتفت اليهما الى ان وقعت احداهما على الارض عندها فقط صرخت بها بصوت عال وسحبتها من شعرها واجلستها في حضنها وهي تسمعها اعنف الكلمات واقبحها ولولا توسلات الفتيات الجالسات بالقرب منها لما سامحتها .

ولكن هل هذه هي صورة الام التي تسكن في قلب وعقل ابنتها ، واذا كانوا الاطفال كما يقال هم عنوان الام فهل من اللائق ان تهمل الام ... شخصيتها وتترك اطفالها عرضة للانتقاد ؟□

■ هدى سالك شبيب

اثاث بسيط

كلما اتصف اثاث المنزل بالبساطة كلما ازدادت جمـ...يته ولهذا ان كنت تقف على عتبة الدخول الى الحياة الزوجية نقدم لك تصميم لطاولة طعام مع كراسيها تتسم بالبساطة والجمالية ويمكن للنجار تنفيذها بكل سهولة .

البساطة مرغوبة في كل شيء

فن ترتيب النباتات المنزلية

تلعب طريقة ترتيب النباتات الداخلية دورا بارزا في اضفاء لمسة جمالية على المنزل وهذه بعض الملاحظات التي تنفع في هذا المجال :

تعطي النباتات الكبيرة التي تشبه الاشجار مظهرا بارزا في منزلك اذا تم غرسها في اوعية كبيرة ويمكن ان تضفي على مدخل غرفة او زاوية من زواياها مجالا اخاذا كما بامكانها اخفاء عيب معين في البناء او الجدران او فصل المساحات الداخلية الى مساحات اصغر يمكن ان يسهل استخدامها في الغرف الكبيرة .

فاذا كان في منزلك متسع فارغ لكبر مساحته فكر في تعبئة هذا الفراغ بالنباتات الكبيرة فهي جذابة المنظر ولا تكلف العناية بها مبالغ باهظة فهي تحتاج الى ارواء منتظم وكمية اقل من السماد ومعدل ضوء اقل من متطلبات الكثير من النباتات البيئية الاخرى بما ان نموها قد اكتمل .

اما الامكنة المستعملة للنباتات المتدلية فهي النوافذ وزوايا الغرف وحول المنور ويجب تعليقها بعيدا عن الامكنة المزدحمة لان الاصطدام بنبتة متدلية ليس صحيا لا على الانسان ولا على النبتة مع ضرورة استعمال اوعية بلاستيكية في حفظها لانها تزن اقل من الاوعية المصنوعة من الطين او الخزف كما انها لاتمتص الرطوبة وبذلك تحتاج النباتات المغروسة فيها الى كمية قليلة من الماء .

اما النباتات الصغيرة الحجم فمهما كانت فانها تضيع في المساحات الشاسعة لذا تفضل الاستفادة من جماليتها عبر وضعها على حافة النوافذ الكبيرة القديمة والسلالم والمطبخ والحمام ان امكن ولاحياء الزوايا الحزينة في البيت محولا منزلك الى حديقة مريحة □

■ اعداد مها مكي

حكاية الصغار

• كتابة ورسم : ميسون يوسف

حتى الاثنين القادم

في حياة كل انسان سر يخفيه في اعمق الاعماق وكأنه لؤلؤة يخشى عليها ان تجرحها الانظار والعيون ، ولؤلؤتي روح طاهرة ، كانت لي وسط عتمة الظلام الضوء الذي بدد احزاني ، والذي اعطاني الى نور الحقيقة وانتشلني من ضياع المادة ودنيا الصغائر وربما اكون الوحيدة من القليلات على الارض ممن يحتفظن بلؤلؤة ليس في خاتم او في سوار وانما في القلب منا

الأسرة تقف وراء نظراتنا المتفائلة أو المتشائمة للأمور

■ ليس هناك اجمل من الحياة وخاصة عندما تكون السماء صافية والزهور اطيب اريجا ومشاعر الحب تطفو على جميع الناس . فالحياة مليئة بالاشياء الجميلة لكن نظرة الانسان هي التي تختلف فقد تكون نظرته اليها متفائلة او متشائمة عن هذه المشاعر يحدثنا د . صباح الشكرجي اختصاصي بالامراض النفسية قائلا :

- يمر الانسان في حياته بمراحل متعددة كلها تؤثر سلبا او ايجابا على حياته ففي السنين الاولى من عمره يلعب المحيط الاسري دورا هاما في حياة الطفل حيث اثبتت الدراسات العلمية ان عددا كبيرا من الاطفال يعانون من قلة الرعاية وخاصة من الام حيث يفقد الطفل الحب والرعاية والاهتمام وبالتالي تظهر عليه اعراض الاكتئاب النفسي وهناك ايضا عوامل اخرى تؤثر عليه كالمشاكل العائلية او انفصال الاب عن الام او عدم وجود انسجام بين الوالدين كان يكون الاب مدمنا او وجود مشكلة مادية كالفقر والعوز . وهناك حالات تختلف كل الاختلاف عما ذكرناه - الرغم من توفير كل المستلزمات والاحتياجات الضرورية للطفل نجده مكتئبا نفسيا والسبب في ذلك يرجع الى عوامل وراثية كلها تؤثر تأثيرا مباشرا في شخصية الطفل

■ ماذا عن مرحلة المراهقة والشباب ؟

- هذه المرحلة المتغيرة تشكل ضغطا نفسيا كبيرا على الشاب او الشابة وكلاهما يحتاجان الى معاملة خاصة من قبل الوالدين او المسؤولين عن تربيتهما لذا تظهر مشاكل نفسية كثيرة وخاصة عند الشابات ناتجة عن الصعوبة في التكيف مع المرحلة الجديدة وما يرافقها التي بعده الحيض - الزواج - الحمل - الرضاعة كلها تؤدي الى احباط واكتئاب نفسي يؤدي الى التشاؤم وخاصة في المجتمعات المتحضرة حيث تكثر متطلبات الحياة على عكس المجتمعات الريفية حيث تجتاز هذه المرحلة بسهولة . ونلاحظ في هذه الفترة المشاعر العاطفية تكون غير مستقرة لدى الشباب بصورة عامة حيث يتصورون ان العالم حولهم رومانسي وكل الاشياء جميلة ومتفائلة وهذه ستعرضهم لنكسة وخيبة امل نتيجة لاصطدام خيالهم بالواقع .

■ هذه المشاعر والانفعالات ستؤثر بالتأكيد على العلاقة الزوجية مستقبلا ؟

- دون شك فقد اثبتت الدراسات ان الشباب الذين يعيشون في بيت اسري مشحون بالمشاكل وخاصة بين الاب والام سيتولد لديهم خوف من المستقبل ومن انهيار العلاقة الزوجية وبالتالي حدوث مشاكل واضطرابات . فالعلاقة العاطفية المبنية على التفاهم قبل الزواج اي بمعنى مكتملة من الناحيتين الاجتماعية والثقافية ستؤدي الى سعادة زوجية والعكس صحيح .

■ بقي ان نقول بتفاؤلك تفهم الحياة وتواجه اصعب المشكلات بكل شجاعة رغم اشواكها وبالامل يعيش الانسان فلولا الامل لما عاش الانسان فهو الذي يدفعنا الى العمل والابداع لنرى الحياة اكثر جمالا □

■ منال عبدالكريم





المعاناة في الطفولة سبب في التشاؤم عند الكبر

الشركة العراقية للنقل البري/المساهمة المختلطة

اعلان اجتماع الهيئة العامة

تنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته الرابعة والعشرين المنعقدة بتاريخ ٩ - ١٩٩١/٤/١٠ واستنادا الى المادة (٩٧) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ . يسر مجلس ادارة الشركة العراقية للنقل البري/المساهمة المختلطة ان يدعو السادة المساهمين الكرام لحضور الاجتماع القادم الذي ستعقده الهيئة العامة للشركة في الساعة العاشرة من صباح يوم (الخميس) المصادف ١٩٩١/٥/٩ في مقر الشركة الكائن في ساحة النهضة شارع المعارض لغرض انتخاب اعضاء مجلس ادارة الشركة (ممثلي القطاع الخاص) .

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى يوم الخميس المصادف ١٩٩١/٥/١٦ وفي نفس الزمان والمكان المبين اعلاه . راجين حضوركم في الزمان والمكان المبينين او من يمثلكم بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل او بموجب من الانابة الموجود في مقر الشركة .. مع التقدير

عبداللطيف محمود البنية
رئيس مجلس الادارة

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد ... باسم طاهر عبدالاسمر ظاهر فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المعلمين الجامعة باسم ... غازي هادي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

اعلان رقم (١٩٩١/٩)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتحميل وتفريغ وتوظيف ووزن بضائعها في محافظة البصرة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في البصرة بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة المذكورة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (٥٠٠٠) دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مركز عام الشركة فقط بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة تحميل وتفريغ بضائع الشركة في محافظة البصرة) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٩٩١/٥/١٢ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/ المدير العام

لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية تعود لاليات متنوعة راكدة وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . عليه تقرر فتح باب المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية الساعة العاشرة من اليوم الاخير وفي قاعة الفرع . فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة مراجعة لجنة البيع والايجار للاطلاع على نوعية الادوات وكمياتها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والاجور الاخرى .

مدير الفرع

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في ديالى
اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٨ لتسجيل تمام القصر تسلسل ٣٥* محلة بهرز باسم ورثة المتوفى قوري فليح سوسه مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض ..

مدير دائرة التسجيل العقاري في ديالى

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المؤسسة العامة للمطاحن والمرقمة ١٣٠٥ باسم ثامرة عودة ماشي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار ..

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٩٧٦ في ١٩٩٠/٦/٢٦ والصادرة عن بلدية مدينة صدام باسم خلف نعل نويم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام باسم قيس خلف نعل فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن عمادة كلية الزراعة/ابو غريب باسم حيدر هاشم اسماعيل فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار ...

وزارة الحكم المحلي

لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة واسط

اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة واسط عن ايجار المحلات الواقعة في سوق القصابين من رقم ٤٥-٦٠ بالمزايدة العلنية لمدة ثلاث سنوات فعلى من يرغب في الاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتير اللجنة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة على ان يستخدم حصرا لبيع السمك وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثالثة من عصر اليوم الاخير في قائممقامية قضاء الكوت وان يتحمل المستأجر اجور نشر الاعلان والمناداة .

قائممقام قضاء مركز الكوت

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد والمرقمة ١٤٦١ باسم عمر عبد يوسف فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التكنولوجيا في الزعفرانية باسم سعد مكيور سمعان - قسم المساحة . المرحلة الاولى فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة بغداد/كلية العلوم والمرقمة ١٨٢٩٨٠ باسم وفاء حسن محمد آل عيسى فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد المسيب باسم علي حسين جاسم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني في الشطرة باسم ... مشرف فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الكلية الطبية - بغداد باسم ... فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التدريب النفطي/بغداد باسم عبدالرسول محمد حسن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الطب/جامعة بغداد باسم ... حيدر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار ..

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من دار الجماهير للصحافة باسم جعفر حميدي جاسب المرقم ٧٠٠٠٥٢٩ فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار ..

فقدان دفتر الاسواق المركزية

■ فقد مني دفتر الاسواق المركزية باسم كريم محسن شياع الصادر من دار الحرية للطباعة رقم (١) الدفتر برقم ٧٠٠٤٦٥٥ فقد بتاريخ ١٠/٤/١٩٩١ فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الديوانية الاولى باسم عادل عبيد جلوب فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الرصافة الرابعة باسم حسين علي حسين فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

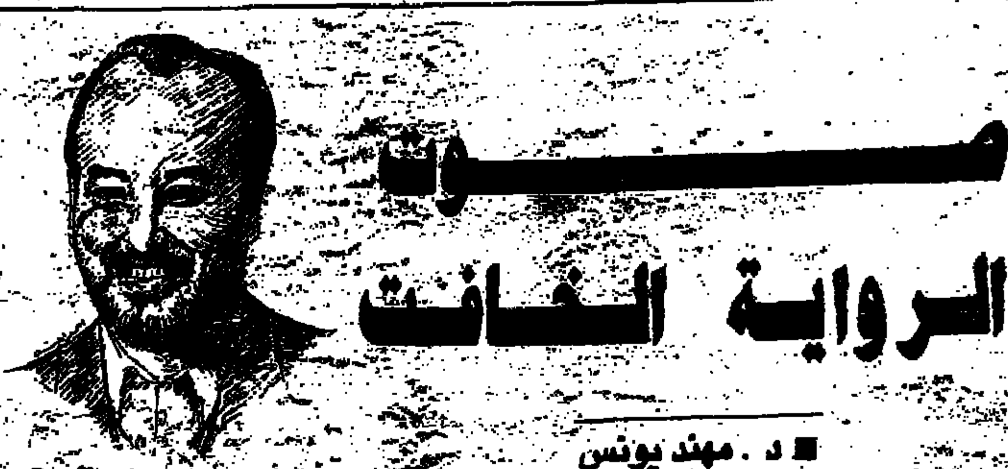
فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مستشفى العلوية للولادة باسم ازهار حميد نعمه فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية في البياع
العدد : ٩١/٣٨١
التاريخ : ١٩٩١/٤/١٣
المدعية . انوار كاظم سلمان وكيلها المحامي وحيد البدري
المدعى عليه : عبدالحق عبدالعباس .

بناء على الدعوى المقامة لدى هذه المحكمة من قبل المدعية انوار كاظم سلمان على زوجها المدعى عليه عبدالخالق عبدالعباس يطلب فيها التفريق وعند ارسال ورقة التبليغ اعيدت غير مبلغة لذا تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين في يوم المرافعة المذكور ١٩٩١/٥/١١ وعند تبليغه وعدم حضوره سوف تجرى المرافعة بحقه غيابيا وحسب الاصول .

القاضي



صوت الرواية الغائب

■ د . مهند يونس

العلاقة مع الاخر :-

الرواية هي نوع من الخلاص خارج نطاق الحياة ، وهي شكل ، من اشكال المتعة مصدرها تلصص القارىء على الشخصيات ، وكأنه يراقبها دون علمها من خرم باب . وما يميز الرواية عن سواها من الاشكال الادبية هو الاحساس بالغربة الذي يغلب على البطل وهو يجد نفسه في قطيعة لايمكن اصلاحها مع كل الشخصيات الاخر ، على النقيض مما يحدث في المأساة ، فحتى غربة هاملت - مهما تعاظمت - سيمكن اصلاحها اخيرا بشكل او بآخر ، بفعل درامي مدمر في خاتمة المأساة . لكن لاخلاص من الغربة في الرواية وحتى الصفحة الاخيرة منها . وعلى عكس ما يحدث على خشبة المسرح فان البطل الروائي قد يقاطع الشخصيات الاخر حتى النهاية . ذلك ان الرواية ليست مكانا ملائما للتصريح امام الاخر بما تكنه الشخصية ، خلافا للبطل المسرحي الذي لابد له وان ينطق بجملة ما ، مهما كانت غربته :-

« استعصى علي النوم . كنت اسمع الجلاسة تبكي في احدى الزوايا بينما كان القنصل يذرع غرفته ذهابا وجيئة . لقد عنت لي لحظة فكرة الرحيل عن تلك الدار وتجريب حظي في جهة اخرى (....) وكان هناك ايضا استشعار حاد جدا ، فحيثما ذهبت لن تكون لي سوى علاقات مضطربة . ولن التقي بغير اناس غريبين (....) » .

وكلما زاد سوء الفهم مع الاخر وتعاظم الم العصر ، كلما ازدهرت الرواية . وما من شك في ان الرواية تمضي في خط متوازٍ مع السلم . هذا السلم الذي يبدأ في المحطة التي تنتهي عندها المأساة .

محطة الرواية :- اذا كنا نصغي في المأساة الى حوار مسموع تنطقه الشخصيات ، فاننا في الرواية نعثر على الحالة التي تسبق الكلام او تلك التي تليه . وغالبا فان الرواية تمثل حالة بعد الكلام ، اي ان الشخصية الروائية قد وصلت تطورا دراميا مع الصفحات الاولى من الرواية يعادل ما يمكن ان تنتهي اليه الشخصية في المأساة . فبعد ان انتهت كل اشكال الحوار المسموعة او بعد ان انصرمت حياة ، كاملة في الماضي يكون الوقت قد حان لسرد ماضٍ على القارىء على هيأة ذكرى بعيدة قد يسردها البطل بنفسه وقد ترويها عنه شخصية اخرى لها القدرة على مراقبة لحظات معينة من حياة البطل ، وبعد ذلك خمدت قوة الفعل الدرامي المألوف في المأساة . والحالة التي يرصدها الراوي في لحظة ما لينقلها للقارىء من وجهة نظره هي « الفسحة » التي يقتنصها الراوي من حياة البطل دون ان يكون هذا الاخير على علم بسلوك الاول وهو يخاطب القارىء اما حين يقوم البطل بسرد شريحة من حياته اختارها هو بنفسه دون سواها ليرويها للقارىء فهو يصطاد زمنا روائيا خارج الحياة اليومية . ولا شك ان الحياة « الروائية » التي يقصها علينا ، مهما حاول ان يكون دقيقا في نقل ابسط تفاصيلها هي ليست الحياة الاولى التي عاشها مسبقا خارج « فسحة » الرواية . الحياة التي نعثر عليها في الروايات هي تلك التي نبحث عنها خارج الزمن لنحاول اضافتها الى حياتنا رغبة منا في تحقيق حياة « متكاملة » . و« الحياة هي في مكان اخر » على حد قول كونديرا ، كما الرواية ، هي الاخرى تدور دائما في مكان اخر .

المسموع والصامت :-

السؤال الذي ينبغي طرحه هو لماذا يكون الصوت مسموعا في المأساة بينما هو خافت قد يصل حد الصمت في الرواية ؟ هل ان حدة المأساة هي التي تدفع الشخصيات الى البوح بما يعذبها على خشبة المسرح ، بينما تحتفظ الشخصية الروائية بألمها مهما تعاظم حجمه ليتحول بعد حين الى استعادة لعالم من الذكريات ؟

تهيمن مبادىء الاب والاخلاق العظيمة على سلوك الشخصية في تقاليد المأساة الكلاسيكية . انه سلوك البطل من خلال هيمنة الاب ، حتى بعد غيابه الفيزيائي ، ويحتدم الصراع في مخيلة البطل على المسرح ، حيث الزمن وحدة ثابتة . فحتى استرجاع الماضي او الحنين الى الطفولة يهيمن عليها حضور الشخصية الفيزيائية فضلا عن صوتها المسموع .

المأساة المجسدة صوتا وفعلا دراميا هي الحاضر الذي يعذب البطل في اللحظة التي يلقي فيها حواره على مسامع الاخرين فانه يصرخ مثل صوته المسموع ولا مجال هنا للتسويف والمماطلة ، وهو الم ذو صلة وطيدة بشخصيات اخر تكون حاضرة مع البطل في المكان والزمان نفسيهما . والم هذه الشخصيات ما يزال حيا قويا كالدم وهو ينزف من جرح عميق لن يلتئم الا بعد حين قد يطول او يقصر . بينما تقدم الـ... عرفوا هذا النوع من الالم ولخذت جراحهم تلتئم شيئا فشيئا قبيل بدء الرواية دون ان تندمل تماما . وبهذا المعنى فان الرواية هي نوع من النقاهة يطيب للبطل فيها ان يستعيد لنا ما يختلف عن الالم الذي يحسه البطل المأساوي على خشبة المسرح وبذلك لايعود التطابق ممكنا بين الحوار المسموع وبين لحظة الالم في اوجها حين يتعلق الامر بعمل روائي .

الرواية بعد غياب الاب :-

في « ليلة القدر » ، تقول ام الفتاة لابنتها انها تتمنى ان يموت زوجها قبلها بشهر او شهرين لا اكثر لتتهيأ لها فسحة من الوقت خارج حياتها مع الزوج تتمكن فيها ان تعيش حياتها وان تصرخ ولو مرة واحدة قبل ان تموت ولكي تتهيأ الفرصة للطاهر بن جلون ليكتب روايته ، هو ايضا تقول الفتاة وهي تسرد حياتها الماضية :-

ان امي ، وهي المرأة التي اختارت (الصمت) والخضوع ، عن تقدير للعواقب اكثر من مسايرة القدر ، قالت في ذات يوم وكانت قد تلقت كلمات قاسية جدا من ابي جرحتها في الصميم : « اي بنيتي ! صلي معي لكي يكتب الله او القدر ان اموت في حياتك وان يمنحني شهرا او شهرين من الحياة بعد موت ابيك ! لود ان اتمكن من التنفس لبضعة ايام ، لبضعة اسابيع في غيابه غيابا مطلقا (....) » .

هذا « التنفس » الذي تبحث عنه الزوجة والام في رواية بن جلون هو الصرخة ، الخافتة ، الوحيدة التي تطلقها الشخصية بعد غياب المخاطب الذي لم يتلق يوما ما حوارا من الاخر على الرغم من حضوره فيزيائيا حياة كاملة امامه . تريد الام لنفسها فسحة صغيرة خارج زمن الزوج الذي علمها كبت الصراخ طيلة حياتها في ظله . وفتاة بن جلون ، هي الاخرى تجد لنفسها فسحة لتسرد علينا « ليلة القدر » بعد موت ابيها .

وقبيل ذلك ، فان بطلة بن جلون تحاور اباها لاول مرة في حياتها ، او هو الذي يسمح لنفسه ان يفتح معها حوارا للمرة الاولى قبيل موته وهو يدرك جيدا ان اوان الكلام قد فات وان ماسيقوله لابنته لم يعد حوارا مشحونا بفعل درامي بل هو ضرب من الندم على حياة لم تمض كما كان يهوى الاب . وهو الحنين ايضا الى زمن اخر وحياة اخرى بعد ان اكتشف الرجل المريض متأخرا سوء الفهم بينه وبين كل افراد عائلته طيلة حياته ، انه حوار خامد يفضح ضعف الشخصية وهي تستجدي انتباه المخاطب وهي ترجو الصفح والمغفرة : الاب وهو يستجدي رضوان ابنته التي كان قد رفضها حتى تلك اللحظة لانها لم تكن ذكرا . الرواية هي هذه اللحظات الاخيرة من حياة الاب وهو على فراش الموت . فهذه اللحظات تختلف عن كل اللحظات الاخرى التي سبقتها في حياة الاب . وحوار المحتضر مع ابنته لن يحل سوء الفهم بوساطة فعل درامي على مرأى ومسمع من المخاطب .

وحيث ان الرواية هي في افضل حالاتها محاولة لاستعادة ماحدث فان هذا الشكل الادبي هو نوع من الحنين الى زمن ما ، قد يكون حنينا الى الطفولة ، الى حياة معينة او الى بيت الام الذي يظل ماثلا في ذهن الشخصية . هذا الحنين هو الذي حطم وحدة الزمن الثابتة في المأساة الكلاسيكية .

رواية بن جلون هي تلك الصرخة المكبوتة التي لم تتمكن الام من اطلاقها في حضور الزوج وهي تلك التي تمكنت الابنة اخيرا من اطلاقها بعد رحيل ابيها . لقد استعاضت الرواية عن وحدة الزمن الثابتة وعن تقاليد الاب الراسخة في المأساة بزمن الام المتحرك والذي قوامه العاطفة والحنين الى الماضي والى الطفولة .

الرواية هي كلام لم تبح به الشخصية بعد لمخاطبها بسبب سوء الفهم الذي يفصل بينهما : او هي ذكرى حوار سبق للبطل ان خاطب به يوما ما شخصية اخرى قبل ان تبدأ الرواية وتتقطع الصلات بين الاثنين وهذا ما نجده في « ليلة القدر » . فحوار الام مع ابنتها وكلام الاب مع ابنته ليس اكثر من ذكرى لماضٍ بعيد .

وهكذا فنحن نكتب الرواية حين نود ان نودع القارىء اسرارا حميمة لايجوز ان يطلع عليها طرف ثالث . والرواية هي السر الذي يكتشفه كل قارىء في عزلته دون ان يشاطره احد تلصصه الممتع هذا □

الهوامش :-

١ - الطاهر بن جلون ، « ليلة القدر » (النص العربي المترجم) ، المغرب ، دار توبقال للنشر ، ص٨٣

٢ - المصدر السابق ، ص ٤٠



الساعة

من الادب الاسباني

للكاتب الاسباني - بيو باروخا

■ ترجمة ميادة مصطفى

توجد في الخيال الجامح غابات جميلة حيث الاشجار تهمس والجداول الزجاجية تنزلق منشدة ضفافها موشاة بالازهار ثم تتيه في زرقة البحر ، وبعيدا عن هذه الغابات ، بعيدا جدا ، ثمة اقليم مروع غامض ترتفع فيه الاشجار الى السماء المصفرة لطيف عارية ، يسلط فيها الصمت والاجمة على الروح شعاعا مكثفا معتما من الكآبة والاسى ، والاكثر شؤما في اقليم الظلام ، قلعة سوداء كبيرة ، ابراجها شاهقة ، عرصها طارقة مهجورة وفيها هوة مليئة بماء راكد فاسد .

عرفته الان ، عرفت هذا الاقليم المهول . ذات مرة ، بينما كنت اسير مترنحا في الطريق ، الملتقي الاحزان والكحول ، كمركب عتيق يتهادى على ايقاع اغنية بحرية قديمة منخفضة الايقاع ، انها اغنيتي ، اغنية شعب متوحش بدائي ، حزين كالغناء اللوثري ، كاغنية هادئة لمرارة كبيرة داكنة ، وكفجر الجبال والغابة . لما خيم الليل انتابني رعب مباغت ، القيت نفسي بجانب القلعة ، ولجت بهوا كئيبا ، فوجدت طائر الكونج ، مكسور الجناح ، يجر نفسه على الارض .

اطل القمر من النافذة مضيئا بنوره الطيفي الحقل الاخضر العاري ، ارتجفت المياه في الحفر الغائرة تفقع بالبواعث ، وفي الاعالي ، لمع نجم الجوزاء ، متلألئا يشع بوميض غامض مبهم ، وتلفت في الاقاصي السنة اللهب تتماوج مع الريح .

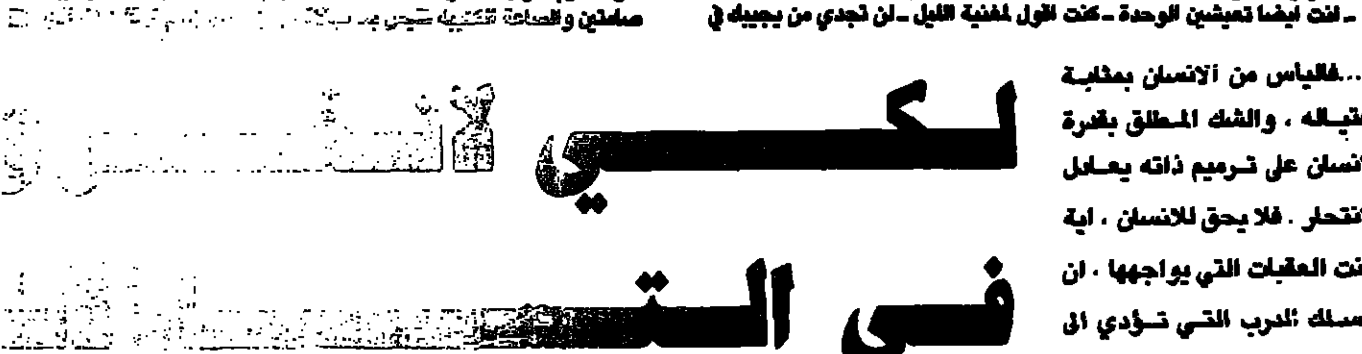
وضعت سريري المصنوع من اوراق السرخس الجافة ، في البهو الكبير ، المزين بتماثيل اسود ، كان بهوا مهملا ، فيه مواقد وضعت فيه مجموعة من المشاعل المضيئة .

علقت على احد جدران البهو ساعة عملاقة ، عالية ضيقة كالتابوت ، ساعة صندوقها اسود تطلق في ليالي الصمت دقاتها المعدنية كطاقة مهددة .

« اه ! يا لسعادتي - قلت في سري - لن اسمع الصوت البشري المزعج مطلقا ، كانت الساعة الكئيبة تقيس الزمن الحزين بدقاتها المعدنية ، وكانت الحياة مقيدة ، لكنها وجدت استراحتها . تمتعت روحي برعب الليل ، وهو افضل من وضوح الفجر الابيض . اه ! نعمت بالهدوء ، لن يعكر سكوني اي شيء ، بوسعي ان امضي حياتي هناك وحيدا ، وحيدا دوما ، اتامل صامتا مدى الكآبة المريرة ، بعد ان تجردت من الامال المقبولة ، والاوهام البليدة ، امتلأت روحي بهدوء رمادي ، كانه منظر خريفي . كانت الساعة الكئيبة تقيس بلا مبالاة الزمن الحزين بدقاتها المعدنية ، وترافقني في الليالي الصامتة كنغم حزين ، او اغنية ضفدع يائس .

- انت ايضا تعيشين الوحدة - كنت اقول لمغنية الليل - لن تجدي من يجيبك في اعماق مخدعك سوى صدى [illegible] الحزين بدقاتها المعدنية . ذات ليلة [illegible] فوق روحي ، شيء مبهم كنت حلم في بحر [illegible]

الكواكب في السماء السوداء [illegible] وعظمة حياة في الارض السوداء [illegible] بدقاتها المعدنية . اصغيت بانتباه [illegible] اخذت احدق منكمشا على نفسي [illegible] توصلت الى الريح لن تهمس [illegible] في الطريق ، ابتهلت الى الاشياء [illegible] غطاءه الاسود العاصي وبداخلي [illegible] الموت ، وبطارقتها الصفراء المتحجرة [illegible] صامتين والساعة الكئيبة [illegible]



لكي ... في الت...

« ...فاليأس من الانسان بمثابة اغتياله ، والشك المطلق بقدرة الانسان على ترميم ذاته يعادل الانتحار . فلا يحق للانسان ، اية كانت العقبات التي يواجهها ، ان يسلك الدرب التي تؤدي الى اليأس هذه جريمة لاتغتفر . »

انطوان مقدسي

■ ماجد السامرائي

يتساءل اليوم عديد من المثقفين واصحاب الكلمة عما اذا كان لكلمتهم (موقع في الساحة التي تجري عليها الدعوات بشكل متسارع .. تتدهور فيه انماط فكرية ، وانظمة ثقافية ، ومفاهيم ولغة استدرجت نفسها الى الانهيار .. كما ينهار خيال ايضا . ويتساءل هؤلاء المثقفون واصحاب الكلمة عما اذا كان لهم « حق » التوسع في القول ، ذهابا في ماهو ابعد ، لتعميق الوعي بما حدث ويحدث .. اي : تقييم (المرحلة الماضية) واظهار (الاسس) التي قام عليها هذا الواقع تبينا لما مازجها او اختلط بها .. وذلك عن طريق نقد (التوجهات) التي اعتمدتها كثير من (الممارسات) ونخص منها هنا (الممارسات الثقافية) .. لاعتبار هذا النقد يمثل خطوة ضرورية على طريق كل ممارسة جديدة حسب ، وانما ايضا بهدف وضع (قاعدة اولية) لاعادة تكوين الحياة الثقافية بما يجعل منها (حركة عطاء للحياة ، بنفس الوقت الذي تواجه به حالة الانهيار داخلها ، والتقهقر الذي اصابها . والتدهور الذي دفعت اليه دفعا . وهم اذ يطرحون مثل هذه التساؤلات (التي تحمل توجهاتها داخلها) يدركون ان الاساس الفعلي لمثل هذا العمل هو النقد : النقد الجذري ، والمسؤول .. الذي يمكن ان يضعنا افرادا عاملين في حقل الثقافة او مؤسسات مسؤولة عن ادارة الثقافة ، امام (البديل) او يدفع بتفكيرنا الى مثل هذا (البديل) ، لنحققه بانفسنا ، ولانقعد منتظرين من يحققه لنا .. (لان الانتظار في مثل هذه الحالة لن يعود علينا باكثر مما عاد به على (ستراغون) صموئيل بيكت ، يوم وقف منتظرا (غودو) ..)

هؤلاء .. نحن .. والمستقبل :

تؤشر مثل هذه الحالة لنقول بوجوب انتهائها .. في وضع النهاية لها عافية للوطن ، وعافية للثقافة الحقيقية التي يمكن ان تسهم اسهاما جادا وفاعلا في بناء هذا الوطن على اساس الانتماء له ، والاخلاص لارضه وليس على راي اساس اخر من تلك التي قام عليها (الاقطاعيون) في مؤسسات الثقافة اساليب عملهم ، وتعاملهم .

صحيح اننا تعرضنا لهجمة امبريالية لم يشهد لها العالم المعاصر مثيلا ، لضخامتها وقوتها وعنفها . فهي لم تكتف بتخريب البنى الاقتصادية والصناعية لبلدنا .. وانما تعدت هذا الى تخريب البنية الذاتية ، الروحية والنفسية لانساننا وينبغي ان ندرك ايضا ان هذا (الضغط الامبريالي) مائل الى الشدة اكثر من ميله الى اللين ، والى التخريب اكثر من البناء ، الى محاولات التفتيت .. (وهذه جميعا ، حقائق يجب ان لانغفلها او نتغافل عنها .. كما يجب علينا البحث ، داخلنا قبل الواقع ، عن مستلزمات مواجهتها) .. وان هذا (الضغط الامبريالي) سيرفع (شعاراته) التي قد تجد الاستجابة لها من بعض النفوس والافكار المبيتة ، اساسا ، على التخلخل والفراغ (ان قبولا بها او تراجعا امامها) . مما يجعل من هذا (البعض) ضحايا عن (حسن نية) او (سوء طوية) ليمضوا في مايمكن اعتباره (نزعات سديمية) نغطي كل تناقض مع قوى هذا (الضغط) .

الا ان السؤال الذي يبرز هنا ، هو ما اذا كنا قادرين او مؤهلين لان نخوض على هذا المستوى معركة متكافئة ؟..

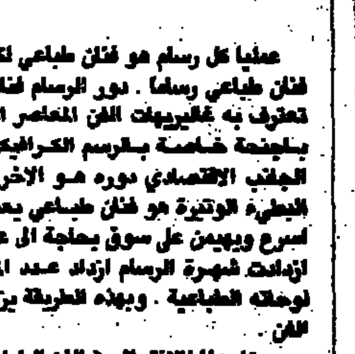
انه سؤال لايمتحن قدراتنا واخلاصنا فقط ، وانما يمتحن ايضا فكرنا - هذا الفكر الذي عاش في الفترات الماضية ، ملفعا بالحساسيات والنزعات الباطنية التي لم تكن في المحصلة اكثر من (اعراب عن فشل) .

في هذا المجال او ذاك من مجالات الفكر والعمل الفكري .. وجد فيه البعض (مساحة تبرير) لتراجعاتهم وازماتهم الفكرية والشخصية .

وهذا السؤال ذاته يدعو المثقف الحقيقي العزم الى العمل في المجال الذي يجب عليه ان يخلقه بنفسه ، لنفسه ومحيطه .. اعني : مجال الحرية الفكرية . وذلك بالخروج من (واقع التهميش) الذي وضعته فيه (المؤسسة) وارتضاه او قبل به ، متخليا عن الكثير من كل من يرفع شعارات تحدد طريق الفكر والعمل الفكري .. باعتبار الفكر يمثل (قوة تغيير وليس واقع تفسير) والقول الفكري (قوة بناء) وليس (كلمة وعظ) .. اي ان يكون (حدا) .. ذلك ان (الانسان الحر وحده يستطيع ان يقاوم ، لا بالرفض بل بانشاء (صورة بديلة) و (موقف اخر) على حد تعبير احد مفكرينا ، الذي نعيد التساؤل معه مستدركين :

(ولكن) اين هو هذا الانسان ؟ .. لنذين من خلال الجواب ، كل ما يخنق (بذور الحرية) في روح هذا الانسان وذاته . فاذا كانت (الحرية حصيلة ثقافة طويلة) كما يرى مفكرنا هذا فان (المسؤول الاول عن الحرية ، [illegible]

[illegible]



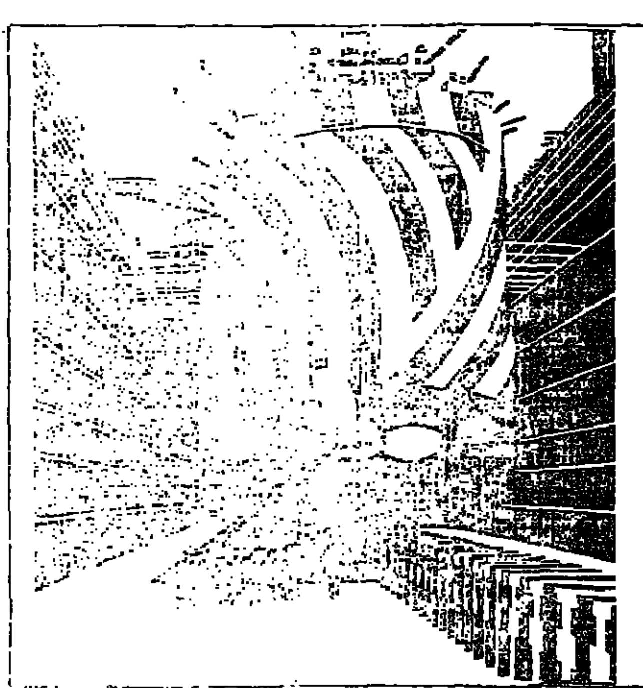
لوحة لوسيان فرويد (مريضة في باريس)

الفن الطباعي تعبير ابداعي مستقل

■ ترجمة نجوى ابو غزالة

عمليا كل رسام هو فنان طباعي لكن ليس كل فنان طباعي رساما . دور الرسام فنانا طباعيا تعترف به غاليريهات الفن المعاصر التي تحتفظ باجنحة خاصة بالرسم الكرافيكي . ويلعب الجانب الاقتصادي دوره هو الاخر . فالرسام البطيء الوتيرة هو فنان طباعي يعمل بوتيرة اسرع ويهيمن على سوق بحاجة الى عمله . فكلما ازدادت شهرة الرسام ازداد عدد المقبلين على لوحاته الطباعية . وبهذه الطريقة يزدهر سوق الفن .

مع كل هذا فالانتعاش في الفن الطباعي المعاصر الذي كان متوقعا منذ اوائل السبعينات لم يحصل . ويتأكد هذا من خلال معرض الفن الطباعي الاوربي ١٩١٤-١٩٦٠ الموسوم (فن التطبيعيين الطباعي) الذي يقدم للمشاهد مائتين وثلاثين لوحة طباعية تتفاوت ما بين فن الحفر في الخشب والحجر والمعدن والفوتوغرافيا وفن تخطيطات الحروف واشكال اخرى التي تنطوي على فائدة للخبير والمبتدىء في هذا المجال الفني على حد سواء . هذه التظاهرة التي تعد الاولى من نوعها تعين المتلقي على مراقبة وتأمل مكونات اللوحة الطباعية الاصيلة . الموضوعات الفنية المطروحة تتباين ما بين الطبيعة والاشكال البشرية العارية والبورتريتات وتخطيطات لاشكال حيوانية واسطورية واخرى تسجل للحالات الانسانية المختلفة . من الملاحظ انه في هذه الاعمال كافة تبرز الاشكال البسيطة من بين الظلال القاتمة ولعل المنحى المبسط في عرض الموضوع الذي ينحوه الفنان الطباعي في هذه المجموعة المتميزة من الاعمال هو سر قوة هذه اللوحات وسحرها . وقد وصل بعض الفنانين في هذا المجال التعبيري حد الابداع عندما تم استخدام خمسة تكنيكات خاصة بفن الحفر وثمانية الوان او تدرجات لونية في ان واحد . هذا ومع طاقة الحجم الكبير لبعض هذه المعروضات يتأكد ان الفنان الطباعي الحديث يبذل الكثير من الجهد الذهني والبدني بغية تقديم عمل من مستوى رفيع . ومن ابرز الاعمال التي حظيت بتقدير واعجاب كبيرين لوحة (مريضة في باريس) للفنان الانكليزي لوسيان فرويد ولوحة (الميناء) التي نفذت عام ١٩١٨ من قبل الفنان ادوارد والسوارث . هذا المعرض يقدم عرضا مرئيا مرتبا لتطور تكنيكات فنية يعدها الفنان الطباعي جسرا يعبر اليه ليصل الهدف النهائي المتمثل في خلق رؤى تؤكد بان الفن الطباعي الذي يستدعي مهارة في التنفيذ ودقة في التعبير بتجسيد التعبيرات الفنية المرئية كافة □



وعود الغد

كانت صفحة « اصوات » قد عمدت منذ اكثر من سنتين مضتا الى افساح المجال لاصوات النقد بين الكتاب الشباب وقد نشرنا بالفعل عددا من المقالات والرؤى والملاحظات النقدية التي اختفى اصحابها قبل ان ينجحوا في اسماع اصواتهم بصورة جلية واضحة .

ودعونا مرارا الى تنسيق من نوع ما بين اصوات القصة والشعر . واصوات النقد في محاولة لجعل النقد التطبيقي ساحة تمهيدية ملائمة تبلور الرؤى والاساليب وتجربة المناهج النقدية ، وربما اكتشاف قدرات نقدية استثنائية .

لكن افكارنا المتعددة من اجل دفع اصوات النقد الشابة الى الاضواء او لنقل الى مقدمة الاصوات الاخرى تلكأت بسبب عدة عوامل منها قلة الكتابات النقدية الجيدة ، وميل الكتاب الشباب الى التنظير المستفيد ، او القائم على نسخ المصادر ولا ننسى ظروف صدور صفحة « اصوات » والمساحة المحدودة التي اضطرت الى الصدور بها لشهور عدة .

ونحن ندعو الان الاصوات النقدية الشابة الى استئناف محاولات النقد ، ونفكر بتطوير العلاقة بين الاصوات المتعددة في الصفحة بما يحولها الى منتدى وليس مكان نشر حسب .

في انتظار كتاباتكم ، ومقترحاتكم قبل ذلك .

■ نازك

ضوضاء

الى « فرات صالح العلي »

عبثا تخبط فم التلفاز
او تجرّ اذن مذياعها محذرة
بالاّ يكسر نوافذ صمت المكان
طفلها الوقح الذي اتعب الجيران
لا ينام ..
تدور
تدور ..
تحسب المسافة بين جداري الطول
والعرض
وقيسها ينتظر
ذاكرة تجوب الازقة بحثاً عن
الكراجات
او عربات تتسع لاربعين راكباً
ها هي اليوم تنزع خريفها لسبعة
ايام
لذاكرة اتية من سبع طباق
وحين يهمس جرس الباب
تشم عطر القيامة ..
ها قيسنا قد جاء
من ينفض التراب عن جسد
الحقيقة
تمدّ قلبها
فترتجف الزوايا
ربما في الفراغ نعانق
المصطبات ..
الامنيات ..
ربما المرايا
ربما حين تعانق قيسها
يفتاظ سقفها

النوم مع الميتين

■ بدر ناصر حسين

المقطع الاول

أيها الجسد الملوء بالكآبة
والرتابة
أيها الجسد الرائحة عفونته
ها هي اطباق خائرة
لا تقوى على حمل خطيئتها
في راسي المهمل

• • •

ياجسداً ممتلئاً بثقوب الرصاص
والصمت والكلام
مترنماً مخذولاً من الرحمة
محروقا مثل محرقة
محموماً مثل بركان
خائبا مثل قصيدة

. . . . . .

من يبكي لمن ! ؟
من يحلم لمن ! ؟
وكلنا حالمون
وكلنا تائهون
وكلنا نائمون
وعيوننا مثل النسلة

تشتهي حتى المطر .

المقطع الثاني

متى ينتهي هذا الزحام
متى تاتي الغيوم محملة بالدموع
متى نبكي وننام
ننام ..
ننام ..

• • •

عندما ننام
فاننا مثل ميتين
نموت دون بسملة
او رثاء
او بكاء باشتهاء

• • •

شذى وذكريات ..
وقحٌ من يهتك ستر جدائلها
لو يموت بين يديها
دعوا ذاكرتي تعبث بي
تطاردني ..
يوماً ما .. رغماً عني
حتما .. ساقرا تراتيل الرحيل

تفاصيل منتصف ليلةٍ ما

المسافاتُ توقٌ
من بدءِ حنيني
حتى تخوم الوحشةِ .
اهبط من اغصان الصمت
تتفتق جمجمتي عن حبّاتِ المعنى
لجمعُها في بيدرِ خوفي . فيكبرُ
الرفضُ في قارورةِ جسدي .
احكمُ إغلاقَ سدادتِها .
امسكُ اعضائي لئلا تفلتَ رغما ..
وراسي يلوّحُ للقانونِ باعجازِ
الصدفة
خشبُ رأسي ؟
ناجيتُ قريباً اقربَ منكَ .
حكيما
فعرفتُ المعنى .
و لويتُ الكلَّ .. فلواني .
أحصيتُ ذنوبي فرداً .. فردا
فضجَّ الفردوسُ .
لحظة خبائكِ تحت لساني !

• • •

صحوكِ اعياني .
يقرعُ - منتصفَ الليل - القلبَ
فيفتحُ الجرحُ بابا
تطلُ الدماءُ الكريمةُ منهُ
طاهرة الوجدِ مثل أمٍ رؤوم
اغواها عقوقٌ وحيدٍ بالغفران
- شديدٌ هانٌ ..
غيري يتسلى بكنتُ وكنا وكانَ
- ومثلي -
احسبُ مثلي يجدُ السلوى
نقيا غيرتُ .. مباركا اينما كنت .
لا ضيرَ اذا خذلوني
تعرفتُ اليهم ما عرفوني !
ظماتُ بودٍ . وجعتُ ...
لماذا نحبُ الضحية
ونبكي عليها كما يبكي السادة
موتاهم ! ؟
- ليسَ لديَّ شيٌ اقولهُ
ولكنَّ ما اسكتُ عنهُ لديَّ -
فالسلامُ عليكم
والسلامُ عليَّ .

■ نجاة جبار

أمام الحياة

■ ستار جبار خزعل

في مقلتيهِ تصالحُ الاحلامُ
وتتيهُ من غورٍ بها الأجرامُ
وإليه ترتحلُ الخطى إنْ ابحرتْ
صوبَ العلاءِ وابحرتْ ايامُ
لا يعتلي وجهَ الكواكبِ صاعدٌ
إلاهُ او يطأ النجومَ همامُ
قدماكَ كالجبلينِ لم يعرفهما
إلا الثرى والبحرُ والاعلامُ
فجُزتَ عازفةَ الضحى فاخضوضرتْ
نغماتُها في الليلِ وهو ظلامُ
صدامُ يا برقاً يضاحكهُ الرّدى
صدامُ يا قمراً سواهُ رغامُ
إني لخالقِ للحياةِ إمامُها
ولانتَ انتَ لذي الحياةِ إمامُ
في كفّكَ البيضاءِ وهي غمامةٌ
الموتُ والميلادُ والاعوامُ
ليظلَّ نبضَ الروحِ وهو مؤيّدٌ
وقمتَ دنيا القلبِ وهي حطامُ
والبحرُ يظماُ عندما يجري على
شفتيهِ من لغةِ السماءِ كلامُ
صَورُ الحقيقةِ انتَ في هذي الدنا
وعداكَ كلُّ حقيقةٍ اوهامُ
ما الدهرُ إلا شهبٌ ولجامُهُ
في كفّكَ العربيِّ ياصدامُ
تبقى ويبقى قلبُ جيلكَ نبضاً
لا يعتريهِ مدى الحياةِ حمامُ

منظمة الغموض السبعيني

■ جليل وادي

يمكننا من الوجهة المجازية ان نطلق على اللغة بانها وسيلة للاتصال ، الا اننا من الناحية الدلالية نفتقد الى الدقة في الاصطلاح . لان الوسيلة هي الشيء المادي الذي يمكن لمسه . من ذلك اننا نطلق على التلفاز والراديو والسينما انها وسائل ولكننا لا يمكن ان نعمم ذلك على المسرح رغم ان الهدف الاتصال في جميعها هو «الاتصال الجماهيري» ورغم ان اللغة لا تختلف من حيث الغرض الاساس منها وهو التوصيل عن التكلم الا شارية والرموز كما قالت جيهان احمد رشتي منبه .. ولكن هل اللغة هي مجموعة مفردات فحسب ؟ اي هل يعني حفظ القاموس الانكليزي مثل دلالة على معرفة باللغة الانكليزية ؟ بالتاكيد لا . لان اللغة في حقيقة الامر لا تعني ذلك فقط وانما بناء ونسيج هذه المفردات . ومتى ما كان البناء صحيحا فانه دال على معناه وبالتالي يتحقق التوصيل .

ومن خلال الاستعراض لجملة التعريفات اللغة نجد ان اللغة وعاء الفكر اكثرها دلالة لان الفكر لا يحدث الا عبر الكلمات التي هي وعاؤه المادي كما قال نوري جعفر ..

واللغة مستويات متعددة منها : -

١- اللغة المنطوقة حيث يرافق المفردات صوت المتحدث .

٢- اللغة غير المنطوقة كما في عملية التفكير . اي اننا عندما نفكر نفكر بلغة غير منطوقة . او كما قال بلنتتي «هناك ضروب من الكلام تدل على ان وظيفة اللغة ليست بقاصرة على توصيل الافكار فحسب ومن ذلك الكلام الانفرادي اي ما يطلق عليه بـ«الاتصال الذاتي» واذا اردنا ان نحدد مستويات التعبير في اللغة فاننا نستطيع ان نجمل ذلك في المستويات الثلاثة : -

١- المستوى التذوقي الفني الذي هو لغة الادب والفن

٢- المستوى العلمي النظري الذي هو لغة العلم والبحوث والدراسات الاكاديمية .

٣- المستوى العملي الاجتماعي الذي هو لغة الصحافة والاعلام والحياة اليومية «لا اقصد اللهجة وانما العربية الفصيحة البسيطة» .

ويمكننا ان نجعل من هذه المستويات التعبيرية مقاييس يمكن ان نقيس بها مدى تكامل المجتمع او انحلاله . من خلال معرفة تقارب المستويات ذلك فاذا كانت المستويات متقاربة نستطيع القول ان المجتمع متكامل . وبالتالي فان الغرض من اللغة متحقق .

اما اذا كانت المستويات متباعدة نستنتج ان المجتمع يعاني من الانحلال في الجوانب الفكرية والادبية والعلمية . واللغة لا تؤدي وظيفتها على الوجه المطلوب .

ولكن السؤال الاهم هو اذا اردنا ان نحقق التقارب فهل من تقويم لذلك ؟ وهل المستويات عندنا متقاربة ؟ وبالتاكيد نحن نسعى الى النهوض بالمستوى العملي والاجتماعي من خلال البرامج الثقافية والنشاطات الاعلامية وعلى مستويات متعددة . وهذا ما نلاحظه من خلال قيام الدولة بدورها في ذلك . من مكافحة الامية الى اقامة المؤسسات التربوية والثقافية الى الهدف من العملية الاعلامية ..

وكذلك تحقق الى حد ما على المستوى النظري العلمي من خلال تقديم العلوم بابسط لغة ممكنة . على ان لا تفتقد الى العلمية والدقة . على الرغم اننا نترك ضيق المساحة التي يتحرك بها الذين يتعاملون بالمستوى النظري بحكم طبيعة العلوم .

غير اننا لم نكن على المستوى الذوقي الجمالي متمثلا بالشعر والى حد ما القصة . واقصد هنا الشعر السبعيني والثمانيني وكذلك القصة . اي ان السبعينيين والاجيال التي لحقت بهم لم يمارسوا دورهم في عملية تكامل المجتمع وبذلك من خلال المستوى التعبيري الذي يكتبون به . ومحاولة الاقتراب من المستوى الاخر . فعلى مستوى التجربة الشعرية يمكن ان نعزو ظاهرة لم يختلف النقاد فيما بينهم على تحديدها وهي ظاهرة الغموض . هذا من جانب . ومن جانب اخر فان التصريحات التي يطلقونها الى الدقة والعلمية . وبالتالي فانهم اوصدوا ابواب الحوار ما بين المستويات التعبيرية اولا . وايهام الاجيال اللاحقة بتجربتهم من خلال دور بعضهم كحراس بوابات في بعض المؤسسات الاعلامية ثانيا .

ان ازمة الثقافة التي تعاني منها وكذلك القطيعة والجفوة ما بين القصيدة والجمهور يقع جانب كبير منها على مسؤولية الشعراء السبعينيين مع مجموعة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

فمن اين اتت ظاهرة الغموض والابهام في الشعر السبعيني ؟

فلنحاول اولا ان نحدد ماذا نعني بالغموض . ان اغلب المعاجم العربية تخبرنا بان الغموض من الكلام هو المعاكس للوضوح . فالغامض يعني خفاء المعنى . ولذا فان الابهام والغموض يحملان نفس المعنى في عدم الوضوح . فان الابهام هو اكثر غموضا واستغلاقا وان كان مفهوم البلاغيين للابهام يختلف عن ذلك باعتباره يعني الكلام غامضا . والبلاغيون لا يقصدون خفاء المعنى بل يقصدون ايراد الكلام بحيث يحتمل وجهين مختلفين .

واذا كانت ظاهرة الغموض تستمد جذورها الاولى من الشعر العربي القديم فان الغموض لم يصبح ظاهرة بتكراراته الا في النصف الثاني من القرن العشرين اي بعد ان اصبح هناك اتصال مع الغرب بشكل اكبر من السابق .

ولكن هل تاثر السبعينيون بما قرأوه من النتاج الشعرية الغربية ؟ ان هناك مصادر اخرى للسبعينيين الغموض يمكن ان نقول ان الشعراء السبعينيين اعتمدوا على مرحلتين اي انهم لم يستلهموا ذلك من الغرب . بل من الاجيال التي تاثرت بالغرب او التي وجدت في الظاهرة الغموض عند الغرب ما يمكن تصديرها على التجربة الشعرية العربية . انهم وجدوا في ذلك بعض الصفات . اي ان هناك تاثرا وتفاعلا - وفي كلا الحالتين فان السبعينيين وجدوا في ادونيس وانسي الحاج . ويوسف الخال وغيرهم بركات هدفهم في ما يجعلها دعوة جديدة في العراق وبالتالي تحقيق التاثير .

نقول ذلك لان مثل هذه الظواهر عندما توجد في مجتمعات معينة لابد من اسباب او دوافع لذلك اما ان تكون دوافع سياسية او اجتماعية . حضارية او نفسية وعند مقارنة النتاج الشعرية او التصريحات نجد انها تدور داخل دعوات ادونيس والاخرين .. اي انها تقاليد ومحاكاة .

غير اننا نود ان نلفت الانتباه الى جانب مهم . وهو ان دعوات ادونيس والاخرين - رغم تاثرهم وانفعالهم بالتجربة الغربية قد ارتبطت بمسوغات علمية من خلال الدراسات النقدية التي القوا بها التجربة الشعرية العربية . كما راينا ذلك عند ادونيس في الثابت والمتحول .

لكن السبعينيين استلموا الافكار الجاهزة من دون تفاعل حقيقي مما جعلهم نسخة لافكار هؤلاء من دون ان يضعوا مسوغات لذلك . والدليل ان التجربة الشعرية العربية ابتداء من السياب وانتهاء بآخر شاعر سبعيني افرزت جملة من الاتجاهات سواء كانت اتجاهات رومانتيكية او صوفية او اسطورية حضارية او وجودية او سريالية .

غير ان الجيل السبعيني لم يستطع ان يؤسس لاتجاه معين ومع ذلك بقي على نفس اللغة - النسيج والبناء - التي يكتب بها او يقولها .

ان الغموض في القصيدة السبعينية جاء نتيجة التصادم الملحوظ بين الدلالة المعجمية للمفردة وبعدها الايحائي مما جعل اللغة الشعرية متشظية من فوضى التراكيب ما لم نعهده من قبله وقد تجسد ذلك من خلال استخدام المفردة في غير معناها الدقيق . اضافة الى مخالفة قواعد النحو العربي وبذلك نعرف ان الغموض الذي تسهم في بنائه فوضى التراكيب والتجريب على مستوى الشكل هو اسوأ من ذلك الذي جاء باستخدام الرموز او الاسطورة .

ففي الوقت الذي نكون فيه مع تركيز الصورة الشعرية وغرائبها الا اننا نلمس غرابة الصورة واضطرابها . ان دعوات البيوت وعزوا بالوضع والسرياليين وجدت مؤيديها بالشكل المحرف دون سبر اغوارها . اما الفرق بين الكتابة الالية التي يدعو لها السورياليون واي نص سبعيني

نحن ندعو معهم الى تحطيم النسق الكلاسيكي لكننا لا ندعو الى الكتابة بمعزل عن الوعي الانساني .

يقول امين نخلة متى عرّت الفني توكلت على غموض الافكار فقد عزت المعاني عند الشعراء السبعينيين . ثم انهم يطلقون مقولة اليوت في الشعر لغة ضمن اللغة لذا نقول ما قاله اليوت من انه يجب ان نزحزح اللغة عن مواضعها ليس على مستوى المفردة وانما على مستوى اعادة النظر في صياغة الجملة الشعرية . فهم هذا الكلام على انه شحن للمفردة التعبيرية بايحاءات جديدة اضافة الى تكوين نسيج جديد منها على ان لا يحدث التصادم بين الايحاء والدلالة .

واذا كانت اللغة هي البناء او النسيج كما قلنا سابقا . فلذلك نسيج مقولة بلنتتي حتى استعمل الى لغة جديدة بلغة خسر قواميسها

فنستنتج من استبدال طريقة النسيج والبناء بطريقة غريبة عن بيئتها والتصادم الملحوظ ما بين الدلالة والايحاء وغرابة واضطراب الصورة الشعرية وغيرها نستنتج ان مستوى التعبير الذوقي الجمالي سيظل في حالة تباعد دائمة عن المستويات التعبيرية الاخرى . وهذا التباعد ليفصح عن وظيفة اللغة التي هي ليست وسيلة للتفاهم مع الاخرين فحسب فهي ايضا اقوى عوامل نمو الشخصية الفردية والجماعية كما يقول ذلك فريد هوش في مؤلفه «القومية في التاريخ والسياسة» □

صورتان لوجه العراق

يكونُ العراقُ هنا سُنبلة
لمن يفتدي ..
تفيض السواقي

وتخضرُ كل المراعي الجميلة
وتُفتحُ بابٌ لهذا الطريقُ
وانت الصديق .. وانت الرفيق

تمر كان الفراشاتِ
تسمعن اليكَ
ومن شفتيكَ
تفوحُ ورودٌ لتلك الخميلة ..

لمن يفتدي ..
تضاءُ الشموعُ
وامواجُ دجلةِ
كان السفنُ
ومليونَ نخلةِ

بثوب الحياة رقصنَ اليكَ
وانتَ المقاتلُ في ساعديكَ

تذوبُ البذور ..
كفلاحٍ يُرقصه منجله
اتدري لماذا .. ؟

لان العراق هنا سُنبلة

-٢-

يكون العراق هنا قُنبلة
لمن يعتدي ..
يذور ترابُ العراقِ رصاصُ
وسعف النخيلِ
يصير سيوفاً
ليوم القصاصُ ..

■ عبدالرضا الاوسي

مجلس الأمن

وصلنا هذا الرسم الكاريكاتوري من الصديق بشار سعد ظاهر وكما هو واضح فالرسم لايحتاج الى تعليق :

ناديت حزنك

■ هاني نواف عبدالله

ناديتُ حزنكَ لمّا كانَ ينطفئُ
شوقُ الحبيبِ ولمّا كانَ ينطلقُ
أمواجهُ الحزنِ لا ذاكَ البريقُ بها
يطفو ولا ذاكَ حتّى الموتِ يأتلقُ
مازلتُ رغمَ رياحِ البُعدِ تتبعهُ
حتّى أفاقَ على أشلائهِ الغسقُ
سيانِ عندي أكانَ الموتُ ما تركتْ
ريحُ الغروبِ أمِ الحزنانُ والقلقُ
علمتُ حينَ تركتُ الناسَ منتعظاً
انّ الرّجا بعدَ فوتِ السبقِ يختلقُ
وانّ روحي لذا ما فاتها وطرٌ
تنازعتْ للمنى الموعودِ تنطلقُ
لينفها بعظيمِ الشانِ مذْ خُلقتْ
تهفو لهُ وتموتُ حينَ ينخنقُ

مسافات اخرى للتوهج

مسافر زمن التوهج مذ اخذت اثنائي الصبح في رحلي .. وغلقت الابواب .. وانا عمري رهين صفرتين واثنتي .. قبل ابتهاج السكر وما عاد يلفني شكل التمرد القديم ..

وانا مازلت احسبُ ان الصدق وحسن النية من اجزاء الانسان كاطرافه .. تلك خرافه ..

لان التمدن فوضى .. والبداوة فوضى .. والتمرد هو الاخر فوضى ومسافر زمن التوهج ..
وانا مستغرق في الانحناء وحدي

(٢)

وحملك مضطرباً .. كان الصمت يلاطفني ..
يقتلني ..
يمتص جرحي ..
كنّا اثنين ما افترقا . مُتعب ومُتعب . لهب ومُتقلب . مُتعب ولهب أنا
وصرحي ..
لذا سوف احملك رغم انحنائي كاساً
يملكني .. ويمتص صبحي
منسكب فوق الموت على شفتي ..
هو الذي سكب اللؤلؤ في إناء العمر لاول مرّة ..
هو الذي سرق العواطف من اثنائي
هو القفص السمّ ..
هو الثلج المرتبك ..
هو اللون [illegible]
وانت تضمين [illegible]
[illegible]
من [illegible] وانا اتمدد في ذاك الجوف
يلويني ..
منفرد اتفل من فمي .. يؤلمني التعب المتعفن في نفسي
[illegible] المفرغات جئن بليل غامض [illegible]
و تقول . الموت منسكب على يلوحدي
مستغرق في الانحناء وحدي

(٣)

هناك الذبح وروحي تختفي تحت لسان البحر اثناها .. بينها وبين الجنون
المغرة . وحده الان يابيها الذي كانت تتعرى النساء بقامته ..
صرت قامة لا يالفها الورد ..
صرت قامة لا يالفها الورد ..
ثم مسافة اخرى .. خارطة اخرى
فما الذي يفعله من تلطخت على الاعقاب سفينته
ما الذي يفعله من مات في شبّة يقينه
لذا لا ينفع ان نستغرق في الانحناء وحده ..

■ باسم الضاحي

احتضار

■ رحمن حسين الشري
بغداد

تسارع ايها الحبر بالالتصاق فالوقت قليل
ومعاناتي اكبر من اوهام المجانين
احتضني ايتها الاوراق كلماتي .
بقوة احتضان صدري لطعنة الخائنة
[illegible] بحروف الام ..
وقلي انت ياتواقيس الاحتضار
ياتواقيس الموت ببطء .. كالاشجار
[illegible] الفوارس من [illegible]
جزيرتي
ورحيل المراكب من احضان مرافئه
ووحدتي في ظلام الليل السرمدي
وانت ايتها الريح الحزينة ..
خذي من انيني
وزيدي من انينك واحملي اوراقي
بعيداً ..
والى قمم الجبال الصامتة والى منارات المرافئ العتيقة
الى كل العشاق ليبكوا معي حبي المذبوح بمقصلة الخيانة ..
وانت ايها الليل المتعب من شكوى الساهرين ..
خذ من حزني واجعل ظلمتك حالكة كسواد شعرها
وطرز بنجومك كل معاناتي ..
واكتب على وجه القمر رواية لم تكن نهايتها
كنهاية كل الروايات الشرقية .
ولتكن شاهدي الوحيد
وليكن اسمها عنوان الرواية
كي يحذرها كل الرجال . ويعلنها كل العشاق
ثم يبكون معي حبي المذبوح بمقصلة الخيانة .

قصة قصيرة

السلحفاة

■ جابر خليفة جابر

صغار عديدون مثرجو القِصَر تصفّروا بموازاة البحر الصاخب برائحة البشر وغبار السيارات وهم يعرضون على الارض بضاعتهم او يلوحون للمارة والسيارات بعلب السجائر الداكنة الزرقة والتي تتناسب اسعارها عكسيا مع تقاصر قاماتهم المنتظمة في خط بياني ينتهي عند اخرهم واصغرهم الذي جلس متقرفصا على بلاطة رصيف ترتفع به قليلا عن مستوى سطح البحر ليراقب عن قرب وبذهول تكسر الامواج المتلاحقة تحت قدميه وعند حافات التراب من دون ان تتمكن - هذه الامواج - من اغراق اية واحدة من تلك الاعداد الكثيرة من الاعين التي نشرتها العجوز على وحول بضاعتها الزرقاء المعروضة امام حفيدها المتكور لصق البضاعة وهو يرنو الى الاشباح المارة امامه ويحاول امتصاص ضبابيها بعينين ياقوتيتين ليستشف صورة مضببة لابيه بينما كانت عيون جدته الكثيرة تتقافز هنا وهناك تراقب هذا وتتفحص ذاك متنقلة من كارتون سجائر الى اخر ومن سيارة مارة او متوقفة الى اخرى . ونادرا ما كانت هذه الاعين المتعبة القلقة تفر او تطير فزعا او انزعاجا من ابواق السيارات وصيحات الباعة الموسقة والمزمجرة او من الاصوات المبهمة والهمهمات البشرية التي تلقيها الامواج المتدفقة على الرصيف قريبا من اقدام الباعة الصغار وعند الخط الوهمي الفاصل بين حافات التراب وبين البحر الذي يتسع الان شيئا فشيئا لملم نظري الصغير وياكل في انساعاته اعمدة الكهرباء والهاتف والرصيف المترب وياكل البيوت القديمة والشناشيل ولتنهار المدينة مخفيا تحت امواجه الهالكة رؤوس النخيل وصواري السفن والبواخر ومحتشدا بزرقته الداكنة ومتداخلا بها وبانواعها مع زرقة السماء الصافية الهادئة التي ما ان تلتقي بالبحر المكهرب والزاخر بخطوط البرق حتى تضطرب رعدا وبرقا وتلملم بسحب سوداء يلوح لها البحر مبللا برذاذ هيجانه اللافتات الزرقاء المنشورة على الرصيف والتي اذا نظرت الى واحدة منها عبر زاوية منفرجة اعلنت لك عن ارقى التبوغ الفرجينية واذا ما نظرت اليها عبر زاوية حادة حذرتك بان التدخين سبب رئيسي لامراض الصدر والسرطان . والغريب ان المارة كانوا يفقدون قدرتهم على الابصار عبر الزوايا الحادة تحت تاثير اشعاعات لا مرئية تسلط عليهم بمجرد اقترابهم من اللافتات الزرقاء ولا تسمح لهم هذه الاشعاعات باستعادة قدرتهم البصرية الا بعد تجاوزهم المكان بمسافة تكفي لنسيان "الاسعار السوداء التي فقدتها جيوبهم

وكسيتها القامات المتقاصرة بموازاة البحر وعلى الرغم من هذا العمى المؤقت الذي اصابهم الا ان المارة هذه المرة اهتزوا طربا حينما اهتزت اوتار القيثارة المستريحة على احدى العلب الزرقاء وارسلت انغامها حزينة متهادية ودافئة ثم سرعان ما سرت عدوى الحزن الدافئ والاهتزاز الى الالات الوترية الاخرى واستدعت العدوى آلات من انواع واماكن مختلفة فتآلفن جميعا لتصدو سمفونية - قيل في حافات التراب ان مثيلا لها لم يؤلف بعد - وملوشات جنائزية مهيبة احاطت الصغير - المنكمش كفرخ دجاج مبلل - بدفء كان اقصى ما حلم به في ذلك البرد الكانوني القارس وراحت خيوط اشعة لشمس ما وذرات غبار اثارها البحر تشكل انحناءات ملائكية واقواس قزح حمراء وبيضاء وسوداء وهالات من الاخضرار البهيج تتعشعش حول البراعم المحاصرة بالازرق .. وكان القمر الصغار وجدته وجهين يترنمان مع اعماق البرد والغبار بنشيدهما الازلي ويشكلان علامة ادانة عميقة للبحر الممتد طوليا امامهما ككابوس مثقل بالرطوبة يجثم بزرقته الداكنة على رئتي العجوز ويصدر منها الهواء الالهي الطليق ملتفا على احساس الأم بان مكروها ما اصاب وحيدها وان البحر الاكل لليابس والاخضر اكله او بلله فنزعت هلوسة من التفافاته الخانقة ومن الليل والفراش مختبئة في هربها الى عيونها المبللة بماء البحر والتي فزعت ايضا وارتدت الى محاجرها عند زعيق حافلة توقفت فجاة وبقوة امام الباعة الصغار قاطعة - بيديها وزجاجها المطلخ بالوحل عدا فتحات دائرية تسمح للسائق بالرؤية - امتداد المجرى المائي المتدفق واستطاعت هذه الحافلة بتوقفها المفاجئ والقوي ان تخيف اعين العجوز التي تناقلت لاجيال متعاقبة من الناس في حافات التراب حكاياتها وقيل بعد قرون من ذلك الحادث ان تلك الاعين قد تكاثرت خضريا وبالانشطار الى اعداد لا نهائية وعلى الرغم من تكاثرها ذلك ومواصلتها العوم في بحار من المياه الزرقاء

والتراخوما الا انها وبفعل خوفها اضطرت الى الطيران بعيدا عن الرصيف وعما يلقيه البحر الهائج من تراب وبشر وعجلات بسبب توقف الحافلة الذي لم يدم سوى دقائق فقط فقد تعالت ابواق السيارات الأخرى وهي تحت سائق الحافلة الذي اربك السير بوقوفه المفاجيء على التحرك في حين لم تنتبه العجوز الى ما حدث لها ولعيونها الا بعد ان دفع الجالس في مقدمة الحافلة السعر الاسود لعلبة السجائر وارتد براسه الى داخل قمرة السائق - تماما كما تفعل السلحفاة عندما يداهمها خطر ما - متحاشيا خلال ذلك كله النظر عبر الزوايا الحادة المشعة بينما ركزت العجوز عيونها المرتبة على صورة سلحفاة استلتها من طيات يوم فائت اسمته احداهن حمّارة القيظ وكان ما يجري يوم ذاك يزيد القيظ اشتعالا واحتراقا فقد احترقت اجساد طرية لآمال وامان بسيطة تجاوزت مساحاتها مساحة خطوط الطول وخطوط العرض مجتمعة وتصاعدت رائحة الاحتراق من ملايين الاجساد الأخر وبلت لطعان الحمر بما احمر حتى صبغ تبولها اللاارادي المستمر الارض والاجساد المحترقة وبوابات

الاشتعال بلون لزج ثقيل وحتى بلغ الجزع ببعضهم ان تصور ان هذه بدايات لطوفان النار المذكور في كتب السماء لولا ان ارتال الحافلات والعجلات - اللاابالية بكتل العباءات السود المكدسة هلعا على ابنائها ولا بالتبول الدموي للحمر - استطاعت ان تخفف من جزع اولئك الخائفين كما استطاعت العجوز بايماءاتها واستغاثاتها ان تجبر احدهم على تخفيف سرعة حافلته بعد ان عرفها وعرفته رغم حمارة القيظ ورغم خطوط الملح التي تزركش وجهيهما . لقد

جاء الى البيت برفقة ابنها اكثر من مرة .. انه هو لقد عرفته كما عرفها وعد واسمه ثم ارتد به الى داخل قمرة السائق بعد ان اخبرها بخير وحيدها .. تماما كما فعل امس قليل حين اشترى علبة السجائر الداكنة الزرقة .. «

هي ....؟
هو - ابنك !... نعم سنعم كان معي و...
كنا ... انا رايته ... رايته يسلم استطاع ان
... كان الموقف صعبا ورهيبا ... و

وارتد براسه الى ترعة السلحفاتي عائدا الى البحر المتلاطم بعد ان لجبرت الزلازل اللامتناهية الطول حافلته على التحرك الى الاعماق عبر بوابات النار وابركت العجوز الى حمارة القيظ لترى بعينيها . كان لها انذاك كبقية البشر زوج وابن واحد من الاعين ، وكانتا كعيني عصفورة احستا غريزيا بالهزة وقوع الزلازل والهزات الارضية التي ستصاحب الطوفان فاثرتا بعيدا عن جموع الحمر المتكشفة غرقا في دمائها وبعيدا عن كتل العباءات السود الثرية التي كانت تتلملم وتتكدس حول كل حافلة تتوقف لغرض ما وحول وفوق كل هيكل بشري حي يقذفه فوران التنور قريبا منهن وكانت لهلع الامهات عيون لا ترى من الطوفان وفوران التنور سوى جهنم الموعودة تحت القادمين وتحت الدام العجوز التي لم تسمع سوى خبر البحر الذي اغرق ولدها وجعلها تكتفي بقايا العمر على الساحل تترقب ظهور السلحفاة ثانية وهي تجمع عيونها العديدة وتنشرها آلاف المرات في الدهشة الواحدة لتغطي الرصيف باشعاعاتها الذاوية الذليلة علها تراه كما يحدث ان تراه احيانا متماوجا مع دخان المبخرة التي توقدها ليلة كل جمعة وكما تراه او حتى تكسبه احيانا اخر في الشعاع المنبعث من دعواتها الحارة التي لا تنقطع او بعد ان تغور بعيدا في اعماق شخيرها فتحترقها السلحفاة ثانية ..

- ستحمل رياح البحر حمامة ابنك البيضاء الى عش او اعشاش اخر فحذار
- وما الذي بوسعي ان افعله يابني ؟ انها الريح عاتية كما البحر وهي حمامة بيضاء لا حول ولا قوة لها . وفوق هذا وذاك ان زوجها قد اسد ...
- ربما كان موجودا !
- انه اسد ... وهي حمامة شئنا ام ابينا ستحتاج الى عش دافئ ليقيها عوضا عنه .
- ساعود الى البحر ولن .. تتذكروه .. تذكروا جميعا انه سيعود . سيعود ابيض كما كان .

عادت السلحفاة وغادرت العجوز سريرها لتتفقد ان الطيور وحمامة ابنها البيضاء التي غادرت عشها وراحت - رغم حلتها السوداء ورغم البرد الازرق -
- تلعب وتتقلب مع طيور اخرى متنقلة باسلها من عش الى اخر ومن يد الى اخرى شاركة صغيرها لاتجاه الريح والزرقة الداكنة .

الزوراء استحق مركزه الأول في المرحلة الاولى من الدوري وجمهور الطيران قلق على فريقه

■ من عبدالجليل موسى

توج نادي الزوراء بطلا للمرحلة الاول من دوري اندية العراق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى برصيد (٢٤) نقطة من (١٥) مباراة فاستحق جائزة الاتحاد المركزي للعبة . وهو انجاز يستحقه قياسا الى ادائه وثبات مستواه في اغلب المباريات التي خاضها ويتساوى نادي الطلبة برصيد النقاط وفارق الاهداف غير انه احتل المركز الثاني لتفوقه بعدد الاهداف المسجلة في شباك الخصم (٣٥) للزوراء مقابل (٣١) للطلبة بينما جاء الكرخ بالمركز الثالث وله (٢٢) نقطة متقدما على النفط الذي احتل المركز الرابع بفارق الاهداف .

ويأتي الشرطة بالمركز الخامس يليه الطيران الذي خلبه الميناء في المباراة الاخيرة كما قلق جمهوره الذي ما زال يفكر بقلق على فريقه العتيد ويتطلع له موقفا افضل واداء احسن .

ويحتل فريق الجيش المركز السابع بنفس رصيد الطيران غير انه يتخلف بفارق الاهداف ثم النجف بالمركز الثامن

.. وتقدم الميناء الى المركز التاسع بعد فوزه المهم على الطيران كما تقدم سامراء الى المركز العاشر بعد فوزه على البحري وتحتل فرق الصليخ والشباب والبحري والتجارة واربيل المركز من (١١) الى (١٥) ويقبع الصناعة في مركز لايحسد عليه وهو الاخير .

من يوسف جويدة

ويشهد ملعبا الشعب والشرطة في الساعة الرابعة من عصر اليوم اولى مباريات دور ربع النهائي لبطولة الكاس بكرة القدم لتستكمل هذه المباريات مجرياتها حتى الثامن والعشرين من هذا الشهر وهو الموعد الذي حدده الاتحاد العراقي المركزي للعبة لاقامة المباراة النهائية .

اليوم وفي ملعب الشعب قد لايجد نادي الزوراء صعوبة تذكر في مواجهته لمنافسه نادي الصليخ في مباراتهما التي يقودها السادة : ذاري هاني ، وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ والتسم خلف الا ان المسيرة الناجحة للزوراء في

لا خيارات .. والبقاء لمن يحسن ادارة الموقف
الزوراء يواجه الصليخ .. والطيران أمام النجف

لقطة من الدوري

المرحلة الاولى للمسابقة الثانية الرئيسية وهي بطولة الدوري تجعله في موقف شديد الحساسية تجاه احتمالات الخروج من بطولة الكاس وهي احتمالات لم تدخل في حسبان انصاره لكنها تواجه بحذر اشد من قبل مدربه فلاح حسن ولاعبيه الذين اصبحوا الاقرب المطلوبين واوفرهم حظا في احتكار البطولتين .

الزوراء الذي قدم مباراتين كبيرتين امام اقوى منافسين له في بطولة الدوري وهما الطلبة والكرخ ونجح بجعلهما في اخراج عرضين شيقين ممتعين لجماهير الكرة المتعطشة للعبة الحلوة يدرك في قرارة نفسه ان منافسه الصليخ لايملك سلاح المواجهة المتمثل بترسانة من اللاعبين المحنكين دوليا واصحاب الاسماء المشيعة بحب الجمهور والمتداولة على كل لسان لكنه قد يجد في مواجهة الزوراء ملاذا للروح من ... التي يتعلق بها نظرا لحجمه ... فيه الكفاية للوصول الى ... متعبا .

وبالرغم من ان التشكيلة التي يمسك بها فلاح حسن جعلته شعورا ناجحا وسط مجموعة المتقدمين الا ان بين سطور صفحاتها تظهر له بعض الجوانب التي من المفيد ... والوقاية منها وهي جوانب ... في اللعبة ولا تحسبه غافلا عنها وهو صاحب التجربة الكبيرة .

ومما يجعل الصليخ ... حبل الامل هو فقدانه ... الدوري يقابلها تقدمها في بطولة ... التي جعلت منه واحدا من ... الثمانية واي خروج ... يجعل منه فرصا ... وترويضه .

وفي ملعب نادي الشرطة ... عبد القادر عبد اللطيف ... وعادل القصاب ... مواجهة صعبة لنادي الطيران والنجف ... طرفا منافسة جديدة بعد ... قبل ايام قليلة في بطولة الدوري .

الطيران والنجف ... جيد جعلهما في الربع الاول من جدول بطولة الدوري ومباراة اليوم ... دقائقها التسعين ان لم ... ثلاثين اخرى اضافية ذات ... الهبه ملعب به الفريقان قبل ايام ... اكتفى كل منهما ... الرصيد .

واذا مكان في خزانة ... ماهو الاكبر في رصيد ... وشهرتهم في الساحة الا ان ... في النجف لايعني ... الطيران وبالتالي ابناء ... اذ ان ملعبه الاخير في بطولة الدوري هذا الموسم وعن ... تجعله في صفوف حملة سلاح المواجهة القوي وهو مايدركه نادي الطيران ويحسب له اكثر من حساب واحد .

واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ... اقامة مباريات هذا الدور والادوار التالية في خروج المغلوب يضعنا ... امام الصورة التي ستكون عليه هذه المباريات وهي صورة التنافس الذي لايهدأ ولا تنعدم فاعليته ... به كل طرف وهو امر ... المرحلة بالذات □

ت	الفرق	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١	الزوراء	١٠	٤	١	٣٥	١٤	٢٤
٢	الطلبة	١٠	٤	١	٣١	١٠	٢٤
٣	الكرخ	٧	٨	–	٢٨	١٢	٢٢
٤	النفط	١٠	٢	٣	٢٠	٩	٢٢
٥	الشرطة	٧	٥	٣	١٩	١٠	١٩
٦	الطيران	٥	٨	٢	٢٣	١٣	١٨
٧	الجيش	٦	٦	٣	١٦	١٠	١٨
٨	النجف	٦	٤	٥	٢٢	٢٠	١٦
٩	الميناء	٤	٤	٧	١٠	١٦	١٢
١٠	سامراء	٣	٥	٧	١٣	١٧	١١
١١	الصليخ	٣	٥	٧	١١	١٩	١١
١٢	الشباب	٤	٣	٨	١٠	٢٤	١١
١٣	البحري	٢	٦	٧	٣	١٤	١٠
١٤	التجارة	٢	٥	٨	١٠	١٨	٩
١٥	اربيل	٢	٣	١٠	٩	٣٥	٧
١٦	الصناعة	١	٤	١٠	٧	٣٦	٦

ترتيب الفرق بانتهاء المرحلة الاولى من الدوري

هل هو جهل .. أم تجاهل ؟

لاعب المنتخب الوطني هو القدوة التي يفترض ان يقتدي بها باقي اللاعبين سواء في الاداء او السلوك الحميد لا ان يصبح امثولة سيئة بالتعامل . فالفظ والتصرف البعيد عن الروح الرياضية كما فعل عماد هاشم حارس مرمى المنتخب الوطني ونادي الشرطة في مباراة ناديه امام الطلبة حين تحول الى ملاكم اسقطت (لكمته اليسارية) مدافع الطلبة هشام على ايضا مما ترك انطباعا سيئا لدى الجمهور الذي قابل ذلك التصرف بالاستياء والاستهجان .

.. انها صورة نامل ان لاتتكرر من لاعب مشهود له بالكفاءة ينتظر منه ان يقرن ذلك بالتصرفات الحسنة .

.. اما قرار الحكم عبدالكريم سعدي بالاكتفاء باشهاره البطاقة الصفراء فهو امر يدعو الى الغرابة . ذلك ان العقوبة كان يفترض ان تكون الطرد كما ينص قانون اللعبة . فهل هو جهل من الحكم ام تجاهل ؟!

.. وهل ان قانون اللعبة يفرق بين لاعبي المنتخبات وغيرهم يلحكم ؟!

ليفربول يقترب من الأبطال

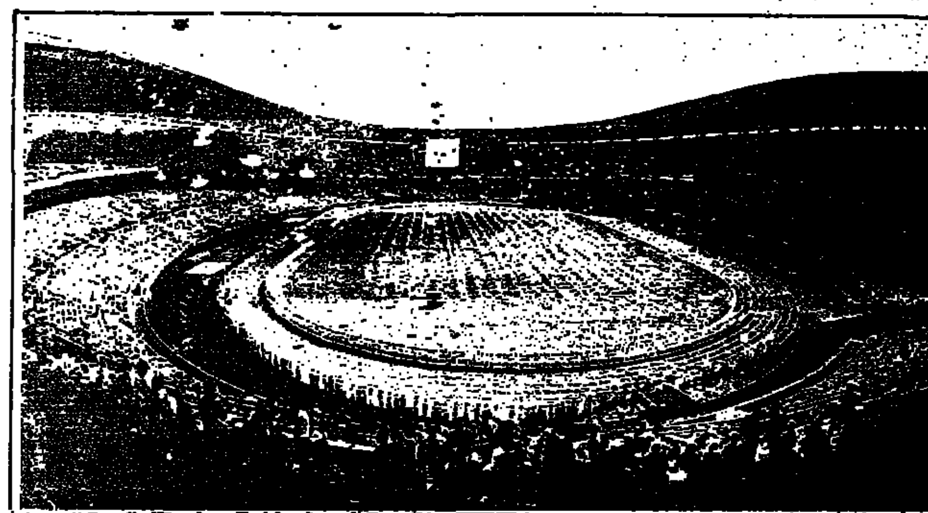
نجح ليفربول في تقليص الفارق بينه وبين ... المتصدر الارسنال الى (٣) ... الاول على نوريج بثلاثة اهداف ... بارنز)و(هاوتون) و(ايان راش) ... رصيده من الاهداف التي سجلها ... (٢٠٠) هدف .

وهذا هو الفوز الاول ... (سونيس) لاعب الفريق ...

ومن جهة اخرى ... بعد خسارته امام ... طرد حارس مرمى داربي ... للاعب ... سددها احد لاعبي ...

ومن النتائج الاخرى ... وتعادل كوستال بالاس مع ... على لوتن ... صفر وتعادل شفيلد مع ... على كوفنتري (٢-١) .

برشلونة تقترب من عامها الاولمبي
لا حدود للصبر الأسباني الذي دام « ٧٠ » عاما



الملعب الرئيسي في برشلونة حيث ستقام الدورة الاولمبية

يعتقد الاسبان ان سوء الطالع لعبة من يطلق يود الهيمنتين على مصير الدورات الاولمبية كانتا سببين رئيسيين في حرمانهم من استضافة الاولمبياد والا من يصدق بان برشلونة الجميلة بدات بتقديم طلبات الاستضافة منذ عام ١٩٢٠ لدورة ١٩٢٤ وحتى قد صبرها التحد اولمبياد عام ١٩٩٢ في ملاعبها غير ان برشلونة لم تيأس والاسبان ظلوا مصرين عن مواعدهم فتقدمت بعد عام ١٩٢٠ بطلبها الثاني عام ١٩٣٦ لدورة ١٩٣٦ وكسبت العاصمة مدريد في عام ١٩٦٩ لدورة ١٩٧٢ وظلت تقيم المنشات الرياضية الضخمة وتضيف عبرها المسابقات والبطولات العالمية لعلها تحظى بنظرة الود المطلوبة حتى ظلت مستقلها بعد ان اصبحت واحدة من المدن الاوربية القليلة التي لم تضيف الاولمبياد .

برشلونة تسابق الريح

وبالرغم من ان الدورة المقبلة ستقام في صيف العام المقبل الا ان برشلونة تسابق الريح في محاولة لانهاء المنشات الرياضية المطلوبة والمطابقة للمواصفات التي تتطلبها اقامة الدورة ومتطلبات اللجنة الاولمبية الدولية وقد انجزت حتى الان تشكيل ثلاثة من هذه المنشات ومنها

ملعب كامب نوا لكرة القدم الذي يتسع لـ (١٢٠) الف متفرج وثلاثة ملاعب اخرى بسعة (٤٢) الفا و (٣٣) و (٢٥) الف متفرج جلوسا .

وبجانب ملاعب كرة القدم قد انجزت ثلاثة ملاعب متعددة الرياضات بقاعات مغلقة تتسع كل منها لـ (٨) الاف متفرج وساحات لمسابقات الفروسية وثلاثة مجمعات باحواض سباحة وسبعة ملاعب للهوكي وثلاثة منها بارضية اصطناعية وملاعب تنس ورماية وملعب لمسابقات العاب القوى يتسع لـ (٧٠) الف متفرج وهي الان بصدد اكمال انشاء القرية الاولمبية لاسكان الاداريين الرياضيين المتوقع عددهم (٢٢) الف شخص .

قدرات برشلونة

ومما يؤكد قدرات برشلونة على استضافة مثل هذا التجمع الاولمبي الكبير نجاحها الكبير في اقامة تصفيات احدى مجموعات بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٢ بكرة القدم واستضافتها لبطولات عالمية وقارية في العاب كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والسباحة .

وتمكنت برشلونة عند تقديمها طلب استضافة الاولمبياد من توحيد كلمة السياسيين معارضين وانصارا للحكومة .

حيث اتفق الجميع على ان الاولمبياد قبل الازمات فجاء الاجماع وهو مالم يحصل عليه اي تجمع برلماني اسباني من قبل وتكلل بدعم حكومي كامل كانت نتائجه موافقة ملك اسبانيا خوان كارلوس على قبول الرئاسة الفخرية للجنة الترشيح .

ان ابرز ما يميز اقامة الدورة عام ١٩٩٢ هو تزامنها مع ذكرى مرور (٥٠٠) عام على التقاء الثقافتين وهي اكتشاف امريكا من قبل سفن اسبانية بقيادة كريستوفر كولومبس وانشاء برشلونة □

الى من يهمه الامر

سمعت سوملراء كمن سمع ... ان مركز شباب الانتصار في ناحية جسر ديالى اصبح خاليا من ملاكه الاداري والتدريبي ولم يبق في المركز الذي يفترض انه فتح لاستقطاب مواهب الشباب وتنمية قابلياتهم المختلفة الا مديره المنسب وحارسان ومنظفان .. ترى كيف سيتم استقطاب تلك المواهب ؟ ومن سيشرف على تدريب الفعاليات الرياضية ؟.. سؤال نوجهه الى من يهمه الامر □

نيجيريا تمنح الفرصة للمغرب

سحبت نيجيريا طلب استضافتها لنهائيات كاس العالم عام ١٩٩٨ حتى تتيح للمغرب الحصول على فرصة اكبر للفوز بهذا الشرف بوصفهما من قارة واحدة هي القارة الافريقية كما اكد ذلك وزير الرياضة النيجيري (يوماتكوري) .

والدول الست الاخرى التي اعلنت ترشيحها للحصول على حق تنظيم الادوار النهائية هي انكلترا وفرنسا وسويسرا والبرتغال والبرازيل واقترحت المغرب □

لندل يعود للمشاركة في بطولة فرنسا

ايفان لندل

اعلن لاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي ايفان لندل انه عقد للمشاركة في بطولة ... الدولية (رولاند غاروس) التي ... الماضي في محاولة ... جيدا للمشاركة في بطولة ويمبلدون ... الوحيدة من بين مسابقات ... التي لم يفز لندل بكاسها .

وقد اعترف لندل الذي ... بكاس ويمبلدون العام الماضي ... الجيد بانه لن يتمكن من الفوز ... التي تجري على ملاعب ... استعداده لها . ومن هنا ... ببطولة فرنسا للمرة الرابعة حيث ... بكاسها للاعوام (٨٤) و (٨٦) و (٨٨)

ملاحظات .. من دوري الكرة

■ ان يسعى مدافع في فريق مالى مراقبة المهاجم المقتدر في الفريق المنافس باتباع اسلوب رجل لرجل في الحد من خطورته امر لاغبار عليه طالما انه لايلجا الى ارتكاب الاخطاء المتعمدة في تحقيق مرامه ذلك .

اما ان تتحول هذه المراقبة الى ضرب جديد من ضروب الملاكمة وهو الملاكمة بالاقدام فامر مرفوض جملة وتفصيلا .. مرفوض لان من شان اللجوء اليه ايذاء لاعب متمكن هو ثروة لفريقه ولمنتخباتنا الوطنية نحسب ان الحرص عليها واجب على الجميع .. ومرفوض لان الركون اليه قد يتطور الى مشادات ومشاجرات من شانها لجوء الحكام الى طرد المسيئين بما يؤثر على فرقهم ويما يفسد متعة الجمهور ويذهب بسمعة اللاعبين المتنافسين ادراج الرياح .. هذا فضلا عن ان الخشونة المتعمدة والايذاء لايعبران عن قدرة مرتكبيهما من اللاعبين وانما يفصحان عن شعوره بالعجز عن الحد من خطورة اللاعب المكلف بمراقبته وهذا مالا يرتضيه لاعب حريص على سمعته .. ونفسه .

■ حيدة هي الصور التي الفنا مشاهدتها في مباريات الكرة وتكررت مرات ومرات .. لاعب يعترض على قرار الحكم وآخر يصطنع الاصابة او يتماطل في لعب الكرة بهدف تأخير اللعب وثالث يشير الى الطبيب المعالج بالدخول الى الملعب حتى قبل ان يشير بذلك حكم المباراة الذي لم يكن قد وصل بعد الى قناعة ان اللاعب « مدعي الاصابة » .. اما الجديد الذي شاهدناه مستقبلا هو ان يلقى اللاعبون الاحتياط دور المدرب والقاء التوجيهات الى اللاعبين كما حدث في مباراة سامراء والتجارة التي جرت الاسبوع الماضي حيث تحول احد اللاعبين الاحتياط الى مدرب يوجه هذا اللاعب ويوبخ ذاك وبصورة تكررت كثيرا وجعلت احد زملائه في الملعب يصيح عن فرط غضبه .. خاص استاذ !

■ نعم .. ان بعض الاندية تعاني من صعوبات مالية ولكن هل ان الامر وصل الى حد ان تعجز هذه الاندية عن توفير تجهيزات لفريق الكرة لتدخل بعضها بفانيلات غير موحدة او ليضطر اداري الفريق الى لصق شريط لاصق على فانيلة احد اللاعبين ليحول رقمه من (٨) الى (١٨) وليكرر العملية كلما سقط هذا الشريط كما فعل اداري فريق الصناعة في مباراته امام الزوراء مؤخرا الذي عطل الوقت ؟ .. هذا سؤال ينتظر الاجابة عليه □

محمد ابراهيم

رقم تحدى الزمن عمره ٢٣ سنة

يعاني السواد الاعظم من الرياضيين في امريكا وهم من السود طبعا الكثير من الاضطهاد والتعسف وفي شتى مجالات الحياة بالرغم من انهم يشكلون العمود الفقري للرياضة فيها ولهم الفضل في تفوق امريكا في الساحات العالمية ومصدر خزينتها الهائل من الاوسمة المختلفة بتفوق الذهبية منها .

ومن دورة برلين الاولمبية عام (١٩٣٦) حيث طغى اسم جيسي اوينس كصاحب الاعجاز الرياضي وهو اسود وحتى كارل لويس في دورة سيئول عام ١٩٨٨ ظل سود امريكا القوة التي تستمد منها تفوقها الرياضي وظلت حكايات انجازاتهم مصادر تحقيقات للصحفيين لكنهم ظلوا مواطنين من الدرجة الثانية بفعل الظلم والتمييز العنصري اللذان اشتهرت بهما ولايات امريكا قاطبة .

ومن الحكايات التي مازالت تطفو على سطح الاحداث الرياضية قصة رقم قياسي عالمي ظل الوحيد الذي لم يطله رقم اخر وبقي طوال هذه الاعوام منذ عام (١٩٦٨) حتى يومنا هذا معلقا باسم صاحبه الامريكي الاسود بوب بيمون .

ففي ذلك المساء الساخن في العاصمة المكسيكية عام (١٩٦٨) حيث كانت دورتها الاولمبية تشهد التنافس الذي كان بيمون يظهر في الساحة الامامية لقى اقامة الفريق الامريكي في القرية الاولمبية بين الحين والاخر صامتا على غير عادته حتى ساعة مغادرته الى الملعب كان بيمون على راس قائمة المرشحين للفوز بذهبية مسابقة القفز العريض وكانت ثمة احتمالات تشير الى امكانية زيادة بضع سنتمترات الى الرقم العالمي السابق غير ان القفزة الاولى لبيمون ومااظهرته لوحة الملعب الرئيسة من رقم اثار الدهشة وترك الحضور مابين مصدق بشك ومكذب لكن الملعب ضج بالتصفيق ووقف الحضور احتراما للرقم المذهل فقد طار بيمون ليحط في الحفرة الترابية على مسافة (٨/٩٠) مترا حيث قال ناقد بعدها سيقال بيمون وبداه محلوران على اللوحة لاجيال قادمة وقد صدق في ذلك فعلا □



بوب بيمون في قفزته الاعجازية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

[illegible] الثلاثة كانوا أربعة [illegible] مصر القاتلة أكثر من عشر

[illegible] مصر [illegible] انها [illegible] والجدل [illegible] لا يستبين في وقت [illegible]

[illegible] شخصا [illegible] على النوم [illegible] الانفجار [illegible] فالرئيس [illegible] يؤكد في كل [illegible] (اذا) نتجه الى [illegible] مصر [illegible] سنويا) . [illegible] (الاطفال [illegible] الصعيد) وان [illegible] علاقات [illegible] ثلاث [illegible] زرعت [illegible] فترات [illegible] احلام [illegible] (البلبور [illegible]

الى ان عشرات الآف الاشخاص يموتون سنويا حرقا بانفجار هذه الاداة المنزلية القيمة التي تشكل ركنا من اركان كل منزل شعبي .

وهل تكون هذه (القنبلة المنزلية) اشد فتكا من رصاص ، كلاشنيكوفات ، فلاحي صعيد مصر الطائش في عمليات الانتقام المتواصلة . واذ اشارت احدى صحف القاهرة الى (تساقط الرصاص كالمطر في الصعيد) يرى البعض ان هذه الانتقامات تشكل آفة مصر الثامنة .

صحفي مهتم بالمشكلات الاجتماعية يرد (البلبور ليس آفة مصر الثامنة ، بل الطابور) الذي يصطف المواطنون فيه صفوفا طويلة امام القطونيات الشعبية التي توزع المواد الغذائية المدعومة .

وهذه الصفوف الهادئة في البداية التي تجتاحها تحركات مختلفة تتحول الى تجمعات صارخة ومهددة عندما ينطلق صوت لا يمكن وصفه الا بالوقاحة ، بعد الانتظار الطويل ، يدعوها الى التفرق (خلاص ما فيش سكر ولا زيت ولا طحين . ان شاء الله بكرة) .

المزارع يشدد على ان كل ذلك ليس سوى ترهات فآفة مصر الثامنة ليست سوى بالوتيبة المياه . ذلك الوحش الاخضر الذي يجتاح الفنية الري ، والذي ما ان تقطعه الآن قطع الاعشاب القائمة على ضفاف مجاري المياه كالجراد حتى ينبت من جديد ويؤكد المزارع في يأس (دي مأساة) .

وسواء كانت هذه العشبة آفة مصر الثامنة ، ام لا فان المسؤول عنها حسب ما يقال هو محمد علي . اذ استورد والي مصر في القرن الماضي هذه النبتة ذات الزهور الجميلة لتزيين حدائق قصره .

وقد يكون الانفجار السكاني الفائز الاكبر في هذه المباراة على حمل لقب آفة مصر الثامنة . اذا اخذنا الرسوم الكاريكاتورية كمعيار للحسم . احد هذه الرسوم يصور امرأة تقول لاخرى (تعرفي انو بنتي جابت تاسع طفل . بس هي لازم تاخذ احتياطات علشان ما تتفتيش عن وظيفتها في .. مركز تنظيم الاسرة) .

وبالفعل هل يعرف احد التاسع العلمي لاعتبار ان آفات مصر سبع ، وليست عشرا . الجدل حول الموضوع غير مجد . ويكفي ان نتذكر ان الفرسان الثلاثة كانوا بالفعل اربعة □



ازمة السكن من بين آفات مصر

جنرال سوفيتي : امريكا لم تحقق اهدافها من الحرب في الخليج

■ موسكو / واع : اشاد الجنرال فيكتور فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري التابعة لوزارة الدفاع السوفيتية بالمعنويات العالية للقوات المسلحة العراقية وقدراتها القتالية الكبيرة واقتدارها الذي ابدته خلال حرب الخليج .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن فيلاتوف قوله في مقابلة عرضها التلفزيون المركزي السوفيتي ان القوات المسلحة العراقية انسحبت بمحض ارادتها من الكويت ، ولم يجبرها احد على ذلك ، مما مكنها من الاحتفاظ بكامل قدراتها القتالية .

وسخر من ادعاءات اجهزة الاعلام الامريكية والغربية عن تحقيق نصر مزعوم في حرب الخليج . وقال ان الذي حقق النصر هو العراق وليس الامريكيون . وان ما يشاع عن هذا النصر ما هو الا وسيلة للخداع والكذب وتبرير الموقف الامريكي امام شعوبهم بعد ان حشدوا وارسلوا الى الخليج قوات هائلة من دون ان تحقق الاهداف التي وضعوها .

واستدل الجنرال فيلاتوف على هذا بالقول ان الامريكيين كانت لهم من وراء الحرب في الخليج عدة اهداف في مقدمتها استهداف النظام في العراق وحزب البعث العربي الاشتراكي وتدمير قدرات القوات المسلحة العراقية .. ولكن هذه الاهداف لم تتحقق . حيث ان النظام مازال يقود البلاد وحزب البعث موجود في كل قرية ومدينة .

واكد ان الامريكان تحملوا خسائر كبيرة في حرب الخليج . وان بعض صفحات المعركة لم تكن متوقعة بالنسبة لهم . وان الاستخبارات الامريكية كانت عديمة الكفاءة خلال حرب الخليج . وان العراقيين تمكنوا بكفاءة عالية من تحديه وتضليل الامريكان .

هذا وكان التلفزيون قد عرض قبل ذلك لقطات قال عنها انها تعرض لاول مرة اظهر فيها مدى وحشية الولايات المتحدة وقيامها بقتل المدنيين الابرياء وتدمير المراكز المدنية والسكانية وعلق التلفزيون على ذلك بالقول (هكذا تم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .) □

روانـدا تعتمد التعددية السياسية

■ نيروبي/ا ف ب : افادت الاذاعة الرسمية الرواندية الملتقطة في نيروبي امس ، نقلا عن مصدر رسمي ، ان الرئيس الرواندي الجنرال جوفينال هبياريمانا اكد ان بلاده ستعتمد التعددية الحزبية ابتداء من الثاني من حزيران المقبل .

ونقلت الاذاعة عن هبياريمانا .. « فلنترك الذين يحضرون الانتقال الى التعددية يعملون بسرعة حتى تكون لدينا عدة احزاب سياسية في الثاني من حزيران » .

واضافت .. ان الرئيس الرواندي اعلن ذلك امام مجلس النواب لمناسبة عرض نتائج اعمال اللجنة من اجل الديمقراطية والتعددية السياسية في رواندا .

غير ان رئيس الدولة حذر من ان الاحزاب السياسية « يجب ان تشكل لبناء الوحدة وتشجيعها وليس لتدميرها » .

وكانت مشروعات الاصلاحات الديمقراطية في رواندا قد تسارعت بعد قيام متمردي الجبهة الوطنية الرواندية الآتين من اوغندا المجاورة باجتياح مناطق رواندية في تشرين الاول الماضي . وكان روانديون من قبيلة « توتسي » التي تشكل الاقلية بالنسبة الى قبيلة « هوتو » الحاكمة في كيغالي قد لجأوا قبل ٣٠ عاما الى اوغندا .

ويتهم المتمردون نظام الجنرال هبياريمانا باستغلال النفوذ والمحسوبية وبانتهاك حقوق الانسان □

وزير الخزانة الامريكي يزور جدة ثانية

■ الرياض/ ا ف ب : افادت وكالة الانباء السعودية امس ان الملك فهد استقبل في جدة وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي .

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية سعود الفيصل ، ووزير المالية والاقتصاد محمد ابا الخيل حضرا اللقاء .

وقد غادر برادي بعد ذلك جدة الى جهة لم تحدد .

وكان وزير الخزانة الامريكي قد قام قبل ذلك بزيارة قصيرة لابي ظبي حيث بحث مع وزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية والصناعة احمد بن حميد الطاير قضايا اقتصادية ومالية ذات اهتمام مشترك . وذلك حسب ما جاء في وكالة انباء الامارات .

برادي

وكان برادي قد بدأ الخميس الماضي في جدة جولة في المنطقة . ومن ثم توجه الى القاهرة . حيث بحث مع المسؤولين المصريين مسألة خفض الديون المصرية ÷

رفسنجاني يزور دمشق وانقرة الاسبوع المقبل

■ طهران/ ا ف ب : اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي صباح امس ، خلال مؤتمر صحفي في طهران ، ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني سيزور قريبا سورية وتركيا .

وفي دمشق ذكر مصدر ايراني ان الرئيس الايراني ينتظر وصوله السبت المقبل الى العاصمة السورية ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

واشار الى ان هذه الزيارة تأتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد في ايلول الماضي الى طهران .

تاجيل زيارة رئيسة وزراء بنغلاديش الى السعودية

■ دكا/ ا ف ب : اعلن امس عن تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان تقوم بها رئيسة وزراء بنغلاديش خالدة ضياء الاسبوع المقبل الى السعودية .

واوضح المصدر نفسه ان (الحكومة السعودية رحبت بهذه الزيارة ، لكنها طلبت من دكا الانتظار بعض الشيء) .

وكان من المقرر ان تقوم البيجوم ضياء ، وهي اول سيدة تتولى منصب رئاسة الوزراء في بنغلاديش ابتداء من السادس والعشرين من الشهر الجاري ، بزيارة الى المملكة العربية السعودية والكويت .

مسؤول اقتصادي دولي :
[illegible] الاقتصادي بدأ في الاتحاد السوفيتي

[illegible] مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي ان الانهيار الاقتصادي [illegible] السوفيتي وان هذا الانهيار البالغ الخطورة قد تترتب عليه ، عواقب [illegible] الاتحاد السوفيتي وفي اوروبا الشرقية على حد سواء .

[illegible] هذا المسؤول قوله ان الانهيار بدأ (في [illegible] السوفيتي حيث انخفض اجمالي [illegible] القومي بنسبة ثمانية بالمئة في الربع [illegible]

[illegible] الاتحاد السوفيتي يمضي في طريق بالغ الخطورة قد تترتب عليه عواقب [illegible] والى دول اوروبا الشرقية واوضح ان برامج الاصلاحات [illegible] اوروبا الشرقية ستكون مهددة ما لم يتم تطبيع الاوضاع في الاتحاد [illegible]

[illegible] السوفيتي الى سلوك طريق الاصلاحات الاقتصادية بسرعة غير انه [illegible] ذلك لن يحل [illegible] مشكلات سياسية مثل تحديد [illegible] بين الجمهوريات وبين الاتحاد

[illegible] صندوق النقد الدولي فترة لتقديم مساعدة مالية من الدول [illegible] الاتحاد السوفيتي نفذ هذه الاصلاحات واوضح ان نية [illegible] نظام اقتصادي [illegible] بسهولة [illegible] اشار الى ان المساعدة [illegible] ربما يكون [illegible]

نفي وقوع محاولة انقلابية في السودان

■ الخرطوم/ا ف ب : نفت الحكومة السودانية امس المعلومات التي افادت عن وقوع محاولة انقلاب فاشلة في السودان ، واعدام عدد من الضباط .

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن الناطق باسم الحكومة السودانية ان هذه المعلومات التي نشرتها الصحف الاجنبية صادرة عن عناصر « سيئة النيات » .

وكانت صحيفة (الوفد) المصرية قد اشارت امس الاول الى وقوع محاولة انقلاب في السودان ، تلاها في ١٦ نيسان اعدام ٢٠ ضابطا واعتقال عدد كبير من الاشخاص .

واشارت الصحيفة ايضا الى اعتقال وزير الداخلية العميد فيصل علي ابو صالح . ويذكر ان هذا الاخير اقيل من منصبه في ١٥ نيسان بقرار صادر عن مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان □

القوات السنغالية غادرت السعودية

■ دكار/ ا ف ب : اعلن مصدر رسمي ان القوة السنغالية التي ارسلت في ايلول الماضي الى السعودية اثر اندلاع ازمة الخليج عادت امس الى دكار .

ويذكر ان هذه القوة كانت تضم في البداية نحو خمسمئة رجل ، منهم ١٩٣ لقوا حتفهم في اذار الماضي في حادث طائرة وقع في السعودية .

وكانت السنغال اول بلد افريقي اسود يرسل قوات الى السعودية اثر اندلاع ازمة الخليج □

انضمام تشيكوسلوفاكيا الى برنامج التدريب العسكري

■ براغ/ واع : اعلن رسميا في براغ ان تشيكوسلوفاكيا ستكون اول الدول في اوربا الشرقية التي ستنضم الى البرنامج الامريكي الدولي للتدريب العسكري .

وذكرت وزارة الدفاع في تشيكوسلوفاكيا ان حكومة براغ وافقت على اقتراح من وفد وزارة الدفاع الامريكية الذي يقوم حاليا بزيارة لتشيكوسلوفاكيا ، لتدريب خبرائها العسكريين والمدنيين في الولايات المتحدة .

واشارت وكالة تشيتوك اليوغسلافية التي اوردت النبأ امس الى ان مسؤولين في حكومة تشيكوسلوفاكيا وفي وزارات الخارجية والتجارة الخارجية والمالية وكبار قادة القوات المسلحة في البلاد ، سيحضرون المحاضرات التي سينظمها البرنامج حول الانظمة الدفاعية .

موسكو تهدد جورجيا بالحصار الاقتصادي

■ موسكو / انصات الجمهورية :

اعلنت الحكومة السوفيتية انه سيتم تنفيذ حصار اقتصادي على جمهورية جورجيا في حالة عدم انهاء عملية ايقاف ارسال البضائع للمناطق الاخرى من البلاد .

جاء ذلك في تصريح اذاعه نائب رئيس الوزراء السوفيتي لوكالة تاس السوفيتية .

ويذكر ان النزاع بين الحكومة المركزية السوفيتية وجورجيا يأتي بسبب تباين وجهات النظر فيما يتعلق بتسوية المشاكل في منطقة القوقاز .

وكانت جورجيا قد اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفيتي من جانب واحد مؤخرا □

حزب كول يفقد اغلبيته في مجلس الشيوخ الالماني

■ ماينز/المانيا/ا ف ب : اشارت استطلاعات متطابقة اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع الى ان الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشار الالماني هلموت كول ، مني امس بهزيمة كبيرة ، وحل في المرتبة الثانية ، ويفارق خمس نقاط بعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي وذلك في الانتخابات المحلية في مقاطعة رينانيا/بالاتينا (غربي المانيا) التي يحكمها الاتحاد منذ الحرب العالمية الثانية .

واذا ما تاكدت هذه الاستطلاعات ، التي تعتبر عادة جديرة بالثقة ، فان المسيحيين الديمقراطيين سيفقدون الاغلبية في البوندسرات (مجلس الشيوخ) الامر الذي سيجعل العمل التشريعي لحكومة كول اكثر صعوبة .

واستنادا الى القناة الاولى في التلفزيون الالماني فان الاتحاد المسيحي الديمقراطي حصل على ٣٩ في المئة من الاصوات ، مقابل ٤٥٫١ في المئة في الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨٧ . والحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٤٤ في المئة ، مقابل ٣٨٫٨ في المئة . وحصل الليبراليون والخضر على سبعة في المئة لكل منهما (مقابل ٧٫٣ و٥٫٩) . والاحزاب الاخرى على ثلاثة في المئة .

اما القناة الثانية فافادت ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي جمع ٣٩ في المئة من اصوات الناخبين ، والحزب الاشتراكي الديمقراطي ٤٤٫٨ ، والليبراليون سبعة في المئة ، والخضر ٦٫٢ في المئة .

والهزيمة تعتبر نكراء فعلا بالنسبة لكول لان (رينانيا/بالاتينا) هي معقله . فقد تولى طوال سبع سنوات رئاسة هذه المقاطعة ، حيث مقر اقامته الرئيسي .

وهذه هي الهزيمة الثانية لكول منذ انتصاره الكبير في الانتخابات العامة الاولى التي نظمت في المانيا الموحدة في الثاني من كانون الاول الماضي . ففي كانون الثاني هزم الاتحاد المسيحي الديمقراطي في مقاطعة هيس (منطقة فرانكفورت) امام الائتلاف شكله الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع حزب الخضر □

رسالة من مبارك الى الحسن الثاني



بطرس غالي   الحسن الثاني

■ القاهرة/انصات الجمهورية :

بدأ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي زيارة للمغرب تستغرق ثلاثة ايام . وقد حمل غالي رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وصرح غالي قبل مغادرته بان موضوع الرسالة يتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط والخليج اضافة الى العلاقات الثنائية □

انخفاض عدد المهاجرين الجدد الى اسرائيل

■ القدس/ ا ف ب : اعلن رئيس اللجنة البرلمانية للهجرة والاستيعاب ميخائيل كلاينر امس للصحفيين ان ٤٨٠٠٠ مهاجر جديد ، معظمهم من الاتحاد السوفيتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام .

وقال ان (اسرائيل استقبلت منذ بداية كانون الثاني ٤٨٠٠٠ مهاجر جديد ، بينهم ١٠٥٠٠ وصلوا منذ بداية الشهر ، وان يصل الـ ٥٠٠٠٠ الاخرين قبل نهاية نيسان) .

واضاف ان « عشرات الآلاف من المهاجرين الجدد المحتملين الذين يحملون تاشيرات بحسب الاصول يؤجلون تاجيل وصولهم . والبقاء في الاتحاد السوفيتي بسبب الانباء عن البطالة المتزايدة وازمة السكن في اسرائيل » .

وقال كلاينر « قد يصل الى اسرائيل هذا العام اقل من مليون الف من المهاجرين الجدد ، وهو رقم اقل بكثير من التوقعات الاكثر تفاؤلا باحتمال وصول ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف مهاجر في عام ١٩٩١ ، وحوالي مليون قبل نهاية عام ١٩٩٣ .

ووصل الى اسرائيل في العام الماضي اكثر من مائتي الف مهاجر جديد □

المعارضة الكويتية

وكانت الصحافة الفرنسية نقلت عن عضو المنبر الديمقراطي محمد القري قوله ان الحكومة الجديدة اهانة للشعب الكويتي . فهؤلاء الوزراء لايمثلون شيئا وان طموحاتهم وافكارهم وتطلعهم لاعادة البناء لاعلاقة لها بما يريده الشعب . ولانهم جميعا ضد الديمقراطية والحياة الديمقراطية .

وقالت المعارضة انها ستصدر بيانا في وقت لاحق توضح وجهة نظرها بشأن الحكومة الجديدة □

قوات امريكية وفرنسية

وبدأت الولايات المتحدة قد اتخذت قرار ارسال قوات الى شمال العراق بعد ان فشلت في الحصول من مجلس الامن الدولي على تأييد لمشروع قرار بريطاني بهذا الشأن . بينما اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار . ان اجراء كهذا يجب ان يحظى بموافقة العراق .

وقد استنكر العراق الاجراء الامريكي ـ البريطاني ـ الفرنسي ، واعتبره استمرارا لسياسة انتهاك السيادة التي اتبعتها الدول الغربية ، بقيادة الولايات المتحدة □

انجاز اصلاح وتصليب

اللازمة والسريعة للمباشرة بانجاز القطاعات الاخرى في المحافظات ، وحسب الاولويات .

واختتم السيد الوزير تصريحه لمندوب وكالة الانباء العراقية بالقول ان المراكز الصحية التابعة للوزارة كافة على اتم الاستعداد للتعاون مع وزارات الدولة الاخرى لتقديم المشورة الهندسية ، مؤكدا ان المراكز التابعة للوزارة باشرت بالتنسيق مع جهات عديدة بتقديم المشورة الفنية المطلوبة لاعمار الابنية والمنشآت التي تعرضت للعدوان الامبريالي الصهيوني المتواطئ □

الطيران الامريكي يخترق

١٩٩١ اخترق تشكيل امريكي من طائرتين وبارتفاع ٧ كيلو مترات ، وبسرعة ١٢٠ كيلو مترا في الساعة الاجواء الايرانية من منطقة [illegible] جنوب [illegible] منطقة [illegible] وبعمق ٣ ـ ١٠ كيلو مترات وبمسافة ٥ كيلو مترا داخل الاجواء العراقية □

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة [illegible] المناضلة رضية ابراهيم محمد [illegible] [illegible]

[illegible] ١٩٩١/٤/٢٢ من [illegible] [illegible]

ويبقى العراق

العراق وانبعاثه في السنين القليلة الاخيرة سيكون عقبة تحول دون استكمال الاغراض النهائية لمخططات التآمر والعدوان .

وما حصل حتى الان من تكالب على العراق ، ارضا وشعبا وقيادة واقتدارا فذا وامكانات وقدرات وثروات ، يؤكد هذه الحقيقة ويزيدها ظهورا ، بحيث ان اطراف حلف العدوان كلها تجد نفسها اليوم فاشلة في تحقيق اغراضها الرئيسة من عدوانها ومن تآمرها المستمر على العراق ، مادام العراق قد بقي موحد الارض والشعب ، وما دام قد بقي حرا على الرغم من القيود الكثيرة التي فرضتها هذه الاطراف عليه ، وما دام قائده الشجاع صدام حسين قد تمكن من مجابهة جميع صفحات المؤامرة الاكبر والاخطر ، اي عدوان الثلاثين دولة ، ومعاودة مسيرة البناء والنهوض ، مبتدئا بعملية اعادة اعمار ما دمرته الحرب وما خربه العملاء المخربون ، ومحتفظا بحب العراقيين والتفافهم من حوله ، وذلك هو ضمانة بقاء العراق الواحد الموحد وتمكنه من مواصلة طريق حياته والحفاظ على وجوده واستقلاله ، وضمان استمرار ادائه لدوره الحضاري على الرغم من جميع الظروف الطارئة التي تحاول اعاقته .

والمشكلة الرئيسة امام اطراف حلف العدوان انها تتعامل مع العراق بعدوانية مبالغ بها وبنوازع حقد لم يشهد تاريخ البشرية مثيلا له في العنجهية وفي الرغبة بالانتقام وفي الشعور بالندية ، على الرغم من البون الواضح بين قوة العراق الذاتية وقوة تلك الاطراف كلها ، وهذا التعامل قائم بالاساس على خطأ في التصور وفي الفهم العام لدول العالم ، وفي التصور وفي الفهم الخاص للعراق والعراقيين ، الذي اشرنا الى عدد من اسبابه آنفا ، لاسيما في فهم الدور التاريخي الحضاري للعراق الذي لا يمكن ان يتحدد بسنة واحدة او اثنتين او عشر سنين ، بل هو دور يمتد الى حقب بعيدة في التاريخ الانساني من جهة ، ولاسيما في فهم طبيعة الانسان العراقي الاصيل الذي تزيده ضغوط التحديات المفروضة عليه تحديا اكبر ولا تجعله ينكفىء او يستسلم امام اعتى الرياح واشر الشرور .

وها هو العراق باق واحدا موحدا ، وها هو شعبه وها هو قائده الفذ صدام حسين حيث بقي العراق وطنا ودورا وشعبا ومكانة ، اما تلك القوى المعتدية فتعصف بها احقادها وشرورها وتقودها الى المزيد من سوء فهم العراق والعراقيين .. وستتلاشى مع ان الحقد ضد العراق واحدة اثر اخرى لان هذا العراق يزداد منعة وتصلبا رغم جدية التحديات التي فرضت عليه .. وبلاد هؤلاء ام اهلها لن تقهر وسيكون لها مستقبل يصنعه ابناؤها بالمستوى الذي يليق بهم وبارثهم وبامانيهم □

سفن كولمبس الثلاث تحاول زيارة الموانىء التي حط فيها واكتشف العالم الجديد

مع انه مضت قرابة خمسمائة عام منذ اكتشاف كريستوف كولمبس العالم الجديد . فان الراي العام العالمي ما يزال يتذكره ليس فيما يطالعه عنه في كتب التاريخ حسب وانما بالنشاطات التي تقام تخليدا لذكراه .

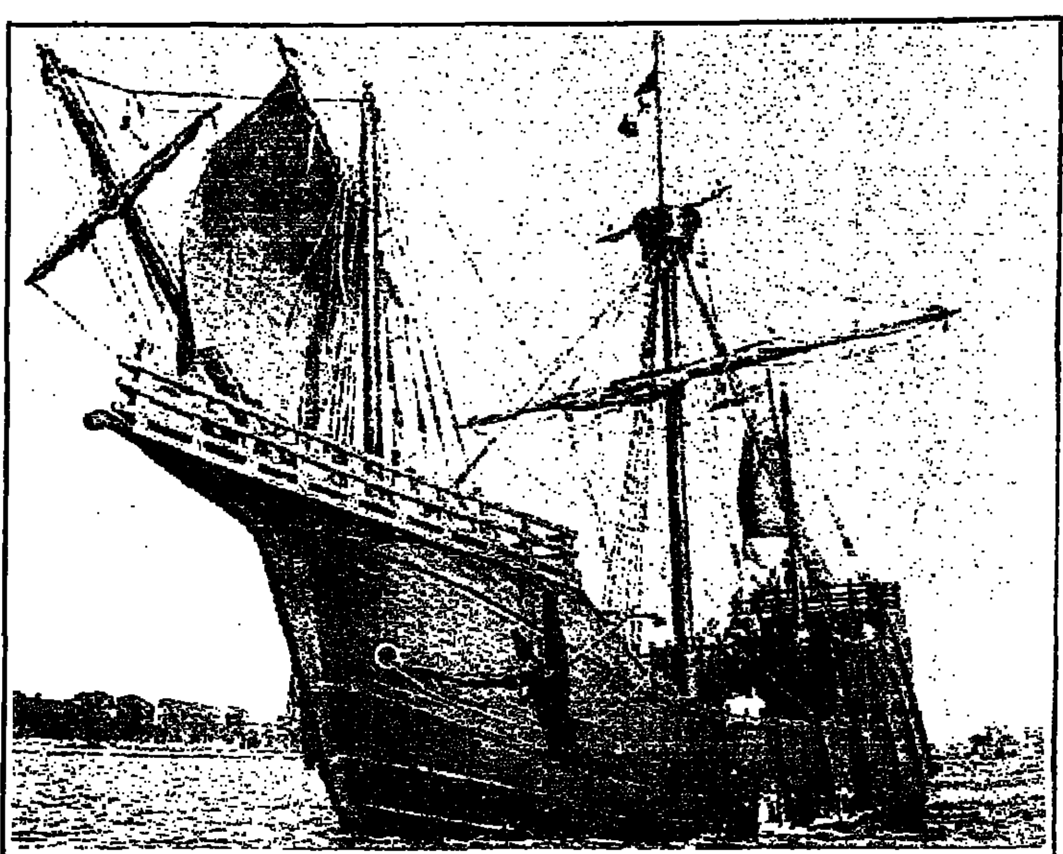
اليوم تمخر عباب اليم ثلاث بواخر صغيرة من الخشب صنعت بشكل يشابه بواخر كولمبس الثلاث وهي « نينا » و« بنتا » و« سانتا ماريا » في اسبانيا حيث انطلقت من ميناء « بالوس ديلا فرونتيدا » في رحلة استغرقت عشرة اسابيع .

ومع ان كل شيء يبدو مشابها . فان محتويات البواخر الخشبية الثلاث تضم بعض الضروريات الحديثة مثل الرادار والراديو واضوية الملاحة والثلاجات .

في الثالث من آب الماضي اقلعت البواخر الثلاث عبر المحيط الاطلسي بعد ان امضت رحلة استغرقت اربعة اشهر في زيارة موانيء اسبانيا وموانيء اخرى في البحر الابيض المتوسط . وفي عبورها للمحيط ستتوقف البواخر في خمسين ميناء في الامريكتين الشمالية والجنوبية بحيث تؤقت وصولها الى ميناء (سانتو دومنغو) في جمهورية الدومنكان . وذلك في ١٢ تشرين الأول ١٩٩٢ .

والميناء المذكور هو احد الموانيء التي توقف فيها كولمبس قبل خمسمائة عام .

وفي الوقت الذي احتفلت اسبانيا بميلاد كولمبس . فان هناك بعض الاساتذة يعتقدون ان كريستوفر لم يكتشف امريكا . يقولون ان المكتشف النرويجي لايف ايركسون قد ما يمكن وصفه باول رحلة اوربية الى بر امريكا الشمالية قبل خمسمائة عام ايضا . لكن الاسبان يصرون على ان كولمبس هو المكتشف الاول .



السفينة سانتا ماريا

وقد انفق المهندسون سبعة اعوام في تصميم وبناء السفن الثلاث التي مولت بتبرعات بلغت احد عشر مليون دولار .

يقول ايكناشيو فرنانديز فيال . مدير المشروع انه اضطر الى الاستعانة بمئات الوثائق التاريخية والرسائل واللوحات في ما يعتقد انه صورة مشابهة كثيرا للبواخر الاصلية التي انطلق بها كولمبس .

واضاف ان العمل كان اشبه بالتنقيب الاثاري البحري اكثر من اي شيء اخر .

وضع تفاصيل الخطط القبطان خوزيه لويس لوبيز مارتنيز وهو مهندس بحري واجرى تجربة النماذج في مركز التجارب بمدريد بعدما استخدم افضل النجارين . بنيت سانتا ماريا البالغ طولها ٢٦ م في برشلونة بكلفة مليوني دولار . ونينا البالغ طولها ٢١ م في قرطاجنة بكلفة مليون واربعمائة الف دولار .

اما الباخرة الثالثة « بنتا » البالغ طولها ٢٢ م فصنعت في « ايسلا كريستينا » بكلفة مليون واربعمائة وخمسين الف دولار .

واستخدم في صنع السفن خشب البلوط والصنوبر وجاءت من الدقة بمكان حيث استخدمت فيها الاجهزة الحديثة لجعل التكاليف واطئة .

ومع ان كولمبس اقلع ومعه ٣٨ بحارا على ظهر السفينة سانتا ماريا و٢٧ و٢٨ على ظهر الباخرتين الاخريين . انما النماذج الحديثة تحمل عشرة بحارة اقل لكل واحدة . ويتالف هؤلاء من ضباط بحرية اسبان وهواة مجربين بينهم محامون ومهندسون معماريون وصيادلة وطلبة وصيادو اسماك اختيروا من اكثر من مائتي طلب .

بعكس بحارة كولمبس ، فسيكون للبحارة الجدد مرافق صحية ويقدم الطعام لهم من قبل طباخين ماهرين . مع ذلك فان ثمة امورا لن تكون سهلة بالنسبة لبحارة العصر الحديث حيث انهم مضطرون الى النوم على سطح السفينة وليس في غرف خاصة .

كما ان رفع مرساة سانتا ماريا الذي يزن ٦٤٤ كغم يستلزم ٢٠ بحارا ويستغرق رفعه زهاء ٢٠ دقيقة .

يقول القبطان سانتياغو بوليبار بينيرو . اننا سنتعلم الكثير من هذه الرحلة التاريخية .

لكن قبل ان تكتمل نينا وبنتا وسانتا ماريا رحلتها الطويلة . تكون قد قطعت ٣٨ الف ميل بحري . اي ما يعادل ضعف محيط الكرة الارضية ومسافة تتعدى احلام كولمبس !

هذا وتذكر « سايكلوبيديا بيرس » البريطانية في طبعتها الاخيرة ان كولمبس الذي توفي عام ١٥٠٦ وهو بحار ايطالي اقلع من ميناء « جنوا » بعدما اقنع ملك وملكة اسبانيا . فردناند وايزابيلا . بتحمل نفقات الرحلة . وفي عام ١٤٩٢ . اكتشف جزر ابهاما وكوبا وغيرها من جزر الهند الغربية . وبعد ستة اعوام حط رحاله في الاراضي المنخفضة لامريكا الجنوبية .

والمعروف ان هوليود اخرجت عدة افلام سينمائية عن رحلة كولمبس . الا ان هناك بعض المؤرخين الامريكان هاجموا الرحالة في العام الماضي واتهموه بابادة السكان الاصليين من الهنود الحمر في الجزر التي رست فيها سفنه .

■ ترجمة واعداد :
يوسف مالك

حيوانات لندن مهددة بالتشرد

بين ليلة وضحاها وجدت اكبر واقدم حديقة حيوان في العالم نفسها في مازق حرج .. فقد سحبت الحكومة البريطانية دعمها لهذه الحديقة تاركة حيواناتها تتعرض لخطر المجاعة والتشرد بحجة معاناتها من اوضاع اقتصادية ومالية صعبة تمنعها من تقديم اية مساعدة مالية حتى ولو كانت صغيرة لانقاذ حيوانات الحديقة .. وتذهب حكومة « ميجر » الى الادعاء بان فرض ضريبة اخرى على الشعب من شانها خلق جو من الاضطراب والكراهية بين افراد الشعب البريطاني لحزب المحافظين الحاكم .. وهذا ليس في صالحهم خاصة ما علنوه مؤخرا من مشاكل واضرابات ما زال يعج بها الشارع البريطاني جراء فرض الحكومة لضريبة الراس على المواطن البريطاني .

وقد لجا مدير الحديقة الى جمعيات الرفق بالحيوان مستغيثا بها الا انها اجابته بطلب غريب يتخلص بضرورة اطلاق سراح حيوانات الحديقة من اقفاصها الحديد في الغابات التي تملكها الجمعيات المذكورة لتكون تحت حمايتها .. لانها تؤمن بان الحيوان خلق حرا ولا يجوز وضعه داخل اقفاص حديدية او تحديد حركته ضمن مكان ضيق او اخضاعه لتجارب علمية رغما عنه .. وبما ان حديقة الحيوان في لندن تعد من اكبر مراكز البحوث العلمية والطبية فهي تواجه مشاكل اخرى من هذه الناحية للنقص الخطير في المواد الضرورية للمختبرات والبحث العلمي .

لذا لجا مدير الحديقة الى الجامعات البريطانية خاصة العلمية منها التي ابدت تحفظها من تقديم اية مساعدة مالية بحجة النقص الكبير المتزايد في عدد طلابها خاصة الخارجين منهم الذين ياتون من دول العالم الثالث لاكمال دراستهم الجامعية والعليا وما يوفره ذلك من عملة صعبة ودعم مالي كبير لهذه الجامعات بسبب ازمة الخليج مما اثر تاثيرا خطيرا على ميزانية الجامعات المذكورة .

اخيرا تقدم عدد من رجال الاعمال الى مدير الحديقة عند سماعهم بخبر الازمة يعرضون عليه خدماتهم لبيع حيوانات الحديقة بالمزاد العلني عسى ولعل فتشتريها حدائق الحيوان في العالم في الوقت الذي قدم فيه عدد من العوائل البريطانية طلبات تتضمن رغبتها بتبني عدد من حيوانات الحديقة لتعويضها عما تعانيه من وحدة نتيجة حرمانها من الاطفال !! ☐





حيوانات لندن مهددة بالتشرد

■ نادية شكارة



شطرنج

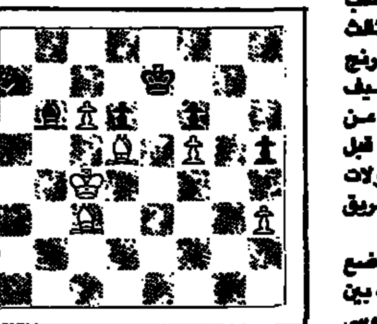
شطرنج بالمراسلة

في عام ١٩٧٥ حصل اللاعب البريطاني كيث ريجارلسن على لقب (استاذ كبير) بعد ان احتل المركز الثالث في البطولة العالمية السابعة للشطرنج بالمراسلة (شباط ١٩٧٢ - صيف ١٩٧٥) . وكان ريجارلسن يبلغ من العمر انذاك ٣٣ عاما بعد ان حقق قبل ذلك نجاحات مرموقة في البطولات الجامعية الشطرنجية قائدا لفريق جامعة دورهام البريطانية .

ونحن ننقل للقراء صورة الوضع الذي انتهى اليه بدون نتيجة دست بين ريجارلسن (الابيض) واللاعب الروسي استيرن .

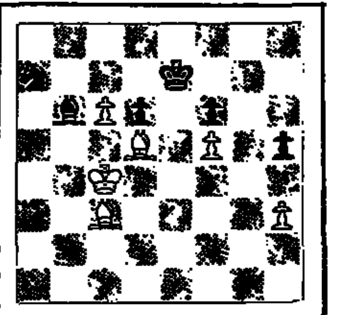
ففي هذا الوضع انتهت مدة الثلاث سنوات المقررة بدون نتيجة وكانت نقلة ريجارلسن (ف - ف و ٣) هي الاخيرة . ولكن المحللون يؤكدون ان الفوز في هذا الدست كان سيكون من نصيب ريجارلسن (الابيض) لو كان الوقت مفتوحا .

كيث ريجارلسن لاعب الشطرنج البريطاني



ونحن نترك للقراء فرصة التفكير حتى الاسبوع القادم حيث سنشرح كيف ان الاسود الذي سيبدا اللعب بعد هذا الوضع سيخسر الدست لا محالة .

حل مسالة الاثنين الماضي



مات بنقلتين
مفتاح الحل و - و ٦

اعلانات

شكر على تعزية

اصالة عن نفسي ونيابة عن افراد اسرتي اشكر الذوات الذين حضروا مراسيم تشييع جثمان فقيدتنا الغالية او الذوات الذين حضروا مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة . متضرعين الى العلي القدير ان يجنب الجميع كل مكروه انه سميع مجيب .

محمد صابر عبدالله الزنكنة

فقدان دفتر خدمة

نبي اسعد حازم يحيى فقد مني دفتر الخدمة العسكرية المرقم ٩٢٣٣٥٩ الصادر عن لجنة تجنيد الموصل الثالثة والمؤرخ في ١٩٨٧/٣/١١ ارجو ممن يعثر عليه تسليمه لادارة جريدة الجمهورية .

فقدان

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد والمرقمة ٢٧ باسم جهاد محمد علي عبدالكريم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة كلية التربية الرياضية والمرقمة ٤٣ باسم رشيد حسين علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد باسم رزاق عبدالعباس شياع فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة المستنصرية /كلية التربية/قسم الرياضيات والمرقمة ٨٤٨ باسم محمد حسين طعمة فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدانات

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية /كلية الادارة والاقتصاد باسم احمد محمد فرحان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية /كلية الادارة والاقتصاد قسم الاحصاء باسم حيدر هادي مالك فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الطب الفني باسم سناء بطرس جميل فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة من كلية الطب جامعة بغداد باسم زهير هاشم ياسين يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب قسم الفلسفة والمرقمة ٦١٦٢ باسم هناء طالب سلوم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية صدام الطبية والمرقمة ١٤٢ باسم سامر عبداللطيف علي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية /كلية الاداب - قسم اللغة العربية باسم علي عبدالامير حسان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد باسم رضوان جبار جودة فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن اعدادية صناعة القاهرة باسم ماجد حسين عباس العزاوي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقد مني دفتر العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام الرابعة باسم جعفر ياسين عبدالزهرة فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد باسم جعفر ياسين عبدالزهرة فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة باسم جبار عطوان شحيت فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

كلمات متقاطعة



■ يقدمها اليوم : محمد جعفر ياسين البلداوي ■

■ افقي ■

١ - ممثل مصري .
٢ - لاعب كرة قدم عراقي - من فصيلة البصليات .
٣ - عنق - مكرر - من الالوان - احد الانبياء .
٤ - مصفى او نهر عراقي (معكوسة) حرف ابجدي (معكوسة) عبر .
٥ - حرفان من عمر - شعور - من اسماء الاسد - نعم بالانكليزية (معكوسة)
٦ - تتناول الماء بشراهة (معكوسة) - من مشتقات الحليب - طلاء (مبعثرة) من الفراعنة .
٧ - يرغب (معكوسة) - مطربة مصرية (معكوسة) .
٨ - بقي - دولة اسيوية .
٩ - لاعب كرة قدم عراقي - دولة اسيوية غير معرفة (معكوسة)
١٠ - مكرر - مدينة ايطالية - عمر (معكوسة) - ناحية .
١١ - خوف ورعب - رجع - جازمة - الاسم الاول لقائد عربي اسلامي .
١٢ - من اسماء الله الحسنى - منسوب الى الرياضة - شيك .
١٣ - من الكبائر - من النباتات العطرية - مون السوق بكثرة (معكوسة) - استمع بعناية .
١٤ - منتوج من فصيلة البطيخ (معكوسة) - نقيض يشتري - من الغزلان .
١٥ - من زوايا جريدة الجمهورية الاسبوعية (معكوسة) - جس او لمس - حرفان من رتل .

■ عمودي ■

١ - صنديد او باسل - رق - لفظ الجلالة - علم مؤنث .
٢ - لاعب كرة قدم عراقي - مكرر - شهر ميلادي .
٤ - علم مذكر - مطرب لبناني .
٤ - علم مذكر - من الانبياء - حرفان من احد .
٥ - ابتهال - نسند - قصد (معكوسة) .
٦ - حرفان من عيب - من الفواكه الصيفية - عاصمة الصومال .
٧ - مؤذن الرسول - مرتاح ومسرور .
٨ - مطرب عراقي (معكوسة) - قط (معكوسة) - عكس ايسر (معكوسة) .
٩ - لاعب كرة قدم عراقي - نقيض كريم (معكوسة)
١٠ - من مواد البناء (معكوسة) - يدرس العلم - من الافعال .
١١ - حسب - نهر اوربي - من الاقارب .
١٢ - مكرر - ابداع - كريم او مطيع .
١٣ - ينفجر - ساكن - لج .
١٤ - ز . و . س - حامي هدف مصري .
١٥ - دولة افريقية - ممثلة عراقية .

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الواحد

☐ رياض نعمه

بغداد

بغتة .. ينبع احساس لدي بمقدم هذا اليوم ، لا يسبق [illegible] ما فيوصلتي تعمل بانتظام وهي لا تخطيء [illegible] ذلك ، تنبهت في ذات الوقت - او قبله بقليل - الذي اقرا فيه [illegible] يتحدث عن يوم بغداد والنشاطات التي تتخلله ، [illegible] الخاص صباح ذلك اليوم حيث انتمي لعادات [illegible] اذهب الى حيث اعرف بغدادي استقرىء روحا [illegible] سفوح عمري واشاهد ما شاهدته العمر كله . [illegible] انتبه للجديد الذي حل فيه ولكنني انتمي اصلا [illegible] لحنين وانغمار على الرغم من انني اعرف ما يمضي [illegible] تشخيصه ولكنني اعرك ذلك وابقى ارى ما كنت اراه [illegible] ذهبت دارت حول ذات المساحة وتشعبت [illegible] وقبعت في نهايات وما اثرت شيئا في سطح الذاكرة - [illegible] قعرها - الذي رسم خطوطا وملامح واسماء وامكنة [illegible] ما هو مكتنز اشبه بعصارة اشبه بخلاصة [illegible] الاستعدادات لا تحتاج الى وقت الحياة هي التي [illegible] تطويه وتنشره ضمن مسراها .

لهذا فانا اعرف بغدادي وفي كل عام اطرس [illegible] ذاتها واكتب عن ذات الموضوع ولربما بنفس [illegible] مفردات او صيغ او معان ، لانني انتمي [illegible] الموقتة . ما تغير احد منا .. لا ملامح الشكل [illegible] تفكيري ازاءه .

اسال احيانا .. هل يعرف احدنا ، بغداد [illegible] ندري انها اتفاقات تذكره شبه موحدة [illegible] الاجيال التي سبقتنا على الاقل تحقيق عادات [illegible] واحد .. بغداد التي تصير بالنسبة لاي واحد منا [illegible] يكون الباب الشرقي حلم وصولنا ومستقر [illegible] التي نحلم بارتيادها ولفات الاطعمة التي [illegible] مخالفا لاحيائنا . ان (الطرف) الذي نعيش [illegible] الشرقي يتغير ويتجدد ، كلما كبرنا [illegible] اشياء تولد عندنا اندهاشات جديدة . [illegible] وافلامها اجود وابطالها اوسم ومقاعدها اكثر [illegible] هنالك سينمات قريبة من بيوتنا ، [illegible] ولكنها لا تجتذ بنا الا جماعات .. عشرات [illegible] معركة او استعراض عضلات او تلاحم ابناء محلة .

في الباب الشرقي .. هنالك يسكن العالم كما [illegible] العالم بعضا من شارع .. فلم يكن ميسورا لنا ان [illegible] كله حيث البضاعة التي لن نشتريها والاماكن التي [illegible]

اما الباب الشرقي فلن يوصلنا اليه الا شارع [illegible] متشابه من بدايته حتى نهايته ، فليس ثمة [illegible] انخفاضات مستوى . على العكس من شارع الرشيد [illegible] غازي دنيا تقودنا الى دنيا او (لبة) الدنيا . [illegible] تراها في محلتك او الشارع القريب منها ، [illegible] والعادات والطباع واللهجة وعلو الصوت والانفعالات [illegible] كلها .. متشابهة . لذلك لن تشعر بغربة .. [illegible] كيما تقطع مسافة اكبر لانها مسافة اكبر [illegible]

فكيف لا تفكر بمسافة قطعت وانت حين [illegible] محلات عديدة . عندما كنا نذهب [illegible] طويلات او قضوة قره شعبان فلفنا [illegible] التي ذكرتها تبعد بعضها عن بعض .. [illegible] امتار ولو اردت ان اعدد لك اسماء لاحتاج ذلك [illegible] هناك كنا نرى الباب الشرقي بعيدا ولكن متعة الوصول [illegible] كل عناء خاصة اذا ما عدنا ونحن نتحدث عن [illegible] يتمكنوا من ان يكونوا معنا ، فعليهم ان [illegible] فستكون مذاقات الطعام الذي تناولناه [illegible] شاهدناه اكثر شجاعة واردى عددا اكبر [illegible] الفيلم هي الاكثر جمالا .. ستكون هذه [illegible] تتكرر كل يوم .

انها بغداد التي نعرف .. ولان الاستقرار [illegible] الطفولة والفتوة فهي الاهم . لان مراحل الشباب [illegible] لنفسها وعيا بالاشياء شبه تكون اما ما يسبق [illegible] الذي يلقي بسماته على كل ما يليه .. هذا [illegible] عاشوا حياة (الطرف) ان مرتكزاتهم متشابهة ، [illegible] الغريبة والاناس الغرباء والاشياء الغريبة [illegible]

فهم حتى وان انتقلوا من بيت لاخر يعيشون ضمن [illegible] كان ثمة دواع للذهاب الى بيت اخر فهو لن يكون الا [illegible] ولجميعهم الاسباب نفسها اما شراء لبيت او بيعا لبيت [illegible] نتيجة لذلك استئجار بيت وحتى في الخمسينات في بداية [illegible] بعض العوائل تاركة (الطرف) الى احياء استحدثت [illegible] العوائل ما عاشوا (اطرافهم) فكنت تراهم كل [illegible] مقهى او عند رأس دربونة غير عابئين بما يستلزم [illegible] تعب ومتطلبات . ولكن ذلك انحسر شيئا فشيئا [illegible] اماكنهم هذه الا اذا جمعتهم دعوة فرح او اداء واجب [illegible] فابناؤهم لا يعرفون شيئا عن اطراف ابائهم وحياتهم [illegible] اولاد احيائهم الجديدة ومن الاكيد ان لهم ذكرياتهم [illegible] يعود بعض هؤلاء الاباء شباب الامس مستذكرين [illegible] او متفقدين اماكن ياخذهم اليها الحنين ، اما انا [illegible] نيسان مناسبة يوم بغداد ما يجعل علاقتي بـ [illegible] يذهب اليه ساعيا له .

صباح الامس ذهبت الى هناك - وانا امر على [illegible] الى الطرف - ذهابا وتقصدا . فرايت ما رايت . رايت [illegible] ورايت من تنكرت بيوتهم واماكنهم وحوانيتهم التي [illegible] عادات واسماء ووجوه رحل بعضها يشاع [illegible] بعضهم على نفس الصورة التي نعرفهم بها . [illegible] تمضي ولكن المدن التي تشبه مدينتنا تظل [illegible] ذاكرة كل جيل يلي جيلا اخر . ستظل [illegible] حيا ابدا ..

انها مدينة لا يكتب عنها بسهولة ولكن حتما [illegible] هدف اتمنى له روائيين او كتابا .. اتمنى ذلك [illegible] هنا .. من شذرات تبدو متناثرة وذلك ناجم عن محاولة [illegible] عديدة في حيز ضيق فجاءت الكتابة بشكلها الذي [illegible] اعوّل على همة عندي او عند غيري ان يكون [illegible] يوم بغداد وان يكون بين ايدينا ما نقرأ .. ما [illegible] التصاقا بمدينتنا ☐

مطابقة عن الأصل

هكذا من الأصل

اعلان رقم « ١٠/ ٩٩١ »

عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وفائض المواد من مصنع بيجي في محافظة صلاح الدين الى محافظات الانبار وبغداد وديالى وواسط لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد . فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٥٠٠٠ خمسة عشر الف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ منتجات مصنع بيجي الى محافظات بغداد/ الانبار/ ديالى/ واسط لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ٩١/٥/١٢ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ/ المدير العام

دعوة لمقاولي القطاع الخاص

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور السادة مقاولي القطاع الخاص ممن لديهم الامكانية والاستعداد للمساهمة باصلاح الجسور الثابتة (الحديدية والكونكريتية) والمنشآت لمراجعة مقر الهيئة الكائن في منطقة النهضة/ بناية شركة المعتصم للمقاولات سابقا او مراجعة مديريات الطرق والجسور في المحافظات التي يقع سكنهم فيها لغرض بيان نوع المساهمة .

مع جزيل شكرنا سلفا .

المدير العـــام

اعـــــــلان

تدعو عمادة كلية التربية للبنات الراغبين في الاشتراك بالمناقصتين الخاصتين بتنظيف بنايات الكلية الكائنة في الجادرية وقسم التربية الرياضية العائد لها والكائن في الوزيرية مراجعة القسم المالي للحصول على الشروط لقاء مبلغ ١٠ دنانير غير قابلة للرد . تقبل الطلبات خلال اسبوع واحد يبدأ من اليوم التالي لتاريخ النشر ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٣٤٠ العميـــد

لجنة البيع والايجار

اعـــــــلان

يعلن فرع زراعة واسط عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ عليه تقرر فتح باب المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية في الساعة العاشرة من اليوم الاخير وفي قاعة الفرع .

فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة لجنة البيع والايجار بفرعنا للحصول على المعلومات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والاجور الاخرى .

المواد	الكمية
١ ـ ملح	٢٥ طـــن
٢ ـ كنس	١٠ طـــن
٣ ـ مكملات غذائية	٨١ طـــن

مديـــر الفـــرع

لجنة البيع والايجار

اعـــــــلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن وجود مزايدة علنية لبيع بناية دار الاستراحة/ المنشاة في منطقة الخلجية/ مركز قضاء الكوت والمبينة اوصافها ادناه وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

عليه تقرر فتح باب المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في احد الصحف المحلية الساعة العاشرة من اليوم الاخير وفي قاعة فرع زراعة وري واسط فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة لجنة البيع والايجار بفرعنا للحصول على المعلومات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية والبيع لكافة المواطنين ويتحمل المشتري اجور الاعلان والاجور الاخرى .

المواصفات

مساحة الارض	مساحة البناء	الموقـــع
٠/٢٨ م ٢	٦١٧	كوت/الخلجية

مدير الفرع

٣١٤

محكمة بداءة بلدروز

اعـــــــلان

المدعية/ اميرة ابراهيم عسكر ـ وكيلها المحامي طارق شمر الخزرجي

المدعى عليه : عبدالكريم عبدالرزاق محيي الدين ـ وكيله المحامي صكبان التميمي

تنفيذا لقرار هذه المحكمة المرقم ٥٥٤/ب/١٩٩٠ في ١٩٩٠/١٢/٣٠ المتضمن ازالة شيوع الدار المشيد على القطعة ١/١٣٦ مقاطعة ١٤ امام متصمر ـ بلدروز . فقد وضعت بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكونوا من الشركاء وبعد انتهاء المدة ستجرى الاحالة بعهدة الراغب الاخير وفق الاصول وفي حالة موافقة يوم الاحالة عطلة او جمعة فيكون اليوم الثاني موعدا للمزايدة .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في الخالص

اعـــــــلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩١/٤/٩ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٤١٧ محلة عليبات باسم عادل علي حسين مجددا بوصفه حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الخالص

محكمة بداءة الكرادة

العدد/ ٩٦٥/ب/١٩٩٠

التاريخ ١٩٩١/٤/١٤

اعلان بيع عقار

المدعي . صالح عودة محمد وعلي مهدي حمودي

المدعى عليه كاظم مهدي حمودي

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٩٦٥/ب/١٩٩٠ والمؤرخ في ١٩٩٠/١١/٢٦ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٦٣/٣/ البو جمعة محلة ٩٠١ زقاق ٢٣ مبنى ٢٦ الف قرر اعلان عن بيعه في الصحف المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر على الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة اربعمائة وخمسون الف دينار وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ١٢ ظهرا .

القاضي الاول

المشتملات

المساحة ٥١/٤٠١ م

المشتملات : بناية متكونة من ثلاثة طوابق الطابق الاول وهو الارضي متخذ حمام باسم حمام الحاج مهدي ومشغول من قبل الشركاء بدون بدل ايجار ويرغبون بالاشغال بعد البيع اما الطابق الثاني متكون من ثلاث شقق والطابق الثالث يتكون من ثلاث شقق احداها شاغرة وبقيت الشقق مشغولة بايجار يرغبون بالاشغال بعد البيع درجة العمران الحمام جيد اما الشقق دون الوسط والبناية تقع على شارعين مع وجود دكان في الطابق الارضي مؤجر الى الغير بايجار قديم ايضا .

لجنة البيع والايجار

اعـــــــلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن وجود مزايدة علنية لبيع كمية من الاثاث والمواد المستهلكة وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

عليه تقرر فتح باب المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية الساعة العاشرة من اليوم الاخير وفي قاعة الفرع فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة لجنة البيع والايجار للحصول على المعلومات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وبشيك مصدق ويتحمل المشتري اجور الاعلان والاجور الاخرى ..

مدير الفـــرع

فرع الزراعة والري لمحافظة واسط
الادارة والمالية/ الافراد

الى/ السيدين/ صابر السيد سند ـ كاتب/ مركز الفرع
السيدة/ ثناء عبدالعظيم احمد ـ كاتبة

م/اخطــــار

بالنظر لانقطاعكما بتاريخ ١٩٩١/٢/١٦ قبل الظهر عن الدوام الرسمي ولمرور اكثر من ثلاثة ايام متتالية . لذا تقرر اخطاركما بوجوب الالتحاق الى مقر وظيفتكما خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغكما بالاخطار وبخلافه ستعتبرون مستقيلين من الوظيفة استنادا الى الفقرة (١) من المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل .

مدير الفـــرع

اعلان بيع مواد مستهلكة

توجد في مستشفى الكرخ الجراحي قرب جسر الصرافية اثاث مستهلكة ثلاجات . كرفان . كراس . ومكيفات هواء . مراوح . وقنفات وغيرها فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى المستشفى في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩١/٥/٤ وشكرا .

مدير مستشفى الكرخ الجراحي

الى/ السيد محمد علي حسين الحديدي/ مدرس ـ المعهد الفني/ النمرود

م/ اخطــــار

نظرا لانتهاء فترة تمديد البعثة الدراسية الممنوحة لك اعتبارا من ١٩٩٠/١٢/١٢ ولعدم التحاقك بوظيفتك .. عليه نخطرك بضرورة الالتحاق بمقر عملك خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان . والا سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة وستطبق بحقك القوانين والانظمة السارية .

ع / العميد

محكمة بداءة الكرخ

العدد/ ٢١٦٧/ب/٩٠

التاريخ/ ٩٩١/٣/١٤

اعلان

بناء على الدعوى البدائية المرقمة ٢١٦٧/ب/٩٠ المقامة من قبل شركة وليد ابو طبيخ ضد المدعى عليه حسين مدحت كامل ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين اقتضى حضوره امام هذه المحكمة صباح يوم ٩١/٦/٨ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقه غيابيا وفق الاصول

القاضي

اعـــــــلان

تعلن لجنة بيع وايجار الدولة لفرع زراعة وري الانبار عن بيع العقار المدرجة اوصافه في ادناه بالمزاد العلني للمرة الثانية وذلك لحصول الضم على بدل المزايدة الاخير (كسر قرار) وفق المادة التاسعة فقرة تاسعا من قانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

دار رقم ١ الكرمة يكون تاريخ البيع لليوم التالي من نشر الاعلان في احدى الصحف المحلية وبعد مرور سبعة ايام من نشره وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في مقر شعبة زراعة وري الكرمة .

المواصفــات

الموقع/ الكرمة

المساحة/ ٦٥/٤١٤م٢

رقم القطعة/ ١٢١٨/١

مقاطعة ١٥ حجاب وام كير

المحتويات ٤ غرف

رئيس لجنة البيع

اعـــــــلان

تعلن وزارة النقل والمواصلات ـ دائرة الشؤون الادارية عن بيع عدد من الحاسبات المكتبية المستعملة بالمزايدة العلنية وفقا لقانون بيع اموال الدولة المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في يوم المزايدة التي ستجرى بعد مرور (١٠) ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في مبنى ديوان وزارة النقل والمواصلات الكائن في شارع فلسطين قرب نصب الشهيد وفي تمام الساعة العاشرة صباحا .

٣٤٣ عـ/وزير النقل والمواصلات

اخطــــار

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام بالمعهد الفني/ الحويجة ولعدم ثبات عناوين سكناكم تقرر اخطاركم بلزوم الدوام الرسمي وخلال (٧) ايام اذا كنتم داخل العراق و(٣٠) يوما اذا كنتم خارج العراق والا سوف نتخذ بحقكم الاجراءات القانونية .

١ ـ مجيد حميد محمد	مدرس مساعد
٢ ـ كولدرن عبدالهادي عبدالكريم	مدرس مساعد
٣ ـ كولر خليل محمد طه	مدرس مساعد
٤ ـ غازي محمد رمضان	مدرس مساعد
٥ ـ احسان عباس علي	مدرس مساعد
٦ ـ فوزي عبود جاسم	مدرس مساعد
٧ ـ شلخة وان عبدالله امين	مدرس مساعد
٨ ـ احمد حسنين احمد	م . مهندس (عصري الجنسية)
٩ ـ محمد عزيز محيي الدين	م . مهندس
١٠ ـ انتصار شكري غفور	م . مدرب فني
١١ ـ امل كريم جليل	م . مدرب فني
١٢ ـ هناء محمد حميد	م . مدرب فني
١٣ ـ سعادة حمزة حسن	م . مدرب فني
١٤ ـ عبدالله امين بكر	م . مدرب فني
١٥ ـ مزدة عمر رشيد	م . مدرب فني
١٦ ـ سميرة اسعد شريف	م . مدرب فني
١٧ ـ اديبة عبيد عبدالرحمن	م . مدرب فني
١٨ ـ يسرى محمد علي فرج	م . مدرب فني
١٩ ـ ميديا ابراهيم سليمان	م . مدرب فني
٢٠ ـ اوات قادر غفور	م . مدرب فني
٢١ ـ ناهدة منصور حسين	م . مدرب فني
٢٢ ـ خليل عبدالخالق علي	م . ملاحظ فني
٢٣ ـ نورتن سامي شاكر	م . ملاحظ فني
٢٤ ـ زيد عبدالجبار صبار	م . ملاحظ فني
٢٥ ـ عزيزة صابر محمد	م . باحث علمي
٢٦ ـ لمياء سهام طاهر	مصحف
٢٧ ـ حليمة حسن حريجة	منظف

العميـــد

٣٤٠

دار العدالة في الكاظمية

محكمة البداءة

اعلان

المدعي ـ فرية احمد زيدان ـ وكيلها المحامي موفق علي فاضل

المدعى عليهم/ علي خضير اسكندر وشركاه

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة برقم ١٢٩٨/ب/ ٩٩٠ الصادر بتاريخ ٩٩٠/١٢/٢٠ والمكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم والدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف

١ ـ موقعه ورقمه/ العربية الاولى ٣٦/١٠٩ مقاطعة ٢١ السلام زقاق ٤٠ محلة ٤١٦ دار ٩ الفرع المقابل لكراجات الغسل والتشحيم شارع الكازينو .

٢ ـ جنسه ونوعه/ دار ملك صرف

٣ ـ المشتملات /دار يحتوي في الطابق الاول على ثلاثة غرف وهول وغرفة واحدة في الطابق العلوي ومرافق وحمام ومطبخ وساحة مكشوفة ودرجة العمران وسط مبنى من الطابوق والشيلمان مبلطة بالكاشي الموزاييك .

٤ ـ المساحة / ١٣٦/٤٠ م٢

٥ ـ الشاغل ـ خالي

٦ ـ القيمة المقدرة ـ /٤٠٠٠٠ اربعون الف دينار .

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ٣٢١/ب ٣/١٩٩٠ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٣ القاضي بازالة شيوع الاشجار الموصوفة ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائدة الى خليل ابراهيم جاسم ورفاقه واكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٨٨٠٠) دينارا ان لم يكن شريكا وستجري الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشر من اخر يوم المزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :

١ ـ نوع الملك ورقمه/ الشجر في القطعة ١٤٧ مقاطعة ٨ه بساتين زهرة

٢ ـ جنسه/ ملك صرف

٣ ـ درجة العمران/ دون المتوسط

٤ ـ المساحة/ ٥٠م٢و٧ دونم

٥ ـ الشاغل/ الشركاء

محكمة بداءة الكرادة

اعلان بيع عقار

المدعي/ تميم وعبدالعال ورحيم اولاد حسن سلطان

المدعى عليه/ كريم وادي سلطان وجماعته

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٢٠٨٦/ب/٩٨٨ في ١٩٨٩/٦/٢٢ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٣٢٤/١٣٣ بتاوين محلة ١٠٣ زقاق ١٣ رقم الدار ٤٤ و٤٦ الف قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة (١٤٢٨٧٠) دينارا وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ١٢ ظهرا .

القاضي الاول

الاوصاف :

المساحة/ ٣٦/١ و٧١ م٢

المشتملات/ دار مع ستة مشتملات صغيرة وظهرة بصورة غير رسمية وبشكل غير نظامي ومشيدة بالطابوق الشيلمان والدار مشغولة من قبل الشريك ورثة حسان وبقية المشتملات مشغولة من قبل مستاجرين ويرغبون بالاشغال بعد البيع .

درجة العمران/ قديم جدا

الايجار السنوي/ ٢٣٥٢ دينارا .

محكمة بداءة الكرخ

المدعي/ مصرف الرافدين/ وكيله المحامي قاسم محسن الحسني

المدعى عليه : وائل محمود صديم اسماعيل

اصدرت محكمة بداءة الكرخ في الدعوى المرقمة ٢٩٥٥/ب/٨٨ حكما غيابيا بتاريخ ٩٠/١١/٢٧ يقضي بالزامه متكافلا مبلغ قدره ١٩٢٦٣/٣٥٣ دينارا بالتكافل والتضامن مع المدعى عليهما لطيف اسكندر ونعمان النجاح ثابت . ولمجهولية محل اقامته تقرر تبليغه اعلانا بالصحف وله حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية ابتداء من اليوم التالي للنشر وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

مديرية تنفيذ بعقوبة

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة القطعة الارض المرقمة ٢/ ١٨٨١ و٢٢ م/ الكاطون الواقعة في بعقوبة العائد للمدين خليل تامر حسن المحجوزة لقاء طلب الدائنة خديجة خليل محمد المبلغ [illegible] دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المواصفات / المنفذ العدل

١ ـ موقعه ورقمه ـ ٢/ ١٨٨١ و٢٢ الكاطون

٢ ـ جنسه ونوعه : ارض زراعية اصلي سيحا

٣ ـ حدوده واوصافه : كما مؤشر في الخارطة

٤ ـ مشتملاته

٥ ـ مساحته : ١٢١ دونما ١٦/ اولك ٨٣ م٢

٦ ـ الشاغل : خليل ناصر حسن وشركاؤه

٧ ـ القيمة المقدرة ـ سعر الدونم الواحد/ ١٩٥٠ الف وخمسمائة دينار (٢٢٨١٣٠.٨٠٠) دينار فيه حصة المدين والبالغة ٦ سهم من اصل ١٦ سهما

محكمة الاحوال الشخصية بلد

اعلان

الى/ المدعى عليه/ محمد حسن عز طلعون/ مصري الجنسية مجهول محل الاقامة

اقامت المدعية نجيبة محمد مصطفى الدعوى المرقمة ٧٨/ش/٩٩١ في هذه المحكمة تطلب فيها التفريق ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة يوم ١٩٩١/٥/٥ وفي حالة عدم حضورك في الموعد اعلاه ستجري المرافعة بحقك غيابيا وفق الاصول .

القاضي

مديرية تنفيذ بعقوبة

رقم الاضبارة/ ٣٠٣/ ١٩٩١

التاريخ/ ١٩٩١/٤/١٤

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة العقار تسلسل ١٣٧/ ٧٤ الواقع في [illegible] العائد المدين رهمن ابراهيم نجم المحجوز لقاء طلب الدائن محمد محمود ومحمد المبلغ ١٣٢٨/٢١٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

المواصفات :

١ ـ موقعه ورقمه ـ ١٣٧/ ٧٤ [illegible]

٢ ـ جنسه ونوعه : دار

٣ ـ مشتملاته : اربع غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية وكاشية مبلطة بالسمنت

٤ ـ مساحته ـ ٩١/٥٠ م٢/ ٤ اولك

٥ ـ درجة العمران : متوسط

٦ ـ الشاغل : رهمن ابراهيم نجم

٧ ـ القيمة المقدرة ـ اربعة [illegible] ٩٨٠٠ للسهم القطعة

فقدانات

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد باسم علي حسين عبدالرزاق مصطفى فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة والمرقمة ٩١٨ باسم اديب عبدالرزاق فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية باسم شاكر خلف جزيع فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التدريب النفطي باسم جواد كاظم طوش فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية طب الاسنان باسم محمد حسين حسن فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/ كلية الطب البيطري والمرقمة ١٢٣٢ باسم جاسم محمد عباس فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية القانون/ جامعة بغداد والمرقمة ٦١ باسم احمد محمد خلف فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد ادارة الاعمال باسم ياسر سليم حسين البياسري فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية ابن الهيثم باسم عصام بدري عبدالهادي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التكنولوجيا/ بغداد باسم عمر ابراهيم طه فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد باسم علي جمعة علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ المستنصرية/ كلية الاداب باسم [illegible] فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن [illegible]

[illegible]

اخبـــار

■ تعدها : نضال محمد علي

معجم « مختصر العين »

■ من سلسلة خزانة التراث التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر الجزء الاول من كتاب « مختصر العين » لابي بكر الزبيدي الاشبيلي .

تحقيق وتقديم د . صلاح مهدي الفرطوسي و« مختصر العين » معجم متميز ، مادته هي اصل لمادة المحكم لابن سيدة .

صمم غلاف الكتاب رياض عبدالكريم .



غلاف الكتاب

على مسرح الرشيد نشاطات فنية وموسيقية

■ من المنهاج الفني والموسيقي الخاص لمناسبة اعياد نيسان الخالد ، الذي اعدته دائرة الفنون الموسيقية ، تقدم فرقة الهام المدفعي معزوفاتها واغانيها ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق الثالث والعشرين من الشهر الجاري ، على مسرح الرشيد ، يبدأ العزف في الساعة الحادية عشرة صباحا .

« مجلتي » في عددها الجديد

■ بعد ان استانفت مجلة الاطفال « مجلتي » نشاطها ، صدر العدد الجديد منها ، بعد ان تحل بابواب جديدة ، وجرى بعض التغيير فيها ، تصدر المجلة عن دار ثقافة الاطفال اسبوعيا .

حفلات لآلة البيانو المنفردة

■ حسن المفتي ، عازف بيانو جيد ، تتلمذ على يد الاستاذ الروسي ايكر جريشالسكي ، وتخرج من مدرسة الموسيقى والباليه ، فرع البيانو عام ١٩٨٣ ، على يد استاذته لكنس بشير .

قدم العديد من الحفلات في العزف المنفرد على آلة البيانو ، تقول عنه استاذته لكنس بشير ، ان للفنان حسن قابلية وموهبة عالية في تقبله للموسيقى الرومانتيكية ومن خلال دراسته عزف لباخ وموزارت وبتهوفن وشوبان ورمانينوف وبروكوفيف .

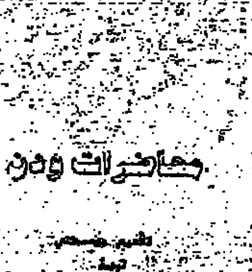
والتوقع له ان يصبح عازفا كبيرا فيما اذا استمر على التمارين الفنية . يستعد لاقامة حفلات للعزف على آلة البيانو المنفرد .

الموسوعة الذهبية واصداراتها الجديدة

■ بعد صدور كتاب «سرجون» و«مرام مسين» و«ابي سين» عن الموسوعة الذهبية عن دار ثقافة الاطفال سيصدر قريبا عن الموسوعة كتاب «نبوخذ نصر» و«حمورابي» من تاليف الدكتور فوزي رشيد .

من سلسلة المائة كتاب الثانية محاضرات ونن

■ «محاضرات ونن، تأملات في اللغة» عنوان كتاب جديد صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة من سلسلة كتبها المترجمة المائة الثانية ، يناقش الكتاب مجموعة من المسائل والقضايا المطروحة على بساط البحث اللغوي باسلوب علم ، مؤلف الكتاب «جومسكي» احد مفكري هذا القرن ممن طبعوا الدرس اللغوي بطابعهم منذ الخمسينات حتى يومنا هذا . ترجمة د . مرتضى جواد باقر و د . عبدالجبار محمد علي ومراجعة د . عبدالباقي الصافي .



غلاف الكتاب

احتفاء باعياد نيسان حفلات فنية وموسيقية

■ اليوم الاربعاء القادم تقيم فرقة الفيالق والبوق الموسيقي العسكري حفلاتها الفنية والموسيقية على مسرح الرشيد الساعة العاشرة صباحا احتفاء باعياد نيسان الخالد ودائرة الفنون الموسيقية اعدت منهاجا يستمر اسبوعا وابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٤/٢٣ .

الفنان شعوبي ابراهيم
أغانينا القديمة ممزوجة بدمائنا وتؤرخ الاحداث
النساء قادرات على تأدية بعض المقامات

■ حوار : هاتف الثلج

الفنان شعوبي ابراهيم عازف الجوزة الشهير الذي رافق كبار المطربين وقراء المقام ، اضافة الى تدريسه سنوات طويلة في معهد الفنون الجميلة ومعهد الدراسات النغمية الذي هو احد مؤسسيه البارزين والذي تخرج على يديه العديد من الفنانين وله كتابان « المقامات » و (دليل الانغام » . وهو الان في سن الراحة والاستقرار والاستجمام ، بعد ان فقد بصره منذ سنوات الا ان « الجوزة » لم تفارقه يوما واحدا .

■ إرتبط اسمكم بآلة غريبة ولكن مهمة جدا وهي « الجوزة » فما حكايتكم مع الجوزة ؟

بعد ان تم اسقاط الجنسية العراقية عن العازفين اليهود ومن ثم ترحيلهم خارج العراق تساءل بعض المعنيين عن كيفية ايجاد البديل .. فهل يعقل ان يمسي الجالغي البغدادي بدون جوزة فصاح احدهم هناك شعوبي ابراهيم .

وكنت قد تخرجت من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٠ قسم الموسيقي ـ آلة الكمان وهذه الآلة قريبة من آلة الجوزة . فطلبت منهم ان يمهلوني مدة من الزمن وكان مدير الاذاعة انذاك الاستاذ خليل ابراهيم قد خصص لنا غرفة في المعهد وبدانا التمرين وكان معي الحاج هاشم الرجب على السنطور والمطرب المرحوم عبدالقادر حسون . وكان يشاركنا الفرقة المنيعيون القدامى .

■ هل تتذكرهم ؟

نعم . محمد علي كريم وسعاد الهرمزي وآخرين .. وكان معهم بعض الفنيين مثل عبدالوهاب العزاوي مسؤول الاجهزة الذي كان يقدم برنامج « المقام العراقي » ومحمود المعروف . .

■ والمدة التي استغرقها التمرين ؟

كانت مدة قليلة جدا لاتتجاوز الاربعة ايام ولاول مرة يعهد لنا بمثل هذه المسؤولية وكنا نخشى ان نفشل بتجربتنا هذه وكان الخوف يعترينا جميعا بما فينا المطرب ولكن تلك الحفلة لاقت نجاحا مدهشا .

وهكذا واصلنا تقديم الحفلة تلو الحفلة . وتقدم مدير الاذاعة وهنأنا بحرارة وقد قمنا بعزف الالحان لجميع المطربين في تلك الفترة .

■ وماطرف المصادفات التي مرت بكم المتعلقة بآلة « الجوزة » ؟

كما تعلم كانت الحفلات تقدم على الهواء مباشرة ، وفي احدى الحفلات تقطع احد اوتار الجوزة فارتبكنا جميعا بما في ذلك المطرب وتساءلوا عن المخرج من ذلك المأزق . فطلبت من عازف السنطور ان يواصل العزف ونهضت الى خلف المسرح واصلحت الوتر خلال دقيقتين . وهكذا اتممنا حفلتنا من دون ان يشعر احد بمازقنا . والمفارقة الثانية كانت حين سافرنا الى الجزائر فاكتشفنا فقدان الجوزة وحين اتصلنا بمدير مطار الجزائر قال ان بعض حقائبكم ستصل بعد يومين . فذهلنا لان الجوزة من اهم الآلات وعليها يتوقف نجاح حفلاتنا . فتقدمت من مسؤول وفدنا المرحوم مهدي الصقار وقلت له سأتدبر الامر واخذت آلة الكمان . وهم لايعلمون انني اعزف على الكمان ايضا وضبطت آلة الكمان برفقة السنطور . اذ قلبت آلة الكمان واصبحت كالجوزة وهكذا نجحنا في تقديم حفلاتنا .

■ هل انتم مع تدوين المقام العراقي كما هو

ام من الذين يدعون الى تطويره وادخال الجديد عليه ؟

بالامكان كتابة المقام العراقي (وبالنوتة) ولكن ياترى هل تستوفي هذه النوتة شروط المقام ١٠٪ ؟ الجواب كلا فان ذلك يتطلب كتابة نوتة جديدة تتضمن عدة اشارات فحين نقوم بكتابة نوتة للمقام فاننا نقوم بتحويل المقام الى نشيد وهنا سيفقد روحيته وحلاوته وطراوته . واذا كنت تخشى على المقام من الاندثار فانا اطمئنك ان الفيديو والتسجيلات تقوم بحفظ المقام على خير مايرام. اضف الى ذلك ان المقام موجود في قراءة المناقب النبوية واذان الصلاة وحين يلبي الحجاج على جبل عرفات .

■ مارايكم في اصوات النساء اللواتي يؤدين المقام ؟

اصوات النساء تخلو من القرار فاصواتهن تمتلك الجواب فقط ولذلك فان المقامات الخالية من القرار تكون جميلة ومحببة باصوات النساء كمقام البهيرزاوي والحكيمي والجبوري .. لكن يصعب عليهن قراءة مقام السيكا والرست والحجاز ديوان لاحتوائها على القرار .

وهناك نساء عديدات قرأن المقام مثل ست تتو وست نزهت البصرية وصديقة الملاية وسلطانة يوسف وبدرية انور . وبعدهن المطربة مائدة نزهت وكان ادؤها جيدا وممتازا . وحاليا فريدة تقرأ المقام بشكل سليم .

■ باستثناء العمالقة من قراء المقام من استطاع ان يقرأ المقام قراءة صحيحة ؟

هناك مطربون شباب اصواتهم جيدة وقوية ومن المؤمل ان يسدوا فراغ قراء المقام الراحلين منهم الحاج حامد السعدي وحسين اسماعيل وسعد عبدالحميد .

■ من هي افضل مطربة عراقية حاليا ؟

انوار عبدالوهاب وفريدة .

■ وافضل مطرب ؟

كثيرون ولكنهم متشابهون جدا وحتى الحانهم متشابهة بل متطابقة ، ولكن افضلهم صلاح عبدالغفور وكاظم الساهر .

الفنان شعوبي ابراهيم

■ ماالنصيحة التي تقدمها للمطرب الناشيء ؟

المواظبة على قراءة وحفظ المقامات . والتواضع وعدم الغرور مهما حقق من نجاح . والاقتراب من الجمهور قدر الامكان والتفاعل معه والاصغاء لملاحظاته وانتقاداته . وهكذا يكون الفنان محبوبا وناجحا .

■ وافضل ملحن عراقي ؟

لدينا عدة ملحنين جيدين منهم محمد نوشي والمرحوم يحيى حمدي الذي كان يلحن لنفسه وللاخرين ولعل ابرز لحن قدمه غنته المطربة نرجس شوقي . وكذلك المرحوم محمد عبدالمحسن الذي كان يلحن لنفسه وللاخرين ايضا ومن الملحنين الشباب سرور ماجد وهيثم شعوبي .

■ ماالالحان التي قدمها نجلكم هيثم ؟

قدم الحانا ناجحة منها تلحينه لاغنية عارف محسن (زعلان الاسمر) ولحن له اغنية ثانية (صالحني الاسمر) ولم تقدم حتى الان ولحن اغنية (وليش ليش ياجبارة) ، وهو خريج معهد الدراسات النغمية فرع الجوزة وكذلك يعزف على آلة العود وقد دربه على العود الفنان علي الامام .

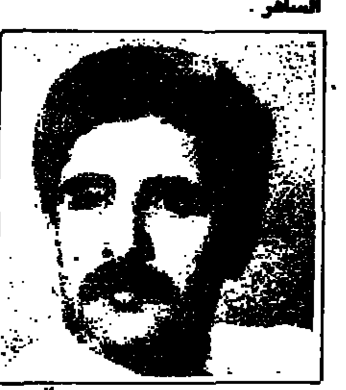
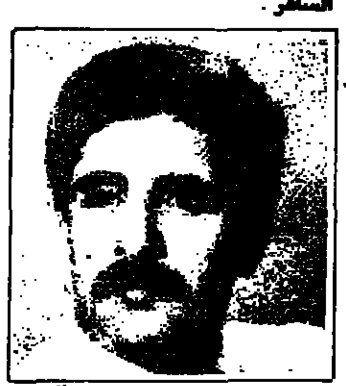
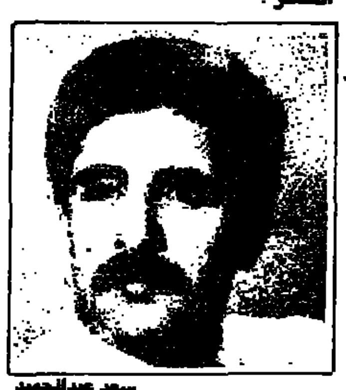
■ افضل ناقد موسيقي ؟

سعاد الهرمزي وعادل الهاشمي .

■ ولكنك تجاوزت ناقدا اصيلا وهو المرحوم هلال عاصم : ـ اشكرك جدا على هذا التذكير ولكني لم اسمع بخبر وفاته وهو ناقد ممتاز ومؤلف اغان ممتاز ايضا وقد كتب كلمات معظم الاغاني العراقية .

■ في الاونة الاخيرة شرعت اذاعة وتلفزيون بغداد ببث الاغاني العراقية القديمة ؟

ماتعليقكم على ذلك ؟ : ـ التفاتة جيدة من قبل دائرة الاذاعة والتلفزيون فاغانينا القديمة ممزوجة بدمائنا وهي ذكريات ماضينا ومؤرخة للاحداث □

سعد عبدالحميد



فريدة محمد علي

الشاعر وجواز السفر

■ حمزة مصطفى

جرت قبل ايام وبالمزايدة العلنية مراسم بيع جواز سفر (رامبو) وقد بلغ سعره ٤٢ الف دولار . كما تم بيع وصل كمارك كان قد منح لرامبو بمبلغ ١٣ الف دولار . وبالطبع فان القيمة الفعلية لجواز سفر او وصل كمارك لاتتعدى بضعة دولارات لكنها تصبح لها قيمة اخرى بتقادم الزمن اذا كانت مملوكة لمبدع شاعر او فنان . وهذا يعني ان الاشياء الشخصية للمبدعين والتي قد لاتنطوي على قيمة استثنائية في حياتهم تتحول بعد اجيال الى (تحف) خالدة تباع بملايين الدولارات كما حصل للوحة لفان كوخ ، او الاف الدولارات كما حصل مؤخرا بجواز سفر رامبو او وصل الكمارك . ربما الصدفة وحدها هي التي منعته من الضياع او التلف والا هل من المعقول ان يهتم رامبو بوصل كمارك بحيث يحفظه بمكان امين ليباع فيما بعد بمبلغ كبير جدا ؟

وعلى اية حال فان عمليات بيع الاشياء الشخصية للفنانين والمبدعين بعد موتهم بسنوات طويلة وبمبالغ خيالية تجعل المرء يتساءل .. لماذا يجري الاهتمام بمخلفات المبدع بعد وفاته في وقت لايحظى فيه بحياته بادنى اهتمام ؟ بالطبع هناك استثناءات لكن الاستثناء لايلغي القاعدة لماذا يتضاعف سعر ديوان شعر ، او لوحة فنية او ورقة كمارك ، او جواز سفر بعد سنين في وقت لايكاد يساوي شيئا يذكر اثناء حياة صاحبه ؟ هل لها صلة بتطور الوعي الحضاري ؟ ربما الجواب نعم .. لكن من يدفع ملايين او الاف الدولارات غير المقاولين والاثرياء . ان هذه الـ (لكن) تكفي الـ (ربما) . وعلى ذكر جواز سفر رامبو الشاعر التساءل .. هل يحرص شعراؤنا على جوازات سفرهم عسى ولعل ؟ ثم كم شاعر لدينا يملك جواز سفر اصلا ؟ الوصولات الوحيدة التي يملكها غالبية شعرائنا وفنانينا ومبدعينا هي وصولات اجور الكهرباء والماء ولسوء حظهم فانها ليست باسمائهم بل هي باسماء اصحاب الدور التي يسكنونها على سبيل الايجار □

عثمان اوانج

قصيدة للشاعر الماليزي عثمان اوانج

■ ترجمة فوزي عبدالمجيد

يسلبوننا بقوانينهم
يرسلون رصاصا علفوفا
بالدولارات
وعلينا ان نختار
رصاصا ام دولارا
لامفر من الاختيار

* * *

اصحابي اخترتم بنادق
ورصاصا
بينما كثير من الخونة ...
اختاروا الدولارات
لهذا خضبتم ثيابكم
بالعرق والدم
اعصروا الصبار ، احتفروا
احجارا
للشرب والطعام
عندما يلقى الشباب القنابل
والصبية تعبيء البنادق
انتم يارفاقي عباتم الافق
وعباتم كل اركان الارض
مغنين ... اغنية الحرية

* * *

مع كل انفجار
للبنادق الفلسطينية
الف صدى يثار
وجراح فلسطين
تطهر الصحارى في ارضنا
اصواتهم جرح الابطال
النازف
يصلبون ويستشهدون في
الثورة
يصرخون الينا عاليا للعالم
اجمع ..
هبوا ياخواني
انخرطوا في امواج هذا
النضال

* * *

اعلامنا سترفرف
ترفرف في كل العالم
قاتل ... اسقط قاتل تلذ .. [illegible]
اسقط
يبقى النضال .. حتى النصر
هذا قدر الشعب لن يهرب منه
للبطل صدام سلاما
لفلسطين سلاما
لابناء العراق سلاما

الجورنيكا ـ بيكاسو

لوحة فنان
لوحة الجورنيكا وبيكاسو

في احد ايام نيسان من عام ١٩٣٧ حدث هجوم فاشي بالطائرات الهتلرية على مدينة جورنيكا في اقليم بسكاي .. فاخذ بيكاسو هذا الهجوم موضوعا للوحته ، دون ان يحكي الاحداث بل استبعد من لوحته كل رواية . ولم يستخلص في عمله الفني سوى الاهانة التي توجهها الفاشية للانسان .. وقدم مايشبه الصورة الاسطورية لعصرنا في لوحة ارتفاعها ٣،٥٠م ثلاثة ونصف من المتر وعرضها سبعة امتار وثمانون سنتمترا ..

كانت الوان اللوحة بالاسود والابيض ودرجاتهم الرصاصية والرمادية كانها توحي بالالام .. وكانت الخطوط المستخدمة اهوالا وغضبا وكانت سيطرة بيكاسو على اللوحة سيطرة كاملة على الانشاء والبناء الجيد .. حتى اصبح العمل الفني برمته صرخة اطلقها الفنان بوجه الفاشية .. وصرخة للانسان المنتصر للحق ..

واللوحة هي مشهد المذبحة .. انها مشهد حقيقي للكلمة .. مثل المشهد المسرحي الذي ترتفع من امامه الستارة .. ولكن مشهد اللوحة يسمو على الحكاية المروية او على الخصوصية .. فنشاهد في اللوحة .. اننا لسنا بداخل بيت او خارجه . والضوء لا هو ضوء نهار او ليل .. ولا يمكننا ان نقول ان خطوط الضوء الباهتة التي تبرز تفاصيل المذبحة ، هي اشعة الشمس او انعكاسات للحريق او لمخروط ضوئي يرسله مصباح .. او الوضوح المخيف الذي تسكبه النظرة الثابتة على الاشياء .. والاشلاء الممزقة والمشوهة تختلط ببشاعة الاشكال الانسانية بالاشكال الحيوانية .. وصرخة المراة الواقفة الى اليسار وهي تحمل طفلا ميتا بين ذراعيها .. انها ليست صرخة ام معينة .. وانما الفنان بيكاسو يعني بها .. الرمز العالمي لالام الانسان .. وهناك في اللوحة رمز اخر هو قبضة يد المحارب المحتضر المضمومة على حطام نصل سيف ووسط زهور هشة .. هذه القبضة لاتعبر عن الهزيمة بل تعبر عن عزم واصرار على البقاء والانتصار .. ويعتبر هذا العمل الفني من روائع الفنون التشكيلية العالمية .. والروائع الفنية تبقى خالدة حتى لو اغرق الزمن كل شيء .. ويبقى ملجأ العامرية وجسر الناصرية .. وسوق الفلوجة .. ومحلة الخاتونية بانتظار لوحات ونصب الفنانين العراقيين .. لتقول .. هذا مافعله الامريكان والصهيونية بشعب العراق □

■ مخلد المختار

رحيل مخرج الاوسكار

في يوم الثلاثاء السادس عشر من نيسان الجاري ، لفظ المخرج المعروف (ديفيد لين) انفاسه الاخيرة . ويعد (ديفيد لين) من كبار المخرجين في العالم . كما يعده بعض النقاد واحدا من عمالقة الفن السابع .

وعلى الرغم من المدة الطويلة التي قضاها في الاخراج السينمائي وهي خمسين عاما . الا ان مجموع اعماله طيلة تلك المدة كان ستة عشر فيلما فقط . لكن معظم افلامه نال شهرة واسعة واستحق العديد من الجوائز .

من افلامه الشهيرة : (لورنس العرب) والذي حصل على سبع جوائز من جوائز الاوسكار . منها جائزة افضل ممثل وكذلك جائزة الاوسكار لافضل فيلم . لقد صور الفيلم شخصية لورنس الجاسوس والضابط البريطاني خلال الحرب العالمية الاولى كشخصية اسطورية

اتجه المخرج (ديفيد لين) الى روائع الادب العالمي ليحولها الى اعمال سينمائية رائعة ، منها روايات شارلز ديكنز : اوليفر تويست ، الاماني العظيمة □

في المكتبة

■ اعداد : نازك الاعرجي

كتب صدرت حديثاً

هذا الكتاب ـ التقمص ـ

عن منشورات عويدات سلسلة « زدني علما » كتاب التقمص لامين طليع .

قد يخلط القارئ غير المعني بين انواع مختلفة من « الحلول » ويصفها جميعا بانها « تقمص » لكن الكاتب يوضح في كتابه هذا انماط « الحلول » والمعتقدات التي تعتقدها الشعوب والاديان على مر التاريخ الانساني فيما يخص هذه المسالة المثيرة للجدل .

فهل الارواح محدودة وتحل في اجساد متعددة للتواصل تطهيرها وجدارتها بالخلود الابدي .

وهل يمكن لاي انسان ان يشعر او يستدل على حيوات سابقة عاشها في اجساد اخرى غير جسده الذي هو عليه في الحياة .

وهل كل من يشعر او يستدل القدرة على النطق بتفاصيل تلك الحيوات السابقة .

وهل التنويم المغناطيسي هو افضل الوسائل لجعل الانسان يعود إلى ازمان سابقة عاش خلالها في اجساد اخرى .

وكيف يمكن معالجة او محاكمة الحقائق التي ينطق بها اناس تحت تاثير التنويم المغناطيسي ويدلون من خلالها بمعلومات دقيقة يمكن التثبت منها حول كونهم قد عاشوا في اماكن اخرى من العالم وفي اجساد اخرى ..

موضوعات شيقة وجذابة جدا لكل قارئ ، وان كانت كغيرها من الموضوعات البارسايكولوجية تحث الخطى نحو المصداقية العلمية وان كانت لم تحققها تماما حتى الان .

في كتابه « التقمص » يقدم المؤلف تعريفا معجميا وفلسفيا ثم يقدم رؤية لمواقف الحضارات القديمة والاديان في مسالة التقمص وكذلك موقف الفلاسفة اليونانيين والعرب ، ثم الحضارات الغربية القديمة .. والمدارس المعاصرة بما في ذلك النظريات التي تستخدم نتائج العلوم التشريحية والكيميائية والفلكية والنووية لتفسر معنى الروح وعلاقتها بالجسد .

يقدم الكاتب في النصف الثاني من كتابه نماذج وامثلة عن عودة احياء معاصرين الى حيوات سابقة متسلسلة تحت تاثير التنويم المغناطيسي ، وما تبع ذلك من خطوات للتاكد بالفعل من ان ما قاله هؤلاء كان صحيحا وان دلائل اكيدة تثبت ان تفاصيل حياتهم السابقة كانت حقيقية على الرغم من انهم في حياتهم الراهنة لم يعيشوا في مناطق حيواتهم السابقة ولا يعرفون شيئا عن تفاصيل تلك الحياة .

وعلى اية حال فان هذا الكتاب كغيره من الكتب المماثلة ينقسم الى قسمين : قسم نظري مدعم بنظريات تاريخية او دينية او علمية ، وقسم تطبيقي لايرقى الى منزلة اليقين العلمي وكما قلنا الموضوع يسعى في ظل التطور العلمي الى الاقتراب من منطق العلم بعد ان ظل قرونا عديدة يخضع للافتراضات الخرافة □

زدني علما

امين طليع

التقمص

التقمص

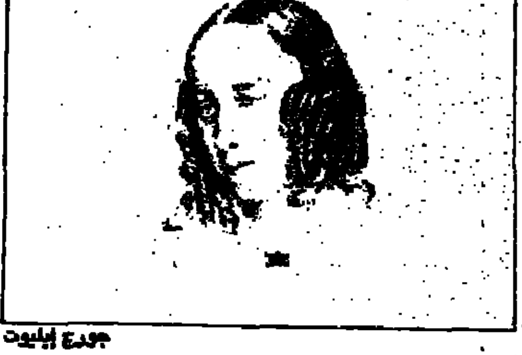
اصدارات

« جورج إليوت » ... سيرة امراة

كتاب صادر عن « ويدنفيلد » ، ارادت مؤلفته « ايان تايلور » تقديم سيرة ذاتية لامراة متعددة الوجوه هي « جورج إليوت » وكان طموح المؤلفة يرقى إلى اظهار الشخصية الحقيقية للمراة المختفية خلف اسماء متعددة ولكنها لم تسجل الا نجاحا جزئيا .

وخلاصة ماركزت عليه الكاتبة هو الكشف عن الحقائق التي تعتقد ان زوج « جورج إليوت » قد ابتسرها وهو يكتب سيرتها التابينية بعد ان اعقبه موتها !

وزوج جورج صاند كان قد حاول هو نفسه الانتحار اثناء شهر عسلها ، ويبدو ان ماكتبه عن زوجته قد اثار حنق كتاب السيرة اللاحقين . اما الكاتبة تايلور فقد افاضت في الاجزاء المخصصة لطفولة البطلة ومطلع شبابها . ولكن الاستطرادات غير الوافية والاحكام القصدية ما كان يجب ان تستخدم الاعمال الادبية المساعدة في تفسير ما فشل الكتاب كله في تفسيره □





جورج إليوت

اسعد الاسعد

الحروب الصليبية

الحروب الصليبية

عن دار الشؤون الثقافية صدر الجزء الاول من كتاب « الحروب الصليبية » تاليف سالم محمد الحميدة ، بعنوان « عهد الانقسامات الداخلية » .

ويعد الكتاب بجزء ثان يبحث فيه عهد نهوض الارادة وبدء فترة الكفاح المسلح الذي انتهى بطرد الصليبيين .

ويريد الكاتب ان يحقق نوعا من التطابق بين المرحلتين المرحلة التي سبقت وعاصرت الحروب الصليبية والمرحلة الراهنة التي يعيشها الوطن العربي تطابقا يشمل عناصر الجغرافيا والتحالفات وطبيعة الاطماع والاهداف المضادة ، وهو يرى ان تطابق ملامح المرحلتين يجب ان يدفعنا الى الاستفادة من دروس المواجهة الاولى من اجل معالجة مستجدات المرحلة الراهنة .

يقع الكتاب في اربعة عشر فصلا شملت الفترة التاريخية بدءا من دولة السلاجقة عام « ٤٢٩ » هجرية وحتى سيطرة الصليبيين على جميع الاراضي الفلسطينية في « ٥١٠ » هجرية □

« الكاتب » المقدسية

على اعتاب سنتها الثانية عشرة قدمت مجلة « الكاتب » المقدسية عددها التاسع والعشرين بعد المئة من خلال رؤية جديدة لعلاقات اوسع مع كتابها وقرائها .

ضم العدد ملفا في السياسة وعددا من المقالات والدراسات في الادب والفن .

في ملف السياسة كتب اسعد الاسعد « عالم برسم التغيير » وكتب محمد اسماعيل « وجهة نظر حول ازمة الخليج » وكتب خالد البطراوي « ميكانيزم انتفاضية جنيف » .

وفي الادب كتب صالح صالح « ازمة المثقف في رواية الجانب الاخر لارض الميعاد » وقرأ وائل ابو عرقة قصيدة لامل دنقل الى جانب مقالات في الادب الشعبي ووعي التراث بالاضافة الى قصص وقصائد □

من ادب الخيال العلمي ..

روبرت اهانيلاين يكتب سيناريو المستقبل !

■ منذر الجبوري

كثيرا مايحفل ادب الخيال العلمي برؤى يبتدعها الكتاب عن غد البشرية ! وقد كتب (روبرت اهانيلاين) احد رواد هذا الضرب من الادب (سيناريو) متكاملا عن المستقبل في سلسلة طويلة ومترابطة من الروايات والاعمال الابداعية الاخرى عرفت بسلسلة (تاريخ المستقبل)

ومن الشخصيات المحورية في هذه السلسلة رجل يدعى (لعازر لونج) وقد عاش كما يتخيله المؤلف (آلاف السنين !) وقام برحلات الى النجوم وقد خصص له المؤلف رواية كاملة دعاها (وقت كاف للحب) .

ورجل كهذا عاش طويلا وبعيدا وعميقا لابد له ان يكون كنزا من الحصافة والحكمة وقد جمع المؤلف متكراته التي افترض انها وردت على لسانه حيث تبرز فيها الركائز الاساسية لفلسفته وارائه حول الواقع الانساني والسياسة والحب والدين وفن الحياة ، بما يمكن ان يطلق عليها تسمية (حكمة الحياة) ولاهمية هذه (الحكمة) ولجوها الشاعري الاخاذ . راينا ان نقدم الاضمامة التالية فيها :

■ ان جيلا لايعبأ بالتاريخ لن ينعم بالماضي ولا مستقبل له . فعش وتعلم لتسعد بعمر طويل .

■ عندما يفص المكان بالناس حتى يصعب التعرف عليهم دون بطاقات هوياتهم . فان ساعة انهيار المجتمع دانية لاريب . وذاك اوان الهجرة . وبفضل رحلات الفضاء اصبح الرحيل الى مكان اخر ممكنا ومتاحا !

■ ماهي الحقائق ؟

اطلب الحقائق دائما واجتنب تعاطي التفكير الحالم وكن في غفلة عن اللحظات الخادعة . ولاتعبأ بما تطالعك به النجوم ولايغض مضجعك مايقوله جيرتك ولا تهتم بالحكم الاخير الذي سينطق به التاريخ والذي لا يمكن لاحد ان يخمنه .

انك مبحر ابدا في خضم مستقبل مجهول ومرشدك الاوحد هو الحقائق فانتبهها .

■ يعجز الناس الا في حالات نادرة ان يتصوروا نموذجا اعلى من انفسهم ولذا فان للنماذج التي يفرزها خيالهم تصرفات واخلاق طفل مدلل !

■ يجدر بالانسان ان يكون قادرا على تغيير لفائف الطفل والتخطيط لمعركة حربية ونبح البهيمة وتوجيه دفة السفينة وتصميم عمارة وكتابة الشعر وغلق الحسابات وبناء حائط وجبر عظم والتسرية عن مدهم في سرير الموت وتلقي الاوامر واصدارها والعمل في تعاون مع الاخرين او بانفراد وحل المعادلات وتحليل اية مشكلة تطرأ او تحضير السماد وبرمجة العقل الالكتروني وطهو وجبة دسمة والقتال كما يجدر والموت ببسالة .. ان التخصص للحشرات !!

■ يتميز العلم عن المواضيع الاخرى بانه يتطلب التفكير والاستنتاج من الوقائع والمقدمات ، بينما الاخرى لاتتطلب سوى التلمذة .

■ ان النظر بطريقة احادية الى العالم هو سقوط في هاوية الوهم الصاخب ، فالعالم الحقيقي رائع وطريف .

■ لاتخلط بين الواجب وما يتوقعه الاخرون منك . فالواجب هو دين عليك ووفاء بالتزامات اخترت بكامل حريتك ان تضطلع بها . وقد يفرض الايفاء بذلك الدين اي شيء كان تقوم به [illegible] ستغرق سنوات او ان تكون [illegible] التضحية بحياتك في اية لحظة [illegible] بدا لك هذا الامر صعبا . لكن [illegible] او عودة لك هي احترام النفس .

■ لتظل شابا ، يجب ان تسعى بافراد انرتك على تعلم التخلص من الاكاذيب القديمة !

■ اخبرتني سحلية صغيرة حزينة انها كانت ديناصورا امريكيا بجلب امها ، فلم اضحك ولم اسخر .. لان من يفاخر باسلافه دون ان يغني حاضره يفتقر الى اي سبب اخر للبقاء . ومثل هذا التفاخر لا يكلف كثيرا ان احتملناه وكثيرا ماتضفي بذلك السعادة في عالم لايوفرها دائما !

■ كلما نهلت من الحب ، ازددت قدرة على الحب ، ويعمق اكثر . وليس هناك حد لان بمقدورك ان تحب . ولو كان للمرء فسحة من الوقت الكافي لاحب كل الناس المهذبين المنصفين وهم الاكثرية □



الخيال سمة الفنان المبدع

هكذا عنه الأصل

اسماء في الاخبار

دوبتشيك

نقلت وكالات الانباء العالمية مؤخرا خبر محاولة تشيكوسلوفاكيا للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوربية .

ويعد دوبتشيك رئيس البرلمان التشيكوسلوفاكي من اكثر السياسيين التشيك الذين يحاولون ادخال بلادهم الى المجموعة الاقتصادية الاوربية بعد انتخابه رئيسا للبرلمان في كانون الاول عام ١٩٨٩ .

ويصف المراقبون السياسيون شخصية دوبتشيك بانه من الشيوعيين الاصلاحيين الذين تبنوا النهج الديمقراطي اثناء حكم الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا فهو قائد ربيع براغ ومن اكبر المنشقين عن السلطة منذ عام ١٩٦٨ .

ويحظى دوبتشيك باحترام الاطراف السياسية المتعددة في تشيكوسلوفاكيا الى الحد الذي جعل هافل يصرح قبل انتخابه للرئاسة بانه سوف لن يقبل بمهمة الرئاسة التشيكية الا اذا كان لدوبتشيك دورا فيها وهو الامر الذي جعله يتزعم البرلمان التشيكي .

ويبدو ان الشعب التشكوسلوفاكي قريب في طموحه من برنامج دوبتشيك رغم ان بعض السياسيين يقولون ان ما حدث في تشيكوسلوفاكيا كان اكثر ديمقراطية من برنامجه الذي اقاله في عام ١٩٦٨ منصبه كامين عام الحزب الشيوعي التشيكي .

والتذكير فان دوبتشيك احتل منصبه كامين عام في كانون الثاني ١٩٦٨ وابدى منذ قدومه السلطة في البلاد سياسة ليبرالية متلاحمة صاغها في وثيقة تتألف من ٦٠ صفحة تركز على الاصلاحات الاقتصادية وعلى ضمانات للحريات الاقليمية .

غير ان هذه السياسة لم تعجب القيادات الشرقية والسوفيتية انذاك لهذا قامت قوات حلف وارشو في اب ١٩٦٨ باحتلال براغ ومدن رئيسية اخرى . فتم اغلاق بعدها وسائل الاعلام وتتالت التدخل السوفيتي الذي قال عنه انه جاء لمجرد ان دوبتشيك كان لويد الاشتراكية السليمة .

ويبدو ان القيادة التشكوسلوفاكية استجابت لضغوط موسكو واتخذت تدريجيا بعد ان اخرجت القيادة التشيكية دوبتشيك في نيسان ١٩٦٩ ليحل محله غوستاف هوساك في زعامة الحزب في تشيكوسلوفاكيا .

■ عن

دوبتشيك

زهير النعيمي

اليابانيون يشترون الولايات المتحدة الامريكية [illegible]

يعيش الامريكيون حالة من القلق والخوف من الاندفاع الياباني نحو شراء الشركات الامريكية وكثير من المؤسسات ذات الطابع الاستراتيجي واقامة المصانع اليابانية على الاراضي الامريكية تلافيا وتخلصا من ذلك واضرار العقبات الكمركية التي يفكر ويعمل الامريكيون في فرضها لمواجهة غزو البضائع والسلع والمنتجات الامريكية لبلادهم .

وكانت هناك احصائية امريكية تقول ان اجمالي استثمارات اليابان المباشرة في الولايات المتحدة الامريكية بلغت حتى نهاية عام ١٩٨٩ نحو (٧٠) مليار دولار .

وهناك معلومات لا يمكن تخيلها وهي ان المؤسسات المصرفية والبيوتات المالية تمتلك الان حصة كبيرة من اسهم ما لا يقل عن ٢٥ بالمئة من كل سندات ولاية كاليفورنيا وان اليابانيين اشتروا شركة يستين للفنادق والمصايف والمنتجعات بمليار ونصف مليار دولار واشترت شركة سوني اليابانية شركة الاستوديوهات الامريكية بمليارين من الدولارات وذلك بالاضافة الى شركة كولومبيا للسينما بثلاثة مليارات و(٤٠٠) مليون دولار .

ونعدل ابلغ صيغة بتعبير عن القلق الامريكي حيال الاندفاع والتوجه الياباني نحو الاستثمار في الولايات المتحدة الامريكية مشروع القانون المقدم الى الكونغرس الامريكي بفرض قيود على ما يسمح به لاي بلد اجنبي يستثمر امواله في الولايات المتحدة الامريكية والمقصود من هذا القانون هو اليابان على وجه التحديد .

وفي الوقت نفسه صدرت تصريحات عن بعض المسؤولين الامريكيين جاء فيها ان النية تتجه الى الاخذ بمفهوم اوسع للامن القومي بحيث يشمل المجالات الاقتصادية أي [illegible] الاستثمارات العسكرية .

والدليل [illegible] الشاطيء [illegible] بصفة خاصة [illegible] احصنة ضخمة [illegible] الذي بعد احد [illegible] وما اعقب ذلك من [illegible]

كونوميا [illegible] ان المتطلعين [illegible] قطعة .

وقرأنا [illegible] مع [illegible] الامريكي المدقق [illegible] بصفة [illegible] مليونيرا من [illegible] الصحف الامريكي [illegible] من المطلعين [illegible] بشراء المحولات [illegible]

فبدأت تشتري الرؤساء الامريكيين ايضا

ان اليابان . لم تعد البلد الذي خرج مهزوما من الحرب العالمية الثانية . بل اصبحت عملاقا يهدد بان يضع قدمه الكبيرة على عنق الولايات المتحدة الامريكية الاقتصادي وعلى عنق الغرب كله . ويؤيد ذلك الاحصائيات التي تذكر ان تجارة اليابان الخارجية حتى اذار من عام ١٩٨٩ بلغت (٢١,٧) مليار دولار مع الولايات المتحدة الامريكية و(٩,١) مليار دولار مع اوربا الغربية و(٦,٤) مليار دولار مع امريكا اللاتينية و(٥,٧) مليار دولار مع اسيا و(٢,٤) مليار دولار مع [illegible]

ويزعم ان اليابان تدعي امام المحافل الدولية بانه يتعين على المجتمع الدولي ان يعمل بجدية على تمكين العالم من تحقيق الرخاء وذلك باتاحة الفرصة امام الدول [illegible] كي تتمكن من تنمية اقتصادياتها . فان الاستثمارات اليابانية المباشرة في افريقيا حتى اخر اذار عام ١٩٨٩ لم تتجاوز (٧٠٠) مليون دولار ولم تزد في دول اسيا النامية التي تعدها اليابان مجالا طبيعيا لتوسعها الاقتصادي على (٦٠٠) مليون دولار .

وفي تعليق لاذع لرئيس شركة ميتسو بوشي اليابانية الواسعة والضخمة حول ما اثير في امريكا حول الاستثمارات اليابانية . شبه الاقتصادي الياباني الولايات المتحدة الامريكية بالزوج الذي يميل الى التصرف تجاه زوجته اليابانية بلقلة وشدة وهو مغرور لانه يعتقد في قرارة نفسه ان زوجته مخلصة لا يمكن ان تخونه ابدا !!

وفهم كثير من الامريكيين كلام رئيس شركة ميتسو بوشي على انه يحمل في طياته التهديد بان الزوجة اليابان قد تضيق بطباع الزوج الولايات المتحدة الامريكية فتتركه بعكس ما يعتقد .

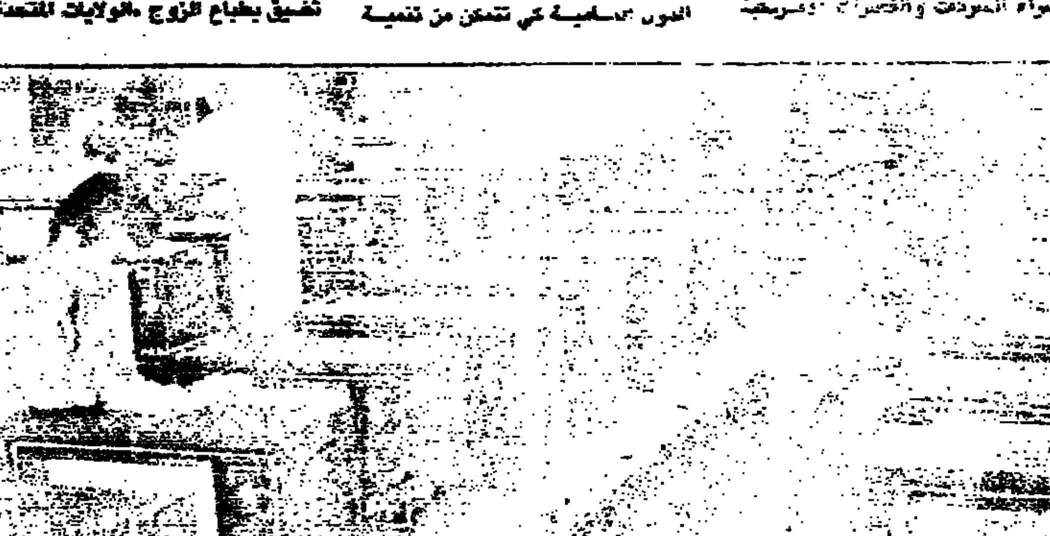
المهم بعد كل ما ذكرناه هو ان الرخاء الياباني والوفرة الاقتصادية التي تحقق فائضا يثبت ويدعم الاقتصاد الياباني يعودان الى ارتفاع نسبة مدخرات الفرد الياباني من دخله بنسبة تجاوزت (٢٠) بالمئة من هذه الدخول .

ولعل ابرز وابلغ ما قيل في المسألة الامريكية حول الازمة الامريكية اليابانية مقال يقول انه كان احرى باليابانيين ان يفهموا العقلية الامريكية التي تفرق بين الاستثمار بشراء الاسهم والسندات في البورصة او بين الاستثمار المباشر بشراء الاصول المادية للشركات والصناعات الامريكية كالارض والمباني والمعدات .

وقد صرح كوريغان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بنيويورك خلال مؤتمر عقده مع كبار رجال المصارف والصناعة والمال بان الحكومة قد تشرع في التفكير في اعادة النظر في عمليات الاستثمار الاجنبي في الحالات التي يكون البلد المستثمر فيها قد تراكم لديه قدر بالغ من الاصول الامريكية .

وردت الصحافة اليابانية على ذلك بالتلميح الى ان وراء الحملات الامريكية ضد اليابان اتجاه عنصري . ولهذا بادر السفير الامريكي في طوكيو في حينه الى التصريح بان على اليابانيين الا يتسائلوا وراء تصورات خاطئة قد توحي بان الانتقادات الامريكية المتصاعدة الاقتصادية اليابانية حيال الولايات المتحدة الامريكية تعني وجود تعصب عنصري ضد اليابانيين ☐

■ جياد تركي



الشركات اليابانية تشتري امريكا

كاسترو : كوبا باقية تحت زعامة الشيوعيين

قال الرئيس الكوبي كاسترو ان بلاده ستظل دولة ذات حزب واحد تحت الحكم الشيوعي على الرغم مما وصفه المراقبون بتزايد التهديدات من الولايات المتحدة .

وحدد الرئيس كاسترو الذي كان يتحدث في العاصمة هافانا المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها بلاده في اعقاب انهيار الشيوعية في اوربا الشرقية .

واضاف ان عدم الاستقرار في الاتحاد السوفيتي ادى الى مشاكل خطيرة تتعلق بحصول كوبا على المواد الخام والبترول والاسلحة ☐

مكتب امريكي في هانوي

■ واشنطن / انصات الجمهورية

وافقت الولايات المتحدة على فتح مكتب لها في هانوي يختص بالبحث عن العسكريين الامريكيين المفقودين في فيتنام وهذا هو اول وجود امريكي في تلك الدولة منذ نهاية الحرب الفيتنامية وقد اتخذ هذا القرار خلال يومين من المحادثات التي جرت في هانوي بين وزير الخارجية الفيتنامي ووفد امريكي مؤلف من (١٦) عضوا برئاسة الجنرال جون فاري وهو مبعوث من الرئيس بوش ☐

جوهرة بقيمة ١٥ الف باون

[illegible] حفلا ضخما ضم عددا من نجوم السينما والفن في العالم وقال منظم المزاد انه اقيم بمناسبة مرور (١٠٠) سنوات على افتتاح محلات المجوهرات المعروفة [illegible]

حيث عرض صاحب المحل جوهرة تعرف باسم بيوسن زنها (١٨) قيراطا من الذهب والماس بهيئة جناح .

وبيعت هذه الجوهرة بقيمة (٣٤٠٠) باون . ولكن ابرز المجوهرات [illegible]

صورة من المزاد

[illegible] يطالبون غورباتشوف بالاستقالة

[illegible] غورباتشوف بالاستقالة في الاونة الاخيرة من قبل المحافظين والليبراليين الذين يخشون حدوث ازمة اقتصادية في البلاد .

من ناحية اخرى قال رئيس الوزراء [illegible] ان برنامجه الخاص لمواجهة الازمات من شانه تعزيز عملية التحول الى القطاع الخاص وحظر الاضرابات السياسية .

وقال ان البرنامج يمكن ان يحول الوضع الذي تشهده البلاد الى [illegible] عام في نهاية العام الحالي ☐

واشنطن / انصات الجمهورية

افاد مصدر رسمي ان القائد العام للقوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف اجتمع امس الاول بوزير الدفاع المصري يوسف صبري ابو طالب وبرئيس اركان القوات المسلحة المصرية . واضاف المصدر ان اللقائين تناولا التعاون العسكري

براغ / انصات الجمهورية

لقي (٨) جنود تشيكوسلوفاكيين مصرعهم واصيب (٢١) بجراح في حادث انقلاب شاحنة عسكرية بالقرب من مدينة [illegible] بمنطقة مورافيا غرب تشيكوسلوفاكيا .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية انه لم تعرف بعد اسباب الحادث .

[illegible] يطرحان مشروعا لحماية الطفولة

[illegible] عديدة من العالم وبسبب امراض يمكن الوقاية منها ويضيف ان هذا يعني ان ١٤ مليون طفل سيفقدون المصير نفسه خلال هذه السنة .

ووضح [illegible] في حديثه عن مشروع القانون الذي طرحه يوم الخميس الماضي ان الهدف من وراء ذلك التشريع هو التاكد من ان القرارات التي صدرت عن مؤتمر الطفولة الاول سوف تطبق فضلا عن العمل على ايجاد الاموال اللازمة لتطبيق البرامج التي استحدثت بموجب ذلك المؤتمر

حيث كان من بين البرامج التي وافق عليها المشاركون في مؤتمر نيويورك الذي عقد في الخريف الماضي وحضره ٧٠ من رؤساء وملوك العالم العمل على وقاية الاطفال من الامراض بنسبة ٣٣٪ لتمكينهم من العيش بشكل اعتيادي هذا فضلا عن الحد من وفيات الامهات عند الولادة بنسبة ٥٠٪ ومقاومة سوء التغذية لدى الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن ٥ اعوام .

لهذا فان المشروع يطالب الحكومة الامريكية بتخصيص مبلغ ٢٧٥ مليون دولار سنة ١٩٩٢ و٣٢٥ مليون دولار للسنة التالية من اجل توفير العلاج الاساسي اللازم للاطفال الامريكان وغيرهم ممن يحتاجون اليه .

ويتضمن مشروع القرار تخصيص ٨٥ مليون دولار لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة اليونيسيف بالاضافة الى ٣٥ اخرى كما يدعو المشروع الى صرفها خلال العامين القادمين لوقاية [illegible] طفل من الاطفال من حالات فقدان البصر ☐



ماذا عن الدبلوماسية الامريكية الجديدة حول الشرق الاوسط ؟

■ تقرير اخباري

قالت اذاعة موسكو ان عملية النشاط الدبلوماسي الواسع لواشنطن في منطقة الشرق الاوسط تشكل في راي المعلقين السياسيين لسوفيت دليلا على جدية النوايا لتحقيق تقدم ايجابي حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقال المعلق الكسندر بوغودين ان هذه المهمة ليست سهلة . فالولايات المتحدة مضطرة الى ان تأخذ بالاعتبار موقف بعض الدول العربية التي تصر على تسوية مبدئية جذرية للنزاع مع اسرائيل مع تسوية جوهر المشكلة بشكل صحيح اي اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ومن جهة اخرى لاتستطيع الادارة الامريكية طبعا الا ان تضع في حسبانها ايضا موقف اسرائيل حليفتها الاستراتيجية الرئيسية في الشرق الاوسط وهذا يعني ان معظم الجهود التي بذلت حتى الان لايجاد مخرج ما لهذه الازمة لم تسفر عن نتائج ملموسة واضاف المعلق صحيح ان الحكومة الاسرائيلية ابدت ولاول مرة عن موافقتها لعقد مؤتمر لتسوية النزاع الا انها حبذت المؤتمر الاقليمي الامر الذي ترفضه العديد من الدول العربية ويعلق بوغودين حول هذا الموضوع بقوله ان المؤتمر الاقليمي الذي تريده تل ابيب يجب ان لا يشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حتى وان قال شمير في لقائه الصحفي في لندن ان المؤتمر الاقليمي لن تكون له اية علاقة بمنظمة الامم المتحدة .

لهذا فان بوغودين يؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة مع وضع المشكلة الفلسطينية في مركز الاهتمام . وقال انني اعني ان وزراء خارجية بلدان المجموعة الاوربية لابد لهم ان يعرضوا موقفهم في هذه المسألة واختتم بوغودين قوله [illegible] انه من الضروري ان [illegible] المطلوبة [illegible] الشرق الاوسط [illegible] ☐